الخميس 12 أيار 2016
العدد 2883 السنة العاشرة
jeudi 12 mai 2016 nº 2883 10ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

مطمر الناعمة
إلى الاقفال مجدداً
08

سوليدير تخسر
119 مليون دولار
09

الجيش السوري يتقدّم
في الغوطة الشرقية
12

سلام يجمع الحريري وميقاتي اليوم
«المستقبل» يتجنّب معركة طرابلس
[2]

بلديات 2016

- جونية:
معركة الجنرال
- الشوف:
عدوان «يقطف» التيار
- صيدا:
الاسلاميون قادمون

[4 ـ 7]

أثناء إعلان لائحة «كرامة جونية» أول من أمس (مروان طحطح)

زياد الرحباني
الجمهورية B
ما العمل؟
يباع في جميع المحافظات

بلديات 2016

ما يقوله السياسيون المسيحيون عن تهديدات الحريري وأخطائه ومغامراته

منذ ان اقفلت صناديق الاقتراع في بيروت والرئيس سعد الحريري يطلق تهديدات في حق القوى السياسية المسيحية حول المناصفة وغيرها. ماذا يقول المسيحيون عن اخطاء الحريري وتهديداته ومغامراته السياسية؟

(مروان بوحيدر)

هيام القصيفي

لا يحتاج الرئيس سعد الحريري الى صناديق الاقتراع في بيروت، وحتى في زحله، كي يكتشف ان ثمن مغامراته السياسية، وآخرها ترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجيه، كبير وباهظ. ولا يحتاج ايضا الى هذه الحملة الاعلامية والسياسية المضادة، كي يطلق تهديدات في شأن الحفاظ على الشراكة، ما دامت القوى المسيحية هي التي تحمل منذ سنوات شعار رفع الغبن عن المسيحيين واحترام حقوقهم التي حافظ عليها اتفاق الطائف وأهدرها تنفيذه برعاية الرئيس رفيق الحريري، وترويكا الحكم في ظل النظام السوري. ولا يحتاج حكماً الى التلويح بالمناصفة، ما دامت المناصفة الحقيقية «سرقت» في عهد الأب والابن،

هذا الاقتراع هو جردة حساب منذ «السين سين» وزيارة دمشق

«بيروت مدينتي» تضم مرشحين اقرب الى فكرة 14 آذار نالوا هذا الكم من التصويت الاعتراضي

بحسب ما تقول اوساط مسيحية، بعدما ضاعف الحريري من حدّة تهديداته تجاه القوى المسيحية، فيما لم يتوجه الى حلفائه الآخرين بأي كلمة اعتراضية.

في الاسابيع الاخيرة، كُشف عن كلام قيل في بيت الوسط، يعبّر تماماً عن النيات المضمرة تجاه القوى المسيحية الحليفة وغير الحليفة، وليس اقلها ما اعاد الحريري قوله علنا عن المناصفة في بلدية بيروت وغيرها. واذا كانت المناصفة في بلدية بيروت لا تحتاج الى الحريري وحده، وهي جرت برعاية كافة القوى السياسية ولا سيما الرئيس نبيه بري الذي حرص على تذكير المعنيين بضرورة حصولها مهما كان الثمن، فان القوى المسيحية المعنية لديها ايضا دفتر شروط مضاد في وجه تلميحات الحريري وتلويحه باتخاذ «عقوبات مستقبلية» في حق الشركاء المسيحيين.

بعيداً عن لغة الارقام والنتائج المعبّرة التي خلصت اليها الانتخابات البلدية وتقويم الاقتراع المسيحي والاسلامي للوائح المتنافسة في بيروت وقدرة الاحزاب المسيحية على التجييش، فان ثمة حقائق سياسية يقولها سياسيون معنيون ويفترض بفريق الحريري ومستشاريه ان يضعوها في حساباتهم، وهي ان هذا الاقتراع ليس عملية حسابية، والرد على الحريري لن يكون باللجوء الى تبريرات علمية وجداول وارقام. هناك كلام يقال لرئيس الحكومة السابق بوضوح:

هذا الاقتراع بنسبه المئوية كان اقل من نسبة الاقتراع التي سجلت عام 1992 حين قاطع المسيحيون الانتخابات النيابية، والتي اوصلت الى المجلس النيابي طاقم الحكم الذي لا يزال مستمراً حتى الان بمعظمه منذ ذلك الحين، من دون الكتائب والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر.

والاقتراع المسيحي، ببساطة، ليس وليد اللحظة الانتخابية او انقلاباً على التحالفات التي صيغت من فوق الطاولة او من تحتها، وليس قفزاً فوق لقاءات عقدت في بيت الوسط او غيره. عمر هذا الاقتراع المسيحي اشهر وسنوات، وهو نتيجة ما يسميه احد السياسيين «تسويات غامضة وشكوك وسوء نية» يمارسها الحريري وفريقه يوميا تجاه القوى المسيحية الاساسية. فاقتراع بيروت، وتحديدا الدائرة الاولى، لا علاقة له لا بتصفيات حسابات شخصية داخل التيار الوطني الحر، ولا بدور القوات اللبنانية في التحكم بجمهورها، بل له علاقة بممارسة الحريري تجاه المسيحيين منذ التحالف الرباعي حتى اتفاق الدوحة وبعده وترؤسه الحكومة وخروجه من بيروت وعودته اليها. هذا الاقتراع هو جردة حساب منذ «السين سين» وزيارة دمشق والرئيس بشار الاسد، هو اقتراع تشكيل الحكومة مع من كان يتهمهم بنفسه باغتيال والده، والمشاركة في حكومة وحوار من دون القوات اللبنانية ورئيسها الدكتور سمير جعجع، والانقلاب على الحوار مع رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال

سلام يجمع الحريري وميقاتي اليوم: المستقبل يتجنّب مع

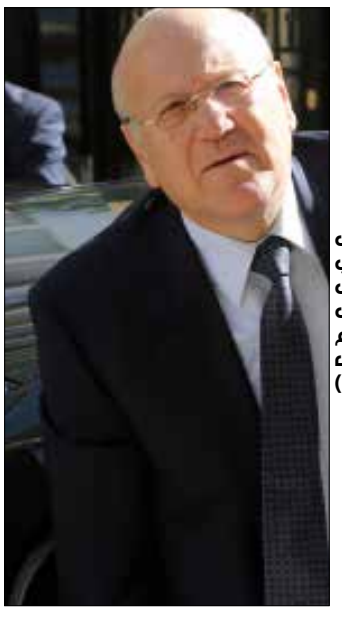

يعوّل مقرّبون من ميقاتي والحريري على لقاء منزل العسيري لرفع حظوظ التوافق (مروان طحطح)

عبد الكافي الصمد

في طرابلس، بدا في اليومين الماضيين أن المشاورات في شأن الانتخابات البلدية عادت إلى المربع الأول، بعد تعقيدات دخلت على الخط جعلت مصير التوافق في مهب الريح. وبرزت هذه التعقيدات في الأيام الأخيرة، نتيجة «الفيتوات» المتبادلة على المرشحين التوافقيين الثلاثة الذين حصر الرئيس نجيب ميقاتي التنافس بينهم. وعكست «الفيتوات» تشدّداً فُسّر بأنه محاولة من القوى السياسية المعنية لرفع حصتها في اللائحة التوافقية المزمع تأليفها. لكن الجرّة لم تنكسر. فالمعلومات في بيروت أشارت إلى أن الرئيسين ميقاتي وسعد الحريري سيلتقيان اليوم، في «مكان محايد»، هو إما السرايا الحكومية، أو منزل الرئيس تمام سلام. فكل منهما رفض زيارة الآخر في منزله. فاقترح الوسطاء عليهما انعقاده في منزل صديق مشترك. وبعد أخذ وردّ، تدخّل رئيس الحكومة تمام سلام، والسفير السعودي علي عواض العسيري، ليستقر الأمر على أن يستضيف سلام سلفَيه المتخاصمين. هذا في الترتيبات «اللوجستية». أما سياسياً، فجوهر القضية أن الحريري يريد تجنّب معركة في طرابلس. هذه المعركة لو وقعت، فستكون كلفتها عالية جداً، سواء لناحية التكاليف المالية لخوضها، أو لجهة الآثار السياسية لأي هزيمة يمكن أن يتعرّض لها المستقبل. ونتائج أي انتكاسة حريرية في عاصمة الشمال ستتضاعف ربطاً بما أفرزته انتخابات بيروت، التي أظهرت لرئيس تيار المستقبل «أعطاباً» بنيوية في ماكينته الانتخابية. وإذا كانت قدرته الشخصية على التحشيد قد تراجعت في العاصمة، فكيف الحال في طرابلس وتعقيداتها وكثرة أقطابها السياسيين وصعوبة التحكم بشارعها؟

هذه الوقائع تمنح الحريري أسباباً

فسّر البعض التهديد بالمعركة بأنه ليس أكثر من تشدد لتحسين أوراق التفاوض

إضافية لتجنّب المعركة في عاصمة الشمال، فضلاً عن المسعى الذي يقوده السفير السعودي علي عواض العسيري، والرامي إلى «جمع أقطاب الطائفة السنية» قدر الإمكان. أما ميقاتي، فميّال بطبعه إلى التفاهم وعدم خوض المعارك. ورغم ذلك، فإنه طلب من ماكينته بدء التجهيز لمعركة قاسية ستُفرَض عليه مع حليفه الوزير السابق فيصل كرامي، مع احتمال أن يكون حليفه التقليدي النائب محمد الصفدي داعماً للائحة تيار المستقبل. وبعد لقاء ميقاتي ـ الحريري اليوم، يُتوقع استكمال المشاورات بين ممثلين عن كل منهما، يُفترض بحسب مصادرهما أن تُستكمل في غضون 48 ساعة لا أكثر لتحسم وجهة المفاوضات: لائحة توافقية في طرابلس، أو معركة. لكن مقربين من الحريري

بري لن يخوض معركة جزين؟

رجّحت مصادر قوى 8 آذار أن لا يخوض الرئيس نبيه برّي معركة ضدّ مرشّح التيار الوطني الحر أمل أبو زيد في الانتخابات النيابية الفرعية في جزّين، عبر دعم المرشّح إبراهيم عازار ابن النائب السابق سمير عازار. وقالت المصادر لـ«الأخبار» إن برّي رغب منذ البداية في ترك المقعد الشاغر للتيار الوطني الحرّ، ورغب أيضاً في تشكيل لائحة بلدية توافقية في جزّين، وهو اليوم «لا يرى طائلاً من المعركة، ما دامت الانتخابات النيابية لا تبعد أكثر من عشرة أشهر، ولا داعي لخوض معركة ضد العماد ميشال عون وإحراج حزب الله، فيما تتحالف حركة أمل مع التيار في عددٍ من قرى القضاء». لكن المصادر لفتت إلى أن بري لم يُعلِن بعد هذا الموقف، وقد يطلب من إبراهيم عازار الانسحاب من المعركة.

(الأخبار)

عون، والسير بكل ما هو ضده في الحكومة وفي قانون الانتخاب وفي ترشيح فرنجيه. وهو اقتراع ضد خيار تسوية باريس وترشيح فرنجيه في وجه تفاهم معراب - الرابية، والاصرار عليه بعدما اعلن جعجع ترشيح عون.

هذا الاقتراع هو تماما ما كانت القيادات السياسية المسيحية تحاول ان تغلّفه بقالب ديبلوماسي، وابقاءه تحت الطاولة حفاظا على الاستقرار وعلى التحالفات التي بنيت بعد عام 2005، بعدما خطف الحريري وفريقه كل الانتصارات التي حققها المسيحيون مع البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير، ليتخلى لاحقا عن الفوز في انتخابات عام 2005 ومن ثم عام 2009 ليلة اقفال صناديق الاقتراع، لمصلحة ما يعده هو تركيبة ثابتة مع بري.

وتصويت بيروت يعني حقيقة ان احدا من هذه القيادات لم يغفر للحريري ما يقوم به يوميا، في اطار استبعاد القيادات المسيحية ومحاولة التحدث باسمها، فقط لان في كتلته بضعة اسماء مسيحية.

ولم تسامحه يوما على انه يريد الاستئثار بحصة المسيحيين في مجلس الوزراء ومجلس النواب وفي الادارة، وفي الاستمرار في نهب المال العام والفساد الذي استشرى في عهد حكومات فريقه المتتالية.

واذا كان «بيت الوسط» لا يسمع سوى الموالين له في قوى 14 آذار والمستفيدين من تركيبة الحريري، فان الدلالة الابرز التي لا تتعلق فقط بالمسيحيين، هي ان اعضاء لائحة «بيروت مدينتي» التي تضم مرشحين هم اقرب الى فكرة 14 آذار، نالوا هذا الكم من التصويت الاعتراضي على اسلوب ادارة السلطة التي يتمثل الحريري وفريقه بأبرز رموزها، ولا سيما في آخر ملفين حيويين: سوكلين والنفايات، واوجيرو والاتصالات.

منذ عودة الحريري الى بيروت تتوالى خطواته الناقصة. لا يكاد يمر يوم من دون هفوة سياسية كبيرة او صغيرة، وسط استمرار سياسته في استهداف القوى المسيحية. ما لم يدركه الحريري بعد ان هذه القوى لن تغض الطرف عن التهديدات التي يطلقها. فما يقال امام الكاميرات، يختلف تماما عما يقال في الصالونات السياسية. هكذا هي الحال في «بيت الوسط» حيث تكبر دائرة المطالبين باقصاء المسيحيين، وهكذا هي حال القوى المسيحية التي لن تكون مكسر عصا. ولن تسكت كما لم تسكت منذ عام 1990 وحتى 2005، حين سكت آخرون.

كلام في السياسة

عون والحريري وما يشرّف في انتخابات بيروت

جان عزيز

يوم وصلت فكرة الإئتلاف مع الحريري ضمن انتخابات بلدية بيروت، إلى طاولة ميشال عون، تحوّل البحث فيها إلى ما يشبه غرفة عمليات لمعركة مصيرية. كل الاحتمالات حضرت. المع والضد. كل الأبعاد والمقارنات والمقاربات كانت هاجسة. ما حصل سنة 1998 وبعدها سنة 2004 وصولاً إلى 2010. انتهاء بالنيابة ومواقف استحقاق الرئاسة وتجارب الحكومات والإدارة والدولة... كلها كانت ضاغطة ضمن معادلات الحوار والقرار. بعد بحث طويل ودقيق، بدا أننا أمام مأزق. أو تجاه معضلة منطقية بالمعنى العلمي للكلمة: إذا دخلنا في ائتلاف مع الحريري، سيخرج علينا شارعنا بصوت عال قائلاً مستنكراً: وأين حربكم على الفساد؟ وماذا فعلتم بالإبراء المستحيل؟ أما إذا خضنا المعركة ضد الحريري، ستخرج علينا جماعة لبنانية كاملة صارخة مستفظعة: هل رأيتم أنكم ضد السنة في لبنان، وضد زعيمها وزعامتها، لا بل ضد الشهيد، أو حتى ضد المناصفة ومع التقسيم؟! إذا قلنا نعم، سنصور بأننا نساير الفساد. وإذا قلنا لا، سنصور بأننا ضد الميثاق.

حين بلغ البحث هذا الحد، لم يتردد ميشال عون: بين أزمة ميثاقية مع شريك في البلد، وبين أزمة داخلية حول خيارات بلدية، أختار الثانية وأتحملها. فبين أن تمس صورة ميثاقية مشروعنا، أو أن تمس صورة انضباطية أنصارنا، الثانية أهون الشرين. إذهبوا للتفاهم مع الحريري في بيروت، مع إدراكنا مسبقاً لما سيحصل وللثمن الذي سندفع.

بعد انتهاء عمليات الاقتراع وبدء ظهور النتائج، خرج رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري ليقول إن ما حصل في بيروت يوم الأحد الماضي «أمر لا يشرف العمل السياسي ولا العمل الانتخابي»!

لا يمكن تجاوز هذه العبارة. أولاً لأنها تتناول مبدأ سامياً، هو الشرف وما يشرف وما لا يشرف، خصوصاً في نطاق لا يقل سمواً، هو الشأن العام وعلاقة الأشخاص والجماعات ضمن مجتمع وبلد ودولة. وثانياً، لأن كلام الحريري هذا، كان مكتوباً. وهو بالتالي ليس عفواً ولا سهواً ولا سوء تعبير أو خطأ رسالة أو صندوق.

كان على الذين كتبوا ذلك الخطاب للحريري أن يشرحوا له، أولاً، أن هناك أزمة عميقة بنيوية، بين الناس والسياسيين. وهي أزمة عامة بل عالمية. ظواهرها من دونالد ترامب إلى ملعب الرياضي الذي كان فارغاً يوم مهرجانه للائحة بيروت. وكان عليهم أن يشرحوا له ثانياً، أن هذه الأزمة تبدو أكثر خطورة وتفشياً داخل فريقه. بدليل حثهم له على تجنب أي معركة انتخابات ولو في بلدية صغيرة. وبدليل تشجيعهم له للذهاب إلى سلسلة تفاهمات مع خصومه في شارعه. أزمة يدركها من حوله حتى اليقين. وإلا ما الذي جعلهم يدفعونه إلى مجموعة التقاطعات المتناقضة التي نفذها، من نجيب ميقاتي حتى عبد الرحيم مراد؟!

ثم كان عليهم أن يشرحوا له ثالثاً، أن أحد أسباب ما حصل يوم الأحد، تقع مسؤوليته عليه شخصياً. ألا وهو اختياره لنواب بيروت. ففي العاصمة اليوم، 19 نائباً. باستثناء واحد أو اثنين، هم كلهم من ضمن عدة الشغل الحريرية. بعضهم منذ 16 عاماً. وبعضهم منذ أكثر. مخضرمون هم، عاشوا جمهوريتين وعهوداً ووصاية وسيادة. فهل سأل نوابه كم حشدوا ليوم الأحد؟ وهل سأل نفسه لماذا لم يحشدوا وكيف اختارهم نواباً مسقطين على العاصمة بلا حشد ولا شعب ولا عصب؟

سبب رابع، فات الذين كتبوا خطاب الاثنين المقروء، مسؤوليته أيضاً على الحريري ومن معه. أن ما عبر عنه البيروتيون طيلة نهار الاقتراع، كان رد فعل طبيعياً منطقياً سليماً سويّاً، حيال الطاقم الذي اختاره هو لحكم بيروت وبلديتها منذ العام 2010. أو حتى منذ 1998. كل صوت انكفأ، كان هارباً من روائح الفضائح والفساد والسرقات والسمسرات. وكل صوت اعترض، كانت تحفزه صور النفايات وارتكابات الموازنات والطرد المركزي للبيروتيين من مدينتهم، وانعزالية التوظيف البلدي، ومجزرة سوليدير وفظائع الكاميرات والرملة البيضا والصناديق السوداء... سبب فاقمه وضاعفه، اختيار الحريري سنة 2016، الاستمرار في النهج نفسه والأشخاص أنفسهم، من دون أي خلاصة مما مضى ولا أي تصور لما سيأتي، في بلدية تنام على نحو ألف مليار ليرة، وينام أهلها على كل بؤس.

يبقى عامل أخير، يفترض شرحه وفهمه وقبوله والاعتبار منه: أن ليس كل الناس رعايا. وأن فضاء المواطنة موجود في لبنان. وقابل للاتساع. رغم كل شيء. ورغم الفقر والعوز، نتيجة سياسات مدروسة وخطوات ممنهجة.

كل هذا يقع ضمن باب ما لا يشرف في العمل السياسي والانتخابي والوطني والإنساني. وكل ما أريد من ائتلاف انتخابات بيروت، هو محاولة إيصال رسالة بسيطة، عنوانها، لا الحصول على عضو في بلدية ولا طلب وظيفة في شركة. بل أننا قادرون على التفاهم كمواطنين في بلد، وكشركاء في دولة. الرسالة لا تزال صالحة، والمحاولة ستظل مستمرة. وفي هذه شرف كبير.

ـركة طرابلس

وميقاتي يعوّلون أيضاً على لقاء ثانٍ سيجمعهما، مع غيرهما من «سياسيي الطائفة»، في منزل العسيري في العشرين من الشهر الجاري، ليشكّل دفعاً إضافياً نحو التوافق.

في طرابلس، كانت المفاوضات قد توقفت عند الفيتو الذي وضعه تيار المستقبل والصفدي على المرشح عبد الرحمن الثمين، وتحفظ ميقاتي والوزير السابق فيصل كرامي عن المرشح عمر الحلاب، بعدما وجدا أن الشارع الطرابلسي الموالي لهما لم يتقبله، نتيجة تسرّعه في الاحتفال بالتوافق المبدئي عليه. ثم عاد تيار المستقبل ليضع «فيتو» على المرشح عثمان عويضة، وأعاد مجدداً ترشيح الحلاب إلى الواجهة. وكان ميقاتي قد سمّى الحلاب وعويضة والثمين لتختار القوى السياسة أحدهم رئيساً للائحة توافقية.

وأفادت المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار» من مصادر عدة بأن ميقاتي التقى أول من أمس النائب محمد كبارة ورجل الأعمال طارق فخر الدين، وهما إحدى قنوات التفاوض بينه وبين الحريري، وأبلغاه أن الأخير والرئيس فؤاد السنيورة مصرّان على الحلاب مرشحاً توافقياً، فيما أصرّ ميقاتي على تبني عويضة المقرب منه.

وأضافت المعلومات أن إصرار الحريري والسنيورة على تبني الحلاب يعود إلى أن الأخير مقرب منهما، وكان مشرفاً على وضع دراسات تتعلق بردم البحر جنوبي طرابلس بهدف إقامة رجال أعمال مقربين من تيار المستقبل مشاريع تجارية وسياحية فوق المنطقة المردومة.

تقرير

القوات: لسنا عبيداً لـ«المستقبل»!

بعد تحميل الرئيس سعد الحريري مسؤولية نتائج الانتخابات البلدية في بيروت لبعض حلفائه، أدلى النائب عن كتلة القوات اللبنانية أنطوان زهرا بمواقف تصعيدية تجاه الحريري ليل أمس في مقابلة مع قناة «أم تي في»، سائلاً: «هل نحن أتباع لسيد اسمه المستقبل لنخونه في الانتخابات البلدية؟»، مؤكّداً أنه «على قدر استطاعة الجمهور النزول نزلوا»، وسأل: «لكن ماذا عن نسبة المشاركة في المناطق الأخرى؟». وأشار زهرا إلى أن «كل الناس قصرت ويجب معالجة هذا التقصير بالحوار، لا برمي المسؤولية والاتهامات على الآخر»، معلناً أنه «في انتخابات بلدية بيروت لم يجر أي تشطيب من قبل القوات اللبنانية»، واتهم جمهور تيار المستقبل بأنه «هو من شطب القوات اللبنانية وليس العكس». وأضاف: «هم يشتكون تقليدياً أن هناك إمرة لا تُرد في القوات، فهل أصبحت القوات اللبنانية الآن لا تمون على محازبيها؟». وردّ زهرا اتهام الحريري للقوات بالتشطيب في بيروت، عبر الحديث عن انتخابات زحلة، سائلاً: «لماذا لا نقول إن تيار المستقبل خاننا في زحلة؟ مع العلم أنه أعلن أنه سيقف على حياد، لكن جمهوره لم يلتزم ذلك».

(الأخبار)

بلديات 2016

بلدية جونية: معركة الجنرال

لن يصدق من يمر بجونية أنها مجرد انتخابات بلدية تلك التي تشهدها المدينة آخر الأسبوع: اللوحات الإعلانية والفيديوات ومهرجانات إعلان اللوائح ومواكب السيارات اليومية واستنفار الأحزاب لماكيناتها وما يشاع عن مال انتخابيّ يرسم معالم المعركة الأكبر في جبل لبنان

غسان سعود

جونية وغسطا مثل زغرتا وإهدن؛ تداخل عائلات وسكن ونفوس إضافة إلى الجغرافيا حيث لا يكاد يُعرف أين تنتهي جونية وأين تبدأ غسطا. إلا أن القوات اللبنانية تثور ضد الاقطاع فوق الطاولة في غسطا وتتحالف معه تحت الطاولة في جونية. في غسطا التي يعتبرها النائب السابق فريد هيكل الخازن معقله الأساسي، تتحالف القوات مع التيار الوطني الحر لمحاولة إطاحته. وفي جونية التي يعتبرها العماد ميشال عون عاصمته، تنسّق القوات مع خصوم التيار (وفي مقدمتهم الخازن) لمحاولة إطاحته. فالأمر لا يتعلق بمحاربة الإقطاع ولا بوحدة المسيحيين وطي صفحة البيوتات السياسية وغيره من الشعارات؛ الأمر يتعلق بمصلحة القوات أولاً وأخيراً، ومصلحتها تقتضي إضعاف كل الأفرقاء المسيحيين، سواء تطلب الأمر تحالفاً مع البيوتات السياسية أو تحريضاً عليهم، تذمراً من المال الانتخابي أو تحالفاً معه ورفع لواء الثنائية المسيحية أو «ترك الحرية للناخبين»، علماً بأن العونيين قدموا كل التضحيات اللازمة لإنجاح تحالف الأحزاب في زحلة فيما لم تبادلهم القوات بالمثل في جونية، رغم أن جونية بالنسبة للعونيين مثل زحلة بالنسبة للقوات وأكثر. وتخرج القوات بموقفها الملتبس على إجماع حزبي يتمثل في تأييد التيار وحزبي الكتائب والوطنيين الأحرار للائحة «كرامة جونية» التي يرأسها جوان حبيش. مع الأخذ بالاعتبار أن حضور القوات رمزيّ في جونية، وعدد كبير من قواتيي قرى جونية الأربع تجمعه علاقة شخصية وطيدة بحبيش دفعت بعضهم، مثل مسؤول صربا السابق في القوات جورج مهنا، إلى الترشح معه، في ظل تقدير ماكينة حبيش أن تصبّ أصوات القاعدة القواتية لمصلحة لائحة مهنا بعكس توجهات حامل الملف الانتخابات البلدية (القياديّ الكسرواني في القوات) شوقي الدكاش.

بدوره لم يظهر رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون اهتماماً بمعركة بلدية مماثلاً لاهتمامه بجونية، وهو تابع مع حبيش التفاصيل قبل أن يدخل بنفسه على خط الإعلان الانتخابي عبر تقرير تلفزيوني تمنى فيه أن «تختار جونية الأفضل بالنسبة إليها، وهو طبعاً لائحة حبيش». في ظل شعور عونيّي المدينة أن معركة تحجيم آل افرام والنائبين السابقين منصور البون وفريد هيكل الخازن هي معركتهم أكثر من أي أحد آخر، بعدما بات الخازن رمز تمدد النائب سليمان فرنجية خارج زغرتا ومحاولته «التمريك» على عون في معقله، فيما البون يوهمهم كل مرة بأنه سيتعاون معهم وهو انتقل من محاولة خداع النائب آلان عون إلى التذاكي على العميد المتقاعد شامل روكز، فيما يتهم العونيون افرام بقلة الوفاء من جهة ويرونها فرصة لتوجيه ضربة موجعة لهذا النوع من المرشحين إلى رئاسة الجمهورية من جهة أخرى. ولا شك أن العونيين يختارون هذه المرة بدقة معاركهم ولا يسمحون لأحد بتوريطهم في معركة غير محسوبة، وتبدو انتخابات جونية معركتهم الرئيسية في جبل لبنان. أما رئيس اللائحة العونيّ (لكن ليس ببطاقة حزبية) فهو رئيس بلدية سابق عانى في ولايته (2004 ـ 2010) من تقييد السياسيين التقليديين لرئيس المجلس بمطالبهم الكثيرة وتربيحهم يومياً رئيس المجلس جميل إيصاله إلى رئاسة البلدية، إضافة إلى تفضيل هؤلاء

الأمر يتعلق بمصلحة القوات أولاً وأخيراً، ومصلحتها تقتضي إضعاف كل الأفرقاء المسيحيين

العائلية في الجرد والسياسة في الساحل

لكل بلدة كسروانية معركتها الخاصة. يتنافس العونيون والقوات في مكان ويؤلفان لوائح مشتركة في مكان آخر. وحين لا يجد العونيون من ينافسهم ينقسمون سريعاً إلى فريقين. وفي مقابل «الحزبية العائلية» في الجرد الكسرواني تسيطر «الحزبية السياسية» في الساحل. البداية من ذوق مصبح التي كان رئيس بلديتها شربل مرعب موضع ثقة الجنرال ومرشحه إلى رئاسة اتحاد بلديات كسروان حتى تراكمت الشائعات والأخبار بشأن هدر وغيره في بلديته، من دون أن يبادر إلى الدفاع عن نفسه، فتراجعت حماسة الجنرال له رغم تمسك هيئة التيار الوطني الحر في ذوق مصبح بترشيحه. تنافسه لائحة يرأسها عبدو الحاج المدعوم من بعض العونيين والقوات اللبنانية. والمعركة بمعزل عن موقف الهيئة، عونية ـ عونية. أما في ذوق مكايل فالمعركة بين لائحتين، يرأس واحدة إيلي بعينو والثانية برئاسة وفيق طراد. والاثنان تاريخياً من جماعة رئيس بلدية الذوق واتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل، علماً بأن في ذوق مكايل قوتين ناخبتين فقط، هما نوفل والتيار. وكانت هاتان القوتان متخاصمتين في السابق، لكن بعد افتراق نوفل عن آل افرام وفتحه صفحة جديدة مع الرابية تغيرت الأوضاع. فرغم مواصلة نوفل القول إنه على مسافة واحدة من المرشحين لخلافته، تنتشر في الذوق أخبار كثيرة عن ميله لبعينو الذي يحظى بدعم العونيين المناوئين تاريخياً لنوفل ويترشح على منصب نائب الرئيس معه منسق التيار الوطني الحر في البلدة بيار الأشقر. واللافت أن الصراع على العونيين يدفع طراد إلى تبنّي نظرية أنه «عونيّ الهوى». إلا أن عونيّي الذوق يعرفون طراد جيداً منذ أواسط التسعينيات، ولم ينسوا بعد احتفالياته المختلفة في زمن الوصاية السورية وتبليغات أحد داعميه المعروفين بكل تحركاتهم للأجهزة.

عجز بارود عن التوصّل إلى توافق في بلدته جعيتا فوقف على الحياد (هيثم الموسوي)

بدورها عجزت مساعي الوزير السابق زياد بارود للتوافق في بلدته جعيتا عن التوصل إلى حل. فانقسم آل بارود والعائلات الأخرى بين رئيس البلدية الحالي سمير بارود ومرشح التيار الوطني الحر وليد بارود، فيما يلتزم الوزير السابق الحياد. أما عرمون ـ بلدة المرشح روجيه عازار إلى الانتخابات النيابية ـ فشملها التوافق أيضاً على أن تؤول الرئاسة ثلاث سنوات لريس عوني وثلاثاً أخرى لريس قواتي. وفي المقابل يتواجه العونيون والقوات في جديدة غزير. وفي غزير المعركة شبه محسومة لمرشح التيار الوطني الحر شارل حداد. أما يحشوش العونية الهوى فتشهد معركة عائلية عاصفة بين رئيس البلدية الحالي كارل زوين ورجل الأعمال جورج بركات، ويتوقع أن تكون معركة يحشوش الثالثة من حيث الحماسة بعد جونية وغسطا التي تتخذ معركتها طابع الأحزاب ضد الزعامة الخازنية. وفي العقيبة عمّ التوافق بين العونيين والقوات بعد إيجادهما مرشحاً مقبولاً من الفريقين وتأجيل البت في وجهة تصويته على رئاسة الاتحاد. أما في جارتها البوار فالتوتر كبير بين العونيين والقوات، وصل إلى حدّ «نبش القبور» معنوياً، علماً بأن المعركة الرئيسية تتعلق برئاسة اتحاد البلديات الذي لا يوجد مرشح جدي لخطفه من أمام العونيين بعد تقاعد نهاد نوفل وارتفاع حظوظ جوان حبيش للفوز في جونية. أما كفرذبيان وفاريا وميروبا وحراجل فمعاركها عائلية لم تبقِ حزباً أو تياراً أو مرجعية سياسية إلا وقسمتها على نفسها عدة أجزاء.

غ. س

رسائل إلى المحرر

نفي «المغامرة»

بوكالتنا العامة عن الأستاذ باسل نبيه بري، ندلي بما يلي:
(...)
حيث إن صحيفتكم طالعتنا بخبر متعلق بالأستاذ باسل نبيه بري منشور في الصفحة 9 من العدد 2882 الصادر بتاريخ 2016/5/11 بمقال عن «مغامرة» لشراء عقار، عار عن الصحة تماماً ولا أساس له من أي قبيل، إنما يتسم بالخفة والفكاهة إضافة لما يكتنزه من جرم جزائي نحتفظ بحق الملاحقة بصدده أمام الجهات القضائية المختصة،
لذا،
وعملاً بأحكام قانون المطبوعات، نطلب نشر هذا الرد في ذات موقع الخبر بحيث يكون الرد بنفس حجم الخبر وفي موقع يؤمن اطلاعا كافيا ووافيا للقراء وذلك على النسخة الورقية كما وعلى النسخة الالكترونية، طالبين منكم حذف الخبر المنشور على موقعكم الالكتروني فوراً محذرينكم مجدداً من الاستمرار في اختلاق الأخبار غير الصحيحة والمشوهة والتي تمس بالموكل وبسمعته وكرامته، محتفظين بكافة حقوقه تجاهكم خاصة لناحية ملاحقتكم أمام المراجع القضائية المختصة.

بكل تحفظ واحترام
بالوكالة
المحامي الدكتور علي فايز رحال

... والقوات توضح

نشرت جريدة الأخبار (2016/5/11) تقريراً عن الانتخابات البلدية في بلدة الرميلة ـ الشوف بعنوان «الرميلة مقسومة: إلياس عطاالله لعب برأس مسؤول القوات».
يهم منسقية الشوف في حزب القوات اللبنانية أن توضح ما يلي:
1 ـ إن عنوان التقرير المشار إليه أعلاه غير صحيح إطلاقا ولا يعبر عن الواقع الحقيقي كون حزب القوات اللبنانية لم يكن يوماً إلا سيد نفسه بجميع القرارات الصادرة عنه كما ان جميع مسؤوليه يمارسون مسؤولياتهم من هذه المنطلقات.
2 ـ إن ما ورد في المقال لجهة «عدم رضى معراب وعدم امتثال الرفيق تابت لتعميم رئيس الحزب وفصله من منصبه وتعيين السيد قرداحي مكانه»، إن هذه المقولة لا تمت إلى الحقيقة بصلة كون القوات اللبنانية وانسجاماً مع أنظمتها الداخلية، اتخذت الاجراءات اللازمة في جميع البلدات والقرى الشوفية لجهة تكليف مؤقت لترؤس المراكز الحزبية التي ينوي رؤساؤها الحاليون الترشح للانتخابات البلدية وهذا ما حصل في الدامور والناعمة وعين الحور وغيرها من البلدات الشوفية، وتجدر الإشارة إلى أن الرفيق تابت لم يتوان يوماً عن الامتثال لجميع القرارات الحزبية ومشهود له بمناقبيته الحزبية ولا يوجد أي شائبة تشوب ممارسته الحزبية في بلدته الرميلة.
وعليه، فإن القيادة السياسية في حزب القوات اللبنانية، تبقى المرجع الصالح الوحيد لتحديد الاتجاهات والخيارات السياسية في الحزب، واتخاذ القرارات الحزبية الملزمة.

2016/5/11
منسق الشوف
اندره السرنوك

حبيش فضّل أن يكون رئيساً لبلدية جونية على أن يكون نائباً (مروان طحطح)

بلدية عشقوت برعاية قضائية «عَ نِيّة العدرا»

لعشقوت رمزيّة سياسيّة: فمن بلدة وسط كسروان، انطلقت المكاتب الحزبيّة الأبرز في القضاء، ومنها تخرّج أبرز المسؤولين الحزبيين منذ ما قبل الحرب اللبنانيّة. وها هي اليوم تفرض بتحالف الأحزاب تغييراً جديداً في بلديّة رأسها جان رزق منذ 18 عاماً، وكان رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد عرّابها

فيفيان عقيقي

طوال ثلاثة عهود، مثّل ائتلاف فهد ـ رزق ـ الشدياق ركيزة مجلس بلدية عشقوت. آل رزق ممثلون برئيس البلدية جان رزق (86 عاماً). آل فهد ممثلون برئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد الذي زكّى ابن عمّه جورج نائباً للرئيس منذ 12 عاماً. وآل الشدياق ممثلون بسليم الشدياق، رئيس لجنة الأشغال في البلديّة والمتعهّد الأبرز فيها. خلال العهد الأخير، كثرت الشكاوى والاعتراضات على أداء البلديّة من داخل المجلس البلديّ. طرقات عشقوت اشتاقت للزفت، والبلدة تنقصها الحياة، والأهالي يطالبون بالإنماء، يريدون مرافق فعّالة لا غرفاً ومنشآت فارغة. المستوصف مقفل والحدائق والملاعب بحاجة لصيانة.

تبدّلت أسماء كثيرة في البلديّة، باستثناء ستة، كانت ثابتة في كلّ العهود؛ وهم سليم الشدياق وعبده الشدياق وسامي فهد المقرّبون من القوات اللبنانيّة ومشايخ آل الخازن، جان تابت وجورج فهد المحسوبان على القاضي جان فهد، إضافة إلى رئيس البلديّة جان رزق. لكن مع بدء السباق الانتخابي البلدي، مسبوقاً بـ«اتفاق معراب» وتحالف عوني ـ قواتي في الاستحقاق، تبدّلت المعادلات: بداية طرح التيّار الوطني الحرّ اسم جوزف فهد (المنسّق السابق لقضاء كسروان) لرئاسة البلديّة، ولهذه الغاية اجتمع العماد ميشال عون بالقاضي فهد وأبلغه القرار. عندها طرح الأخير اسم جان رزق للاستمرار برئاسة البلديّة، على أن يكون جوزف فهد نائبه ضمن صيغة توافقيّة بين الأحزاب والعائلات، فهو يقبل المركز الثاني في بلدته، لكن داخل عائلته يأبى إلّا أن يكون الأول. لكن سرعان ما فرط الاقتراح، إثر رفض عائلة رزق استمراره في المنصب ومطالبتها بتقاعده. وترافق ذلك مع ترشيح القوات اللبنانيّة ألكسندر رزق (ابن الرئيس الحالي)، واتفاقها مع التيار الوطني الحرّ على أن تكون الرئاسة للقوات وأن يحصل التيار على نيابة الرئاسة وعدد من الأعضاء.

في الخلاصة انعكس الإجماع المسيحي على عشقوت ورضخت كلّ الأطراف له لخلق لائحة توافقيّة، وتجنيب البلدة أية معركة. القاضي فهد، الذي يكرّر لازمة «ع نية العدرا» كلما سُئل عن شأن قضائي أو بلدي، منح بركته للتوافق أيضاً، وسار به «ع نية العدرا» أيضاً.

في عشقوت 2500 ناخب، ويقترع منهم حوالى 1700، مقسومين بين الأحزاب والعائلات؛ تأييد التيّار يصل إلى نحو 800 صوت في الانتخابات النيابيّة، ولكلّ عائلة حيثيتها، تمثّل عائلة فهد الكتلة الأكبر بحوالى 440 مقترعاً يؤثّر القاضي فهد على 70% منهم. تليهما عائلة رزق بنحو 320 مقترعاً ميالين لألكسندر رزق، المرشح النيابي السابق باسم الكتائب اللبنانيّة والمدعوم راهناً من القوات اللبنانيّة. وتحلّ عائلة الشدياق ثالثة بمعدل 310 مقترعين، نصفهم يميلون إلى سليم الشدياق وشقيقه.

تدور المفاوضات على تقسيم اللائحة التوافقيّة، بحسب ما يؤكّد منسّق التيار الوطني الحرّ في عشقوت، غسّان فهد لـ«الأخبار»، ذلك بعدما «مثّل تضامن الأحزاب قوّة في وجه أي صيغة تراعي التقليد السائد في البلدة منذ سنوات، ولا أحد يملك قوّة أو حصاناً رابحاً ليخوض أي معركة في وجهنا. طالب التيار بأربعة مقاعد من ضمنها نائب الرئيس، لكن القاضي فهد اعترض على العدد مطالباً بخفضه إلى ثلاثة أعضاء مقابل تمسّكه بأعضاء في المجلس البلدي الحالي». فيما يشير أديب فهد مسؤول القوات اللبنانيّة في البلدة إلى أن «للقاضي فهد رأياً في تشكيل البلديّة التي اتجهت إلى تكوين إئتلاف هو راعيه، وتوزّعت المقاعد بين العائلات والأحزاب».

لائحة توافق عشقوت أنجزت، حصل فيها التيار الوطنيّ الحرّ على ثلاثة مقاعد لقياديين فيه، وهم منسّق كسروان السابق جوزف فهد (في منصب نائب الرئيس)، مدير مكتب العماد عون في كسروان جورج دغفل، وعضو مجلس قضاء كسروان شربل أبي رزق. وحصلت القوات على ثلاثة مقاعد تمثّلت بمقعد الرئيس ألكسندر رزق (المرشّح النيابي السابق باسم الكتائب اللبنانيّة)، وإيلي سيف (عضو حالي في البلديّة)، وميراي شدياق الحاج (شقيقة الإعلامية مي شدياق). كذلك حصل القاضي فهد على ثلاثة مقاعد من ضمن حصّة المستقلين والعائلات وهم سامي فهد وسليم الشدياق وجان تابت وجميعهم أعضاء حاليون في البلديّة. كذلك تضم اللائحة المرشحين طوني خويري (كتائبي لكنه مرشح كممثل عن العائلة) وعماد فهد وشارل شدياق. ويُنافس اللائحة خمسة مرشحين منفردين.

الاستعاضة عن المشاريع الكبيرة التي تفيد كل أبناء المدينة بخدمات صغيرة جداً تمر عبرهم وتتيح لهم توطيد نفوذهم. وهو صارح العماد عون بهذا كله لعدم الوقوع في فخّ المجلس البلديّ غير المنسجم وركّب ـ بالتنسيق مع التيار والكتائب والوطنيين الأحرار وعدة فعاليات دينية وتربوية ورياضية ـ تشكيلة ينسجم بعضها مع بعض. وكان العماد عون قد أعطى نعمة افرام في الانتخابات البلدية السابقة ما يعطيه لحبيش اليوم وأكثر، رغم أن الكيمياء بين عون وحبيش لا تقارَن في إيجابيتها بسلبية الكيمياء بين عون وافرام. إلا أن الأخير لم يستغل التفويض العوني لتشكيل مجلس بلدي متجانس، بل فضّل استرضاء كل من يعرفهم، فشلّ المجلس البلديّ سريعاً وتعددت مرجعياته. واللافت أن افرام لم يتعظ من التجربة السابقة رغم شبه الإجماع على سلبيتها، فوقع مجدداً في فخ جمع من يستحيل جمعهم أكثر من بضعة أسابيع في لائحة واحدة تضم كتلة للقوات اللبنانية وكتلة للنائب السابق فريد هيكل الخازن وكتلة افرام وكتلة النائب السابق منصور البون التي يترأسها رئيس اللائحة فؤاد البواري. وكان الخازن والبون قد نجحا في إبعاد مرشح افرام فادي فياض عن رئاسة اللائحة لاعتقادهما بوجود نقمة في المدينة على آل افرام نتيجة أداء المجلس البلديّ الحالي، إلا أنهما عجزا عن صبغ اللائحة بلون آخر. فهي لا تزال لائحة نعمة افرام والقوات اللبنانية أكثر مما هي لائحتهما. ومن يدقق في إعلانات اللائحة على الطرقات يلاحظ وجود ما يشبه شعاراً إضافياً يبدو كأنه ألصق بالإعلان الرئيسي غداة طبعه يقول «مسيرة عطاء». في ظل إشاعة آل افرام مناخاً يوحي بأنهم أعطوا الكثير لأهل جونية وآن أوان الحساب، علماً بأن أهل جونية أعطوهم في المقابل مكانة سياسية وتقديراً وفرصة كبيرة للمجلس البلديّ السابق. والخلاصة هنا تفيد بأن لائحة جونية الكرامة متجانسة في تركيبتها التي يتزعمها جوان حبيش، فيما لائحة افرام ـ البون ـ القوات ـ الخازن غير متجانسة بحكم توزعها بين ثلاثة فرقاء غير متفقين، فضلاً عن تقبّل حبيش التقييم السلبي لتجربته السابقة ومراكمته الملاحظة الآيلة إلى تحسين أدائه في حال فوزه، فيما يتعامل افرام مع المجلس البلدي الحالي بوصفه مجلساً عظيماً يمثل نقطة فارقة في «مسيرة عطاء» آل افرام لأهل جونية. أما الأهم بالنسبة للناخبين فهو اعتبار افرام والخازن والبون أن المجلس مجرد أداة في عدة عملهم السياسية يمكن في حال خسروها أن يعوّضوها بأداة أخرى، فيما يعتبر حبيش نجاحه في إدارة المجلس غايته الرئيسية. فهو كان شبه ضامن لترشيحه على لائحة العماد عون في الانتخابات النيابية المقبلة وفوزه تالياً بالنيابة، لكنه فضّل أن يكون رئيساً لبلدية جونية على أن يكون نائباً، وهو يقول اليوم إن البلدية أهم من النيابة لمن يريد أن يترك أثراً إنمائياً.

وتبقى أخيراً نقطتا ضعف وقوة لكل من اللائحتين. ففي ظل حساسية الخازن ـ القوات والتنافس الدائم بين البون والخازن وتعاون البون والخازن لعدم تعويم افرام وتصديقه نفسه أكثر مما يفعل الآن، يبدو واضحاً حتى اليوم تركيز البون على مرشحه رئيس اللائحة فؤاد بواري، فيما تركز زوجته التي ترشحت إلى الانتخابات النيابية الأخيرة قبيل إعلان تأجيلها على ابن شقيقها سيلفيو شيحا، فيما همّ الخازن أن يتقدم المرشح المحسوب عليه فوزي بارود على سائر المرشحين، وطلب افرام الوحيد هو فادي فياض ولا أحد يسمع بسائر المرشحين. وهي ظاهرة لا تعاني منها اللائحة الأخرى التي يبدو جميع أعضائها سواسية لا توجد مرجعية تبدّي عضواً على آخر. أما نقطة قوة اللائحة الرباعية فهي المال الانتخابي. فمهما بلغت ثروة المرشح العونيّ ومخصصاته للمعركة، فإنها تعتبر متواضعة جداً مع مخصصات افرام ومن يقف خلف البون والخازن، علماً بأن اسم هذه اللائحة التجدد و... العطاء، ويسوق أحد مرجعياتها أن أحد كبار المتمولين الشماليين سيشرّفه مع حقائبه بزيارة يوم الأحد لمتابعة مجريات الانتخابات عن قرب.

بلديات 2016

عدوان «يقطف» التيار الوطني الحر في الشوف

يعرف النائب جورج عدوان من أين تؤكل الكتف. ولحظّه وخبرته. أوكِل بإدارة ملفّ الانتخابات البلدية في الشوف عن القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر معاً. ما في جيب عدوان لعدوان. وما في جيب التيار... لعدوان أيضاً!

فراس الشوفي

ربّما لم ينل النائب جورج عدوان هديّة في حياته أثمن من تلك التي منحه إياها رئيس تكتّل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون مؤخّراً. ببركة عون، بات نائب رئيس حزب القوات اللبنانية يدير ملفّ الانتخاباتش البلدية في الشوف، ممثّلاً القوات والتيار معاً!

في سنوات ما بعد «تسونامي 2005»، كان عدوان يحسب حساباً للعونيين. فعلى الرّغم من أن تحالف قوى 14 آذار مع الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل منحه المقعد الماروني بدلاً من العونيين، الذين حسمت الصناديق المسيحية في الشوف تفوّقهم على باقي القوى المسيحية في 2005 و2009، كان العونيون ينافسونه في كل بلدة، يغلقون بيت الدين في وجهه، ويطبقون على الدامور، ويشاركونه بحصّة الأسد في بلدته دير القمر.

إلّا أن عدوان، الذي وصل الشوف بـ«عونييه» و«قواتييه» وزعاماته المسيحية المحلية بعد «ورقة إعلان النوايا» إلى يديه، على طبق من فضّة، لم ينتظر آخر لحظة حتّى يرتّب ملفاته الانتخابية. بل على العكس، يؤكّد أكثر من مصدر شوفي، عوني وقواتي، أن عدوان أدى «فروضه المنزلية»، و«حسم جزءاً كبيراً من الاستراتيجية الانتخابية في الشوف، قبل أكثر خمسة أشهر»، في وقت كان لا يزال فيه العونيون «يتحزّرون» إن كانت الانتخابات البلدية ستجرى أم ستؤجّل. وجاء استعداد عدوان، في وقت تركت فيه الانتخابات الداخلية في التيار آثارها السلبية على التنظيم، فوُضِعَ «المحترفون» على الرف، وتركت الساحة لـ«الناشئة»، فيما عدوان يعمل بالسياسة منذ أكثر من 40 عاماً.

في دير القمر، تعلن اليوم لائحة مكتملة «لا حزبية» باسم «دير القمر بلدتي» برئاسة السفير ملحم مستو، وتضمّ شقيق عدوان بيار عدوان. في مقابلها، لائحة على رأسها رئيس البلدية السابق فادي حنين، مدعومة من رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون والوزير السابق ناجي البستاني، الذي أخرجه تحالف العونيين والقواتيين مرغماً من عباءة التيار الوطني الحرّ. ومع أن منسّق التيار في دير القمر فريد عطية حاول الترشّح على اللائحة، ومعه ثلاثة أعضاء عونيين، وكذلك العميد أدونيس نعمة، الحائز على رضى الرابية، إلّا أن عدوان حسم التوجّه: «لا حزبيين، بل لائحة تجددية تغييرية من الكفاءات». وعليه، خسر التيار عونييه والبستاني، في ضربة واحدة. هذا إن لم يدخل مخاتير الدير، الذين اختارهم عدوان، في حسابات الخسارة للتيار.

ومن دير القمر إلى بيت الدين ومعاصر بيت الدين، يتخبّط العونيون بلائحتين متقابلتين في كلّ من البلدتين. في بيت الدين يواجه رئيس البلدية طوني عازار لائحة أخرى من العونيين، وفي المعاصر يواجه العوني ناجي عازار لائحة عونية أخرى. لا قواتيين هنا، فلا ضير إن تصارع العونيون. بينما في المطلّة، تألفت لائحة برئاسة إرنست عيد (مقرّب من القوات ومرشّح القوات في الدورة الماضية) مع نائب الرئيس كلود يوسف، والأخير هو واحدٌ من ثلاثة سيتناوبون على منصب نائب الرئيس، وهو مقرّب من عدوان، لكنّه من حصّة التيار!

وصعوداً نحو معاصر الشوف، حيث الثقل العوني، تتخبّط لائحتان مشكّلتان من العائلات، أقواها على رأسها جورج شكر، ويتداخل فيها القواتيون والعونيون بالتحالف مع عائلات درزية، فيما يحاول الاشتراكي النأي بنفسه، والسير بتعليمات النائب وليد جنبلاط بضرورة الحفاظ على العرف و«حقوق المسيحيين»، في البلدية والمخترة، ولو على حساب حصّة الاشتراكي. ومجدّداً، يترك عدوان العونيين يتخبّطون موزّعين على لائحتين متقابلتين.

ومن أعالي الجبل، إلى ساحله، تمعن المعركة الانتخابية في الدامور، البلدة المارونية الأكبر في الشوف، في تمزيق التيار الوطني الحر. عضو المجلس السياسي للتيار في الشوف جوزف رزق الله مرشّح في لائحة رئيس البلدية الحالي شارل الغفري، فيما يدعم الوزير السابق ماريو عون لائحة الياس العمّار، التي على الرغم من زيارتها العماد عون بالأمس، لم يعلن العماد تأييدها، بينما لا يخفى أن عدوان يدعم الغفري، أو الأقل، لا يأخذ موقفاً علنياً يحسم وجهة المعركة، وفي حسابات عدوان ثقل الغفري وأصواته في الانتخابات النيابية المقبلة.

ومن الساحل إلى البرجين، حيث

حضّر عدوان نفسه للانتخابات البلدية في الشوف قبل خمسة أشهر (مروان طحطح)

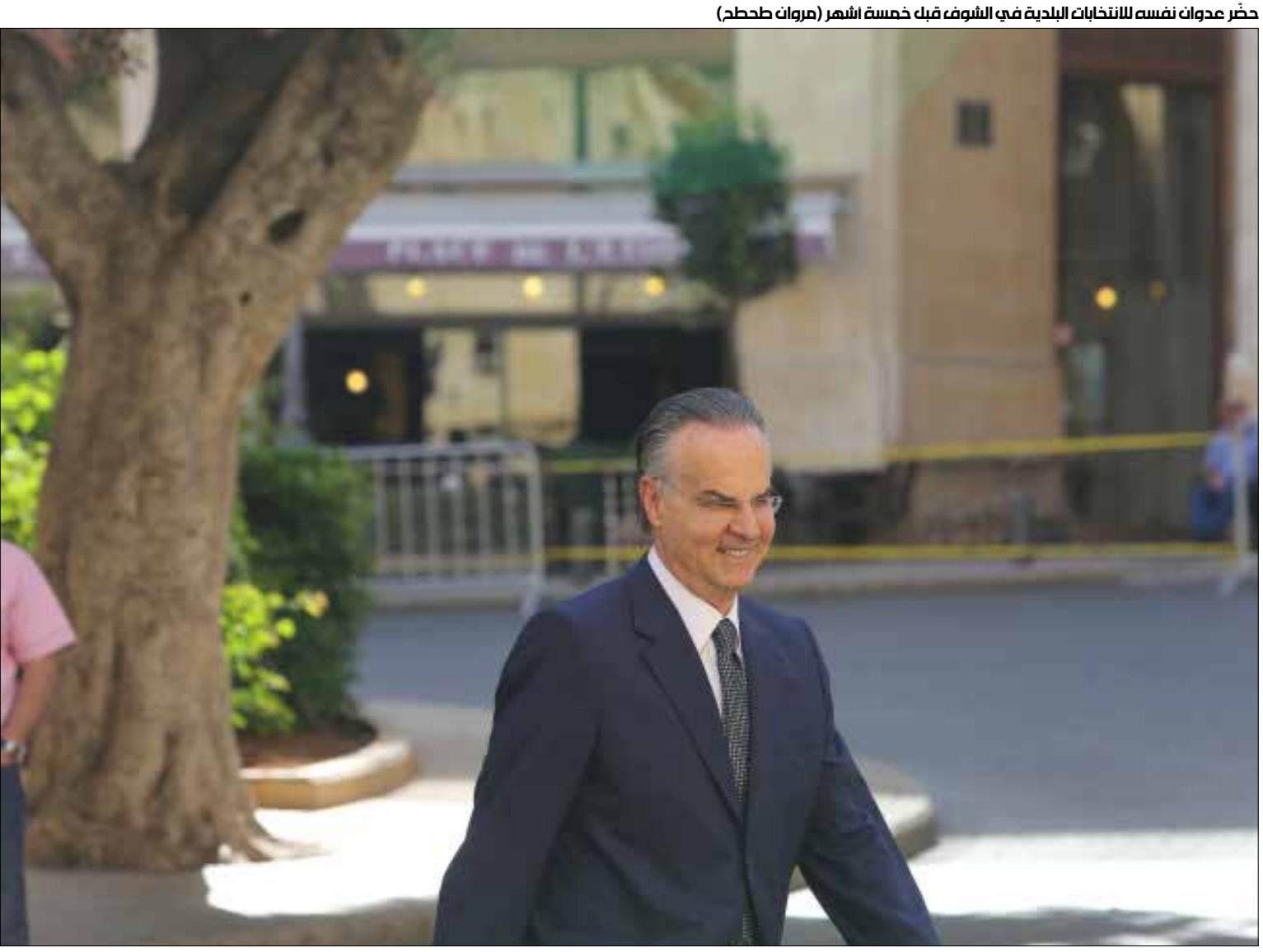

الجية تركّب التحالفات السياسية «على ذوقها»

التزم العونيون والقواتيون الحياد تاركين الخيار لمؤيديهم باختيار مرشحيهم (مروان بو حيدر)

أمال خليل

في ساحة الكنيسة في الجية (قضاء الشوف)، تعلن اليوم اللائحتان اللتان تتنافسان في الانتخابات البلدية (15 عضواً). الأولى يرأسها رئيس البلدية الحالي جورج القزي، مدعومة من حركة أمل وحزب الله وتيار المستقبل، والثانية (غير مكتملة حتى مساء أمس)، يرأسها سامي القزي مدعومة من الحزب التقدمي الاشتراكي وعائلات وحزبيين معترضين على تشكيلة اللائحة الأولى. في البلدة التي شملها تهجير المسيحيين عام 1985، يشكل الموارنة 69 في المئة من الناخبين، بحسب لوائح الشطب (معظمهم في أوستراليا و17 في المئة من المقيمين) في مقابل 17 في المئة شيعة، و13 في المئة سنّة. وتراعي اللائحتان التوزيع الطائفي المعتمد: الرئيس ماروني، وستة أعضاء مسيحيين وخمسة أعضاء شيعة (من بينهم نائب الرئيس)، وثلاثة من السنّة (إحصاء الناخبين: 650 ناخباً مسيحياً و600 شيعي و400 سني).

العرف الطائفي «المقدس» تقابله «خربطة» سياسية نموذجية وتركيب تحالفات استثنائية. البلدية الأولى في عام 1998 التي ترأسها «الريس» الحالي، كانت تشكيلة عائلات مدعومة من الاشتراكي. في دورة 2004، زاحم حضور حزب الله وأمل والمستقبل، النفوذ المطلق للاشتراكي. توزعوا على لائحتين: الأولى الفائزة برئاسة القزي نفسه، دعمها الاشتراكي وحزب الله والمستقبل، والثانية الخاسرة دعمتها أمل وعائلات متضررة. في دورة 2010، التزم توافق الحزب والحركة لائحة قزي مع المستقبل، وانتفى دور الاشتراكي. أما في الدورة الحالية، فالمشهد ذاته يتكرر، أمل والحزب والمستقبل (حاضر من خلال العضو الدائم أحمد الكجك قريب مسؤول التيار في إقليم الخروب محمد الكجك). ومسيحياً، التزم العونيون والقوات اللبنانية الحياد، تاركين لمؤيديهم اختيار مرشحيهم. علماً بأن القزي

الإسلاميون يقتحمون معركة صيدا بلائحة ثالثة:

نمثّل 30٪ من أصوات المدينة

«لم تركب» بعد لوائح واضحة ولا تزال تتخبّط العائلات، يُضطر وزير التربية السابق جوزف الهاشم للجوء إلى عدوان، فيما كانت زعامته المحليّة في الماضي جزءاً من قوّة العونيين. ومثله الوزير السابق الياس حنّا في جون، التي حتى ساعة كتابة هذه السطور، لم يحسم فيها القواتيون موقفهم من مرشّح التيار الأبرز لرئاسة بلدية جون، ورئاسة اتحاد إقليم الخروب الجنوبي العميد المتقاعد سليم الخرياطي.

وتبدو الرميلة الانعكاس الوحيد الحقيقي للتحالف بين التيار والقوات، بعد أن انقلب الرئيس الحالي جورج الخوري على النائب الياس عطاالله بعد 12 عاماً من الدعم، فانتقل عطاالله إلى ضفّة القوات والتيار للتحالف في لائحة مقابلة ضد الخوري. وعلى ما تقول مصادر البلدة، فإن عدوان نجح في سحب المرشّحين الحزبيين القواتيين، ورشّح مكانهم مقرّبين منهم غير حزبيين يرضون العائلات. وتبدو كفرقطرة استثناءً أيضاً، إذ خاض فيها التّيار في الماضي معركة ضد رئيسة البلدية الحالية آلين نصار المحسوبة على جنبلاط، وسجّل رقماً عالياً، فيما تحالف معها منسّق التيار في البلدة طوني يونس هذه الدورة، في مقابل لائحة تضمّ قواتيين وعونيين.

أمّا في عين زحلتا وعمّاطور، حيث يركّب السوريون القوميون الاجتماعيون وبعض المقرّبين من التيار لوائح في مواجهة لوائح الاشتراكي، يقف عدوان على الحياد. يتفرّج على خصومه يتخبطّون، ولا يتدخّل. لا «يزعّل» العونيين والقوميين، ولا يربك جنبلاط.

حتى في البلديات التي فازت بالتزكية والتوافق، ككفرنيس والفوّارة، لا يوفّر عدوان هاتفه للاتصال بالمرشحين الفائزين وتهنئتهم، وبالمخاتير الفائزين، فالتوافق أيضاً من تعبه.

كلّ هذا لا يراه نائب رئيس القوات سوى تنفيذ للتكليف الذي شرّفه به العماد عون، و«الثقة التي منحه إياها لإدارة المعركة الانتخابية». «أنا أعمل بما يمليه عليّ واجبي وضميري لجهة الحفاظ على العيش المشترك والوجود المسيحي في الشوف وتنفيذاً لورقة إعلان النوايا»، يقول عدوان لـ«الأخبار». أما الحديث عن «اختطافه» التيار الوطني الحر في الشوف، فهذا «صيدٌ في الماء العكر».

اكتمل أمس المشهد الانتخابي البلدي في صيدا. مجموعة من «الشباب المسلم» ومناصري وبعض داعمي أحمد الأسير قدّمت ترشيحها للانتخابات البلدية ضمن لائحة «الإصلاح والتنمية» التي يرعاها القيادي السابق في الجماعة الإسلامية علي الشيخ عمار. والأخير يجزم بأن فريقه يمثل ما بين 25 و30 في المئة من أصوات الصيداويين

آمال خليل

تقدم أمس الشيخ محي الدين عنتر بترشحه إلى الانتخابات البلدية في صيدا، ضمن لائحة إسلامية باسم «الإصلاح والتنمية». منذ إعلان موعد الانتخابات، أطلق عنتر، المناصر للشيخ الموقوف أحمد الأسير، على صفحته على موقع الفايسبوك هاشتاغ: «أهل السنة ـ ضرورة التغيير». وتحته، كتب مئات الملاحظات الحادة على أداء تيار المستقبل والنائبة بهية الحريري على وجه الخصوص. نتائج انتخابات بلدية بيروت، زادت من حماسته للتغيير. دعا «الحريرية السياسية لأن تستعد لمواجهة لائحة مجدليون» في إشارة إلى لائحة رئيس البلدية الحالي محمد السعودي التي يدعمها المستقبل والحريري.

> **لائحة الإسلاميين لن تلتزم عرف ترشيح مسيحيين وشيعة لكنها لن تكون مقفلة**

عنتر هو واحد من ثمانية إسلاميين صيداويين، أعضاء لائحة رعى تأليفها ويترأسها رئيس مجلس الشورى السابق في الجماعة الاسلامية علي الشيخ عمار. معهما، الشيخ يوسف المسلماني الذي اعتقل في السجون الإسرائيلية خلال مشاركته في عمليات المقاومة في صيدا. في السنوات الأخيرة، تقرّب من عبد الرحمن البزري قبل ان ينضم للمتضامنين مع الأسير. في اللائحة أيضاً، محمد النعماني المعروف بـ«أبو بهيج صاحب محل الشاورما». الأخير كان من أبرز داعمي الحركة الأسيرية وأحد كادراتها الأمنية والعسكرية. شارك في معركة عبرا وتوارى بعدها عن الأنظار قبل أن تعطيه النائبة بهية الحريري الأمان وتتوقف الملاحقة عنه ويعاود نشاطه الإعتيادي.

الشيخ عمار، صاحب المواقف الحادة وحامل لواء الدفاع عن «الطائفة السنية المظلومة»، أطلق قبل عام «المنظمة اللبنانية للعدالة». وأخيراً، أسس «لجنة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين في السجون اللبنانية»، التي نظمت أول أنشطتها في صيدا في مسجد الزعتري، تضامناً مع الأسير وموقوفي عبرا. ثم أكمل خطته الدفاعية عن الحالة الإسلامية بتحفيز عدد من «الشباب المسلم المثقف والواعي للترشح إلى البلدية وللنيابة لاحقاً، منتهزين فرصة الانتخابات البلدية لنعبر عن مواقفنا السياسية، إلى جانب إصلاح المجتمع وفق الفكر الإسلامي». دوافعه «ضرورة أن يكون الصوت الإسلامي حاضراً في المجالات البلدية والاختيارية والنيابية والنقابية»، فضلاً عن «استنهاض الساحة السنية والتأسيس لمستقبل مختلف لهذه الأجيال. فالشعور السائد أن الساحة الإسلامية صارت حكراً على بعض الأطراف في صيدا وخارجها».

يصنف الشيخ عمار، في حديث لـ«الأخبار» اللائحة بأنها الصوت الإسلامي. «حرصنا على أن تكون لائحة إسلامية تعبر عن الجو الإسلامي وأن يكون أعضاؤها من الجو الملتزم». يجزم بأنهم «مستقلون غير مرتبطين بتنظيمات وأحزاب»، وبعضهم «من رواد مسجد بلال بن رباح». لكن استقلاليتهم عن الأحزاب لم تكن طوعية. منذ البداية، تواصل الشيخ عمار مع الجماعة الإسلامية وحزب التحرير والتيار السلفي وهيئة علماء المسلمين، داعياً لتشكيل لائحة إسلامية مشتركة. الجماعة التي اختارت المشاركة في الانتخابات، على الرغم من أنها فكرت في الأمر منذ سنوات، إلا أنها فضلت التمسك ببلدية السعودي التي لها حصة فيها (3 أعضاء، حافظ السعودي عليهم في لائحته الجديدة).

في بوابة الجنوب، تشكل اللائحة الإسلامية سابقة في الانتخابات البلدية. العرف اقتضى في الدورات الماضية تخصيص مقعدين للمسيحيين ومقعدين للشيعة. الإسلاميون لا يدعون إلى إلغاء العرف، لكنهم شكلوا لائحتهم من السنة فقط، من دون ان تكون مقفلة. والسبب؟ «خيارنا اقتصر على بعض الأسماء المنتمية للحالة الإسلامية في صيدا، لكننا تركنا المساحة للمواطن لكي يملأ المقاعد الشاغرة بمن يريد من المشارب الأخرى» يقول الشيخ عمار.

لا يغفل الشيخ حضور الإسلاميين في البلدية الأخيرة من خلال الجماعة الإسلامية. إلا أنه يرى بأن «الحالة الإسلامية يجب أن تكون لديها شخصية مستقلة في هكذا مناسبات وليست منضوية تحت جناح أحزاب أخرى لأن الأوضاع الحالية لا تسمح بالاستمرار بهذا الشكل». تلك الأوضاع، لا سيما «التضييق على الإسلاميين والعدوان عليهم واعتقالهم، أنتجت ضغطاً علينا من الجمهور لأن يكون هناك صوت اسلامي من خلاله نعبر عن أوجاعنا ورفضنا لحالة الظلم». وذاك الجمهور، بحسب عمار، موجود في صيدا برغم إنهاء حالة الأسير و«يشكل ما بين 25 و30 في المئة من الصوت الصيداوي».

إذا ما صحت نسب الشيخ عمار، فإن خطراً كبيراً يواجه اللائحة المدعومة من المستقبل والجماعة الاسلامية، في ظل مواجهتها للائحة «صوت الناس» المدعومة من اللقاء الوطني. يستذكر الشيخ عمار أن الصوت الإسلامي والسلفي صوّت في انتخابات 2010 لمصلحة لائحة السعودي. فأين سيصب في الانتخابات المرتقبة؟ «الصوت الإسلامي المستقل طبعاً سينحاز للائحة الإسلامية» يقول. والسبب، ليس الأزمة المالية التي يعيشها تيار المستقبل، فـ«عندما تؤلف لائحة اسلامية مستقلة، لا يفكّر الجمهور الاسلامي بحسابات مال انتخابي ومصالح، بل يعمل بقناعاته وولائه للإسلاميين». يعول الشيخ عمار على مشاركة الإسلاميين المقاطعين للانتخابات منذ سنوات، لأنهم «سيجدون صوتهم».

يعوّل الشيخ عمار على مشاركة الإسلاميين المقاطعين للانتخابات منذ سنوات (هيثم الموسوي)

الذي يصب لمصلحته 400 صوت، يؤيده بعض العونيين. الاشتراكي الذي غاب عن لائحة الرئيس الحالي، ظهر في لائحة سامي القزي من خلال مرشحه محمد أبو صالح، بعد أن رفض الكجك مشاركة الاشتراكي في اللائحة (يرجح أن يصوت لأبو صالح نحو 120 من مؤيدي الاشتراكي في الجية). أما الحصة السنية الثلاثية، فموزعة بين الكجك المستقبلي وممثل لآل الخطيب محسوب على النائب السابق زاهر الخطيب، وثالث مستقل. ووزعت حصّة الشيعة بين عضوين لأمل، وعضوين للحزب وخامس توافقي في لائحة الرئيس الحالي. بحسب مصادر مواكبة، فإن الخلافات الداخلية بين قاعدة أمل، جعلتها تحضر في اللائحتين. البعض مستاء من تكليف القيادة لأحمد الحاج مسؤولاً عن اللجنة الانتخابية، واقتراحه أسماء المرشحين من جهة، وممن وعد بتسميتهم في اللائحة الرسمية، ولم يحصل الالتزام معهم. خلافات أخرى سجلت بين الثنائي من جهة على منصب نائب الرئيس الذي كان من حصة أمل وانتقل إلى الحزب، وعلى العلاقة مع الاشتراكي. ففيما رفض الحزب دعمه، يروج بعض مناصري أمل دعم مرشحه أبو طايع. حتى الحزب لم «يزمط» من الخلافات. رمزه في الجية الطبيب كامل الحاج، الذي كان ممثله في البلدية منذ نشأتها عام 1998، ونائب الرئيس في الدورة الأخيرة، رفض المشاركة في لائحة واحدة مع القزي بسبب اتهامه له بـ«الفساد الإداري وسوء استغلال السلطة والتعامل مع البلدية كمؤسسة خاصة وليس رسمية» كما قال لـ«الأخبار». وبرغم قرار قيادته بدعم لائحة القزي، ذهب الحاج بعيداً ليؤلف لائحة المعارضة «لأن لا مجال للسكوت عن الفساد أكثر، وإذا سكتنا نسمح بفساد أكبر في الولاية المقبلة». فهل الحزب ساكت عن الفساد؟ يرفض الحاج إقحام الحزب في الأمر. يؤكد أنه سيبقى وعائلته «حزب الله دماً وروحاً وعقيدة». لكن «من حق أي مواطن ينتمي إلى الحزب اختيار من يراه مناسباً».

> **الاشتراكي ظهر في لائحة سامي القزي من خلال المرشح محمد أبو صالح**

لا لافتات أو صور مرشحين تعكس حماوة المعركة في الجية، ولا ذكر لكارثة التلوث الناجمة عن معمل الجية الحراري وانتشار أمراض السرطان بين الأهالي بسببه، في مقاربة المرشحين لتجربتهم السابقة واللاحقة. وحدها المرشحة المستقلة عن اللائحتين بثينة عيسى (29 عاماً)، قدمت برنامجاً انتخابياً اشتمل على دور البلدية في الرقابة على المعمل للحدّ من التلوث. جوهر حملة لائحة الرئيس الحالي ترتكز على «إنجازات البلدية وتمثليها لأكبر العائلات ودعم القوى السياسية لها وبأن الريس هو الأقوى مسيحياً». فيما يعرض الحاج مكامن فساد، منها سوء إدارة الأشغال العامة والتمييز بين الناخبين والمقيمين في جباية الرسوم والتصرف بالأملاك العامة.

تقرير

أسبوعٌ واحد يفصل عن موعد إقفال مطمر الناعمة، بحسب قرار مجلس الوزراء. تقول «سوكلين» إنها جمعت حتى اليوم أكثر من 85% من النفايات المتراكمة، مُشيرة الى أنه ابتداءً من الأربعاء المُقبل تكون قد أنهت مهمتها، وبالتالي: «لن تدخل أي شاحنة إلى المطمر بعد هذا الموعد». في هذا الوقت، يعود «استحقاق» ملف النفايات ليطرح تساؤلات عن «مصير» الحلول التي نصّت عليها خطة الحكومة لمعالجة وضع النفايات المنزلية الصلبة، في شهر آذار الماضي

إقفال مطمر الناعمة الأسبوع المُقبل

هديل فرفور

تنتهي اليوم مهلة تقديم مناقصات إنشاء مركز الطمر الصحي المؤقت قرب مصب نهر الغدير، في حين لم يُعلن مجلس الإنماء والإعمار بعد عن إطلاق المناقصات المتعلّقة بمركز الطمر الصحي في برج حمّود. في هذا الوقت، تستمر شركة "سوكلين" في إزالة النفايات المتراكمة ونقلها الى مطمر الناعمة. الأخير، على موعد مع الإقفال منتصف الأسبوع المُقبل بحسب قرار مجلس الوزراء الرقم 1 المتخذ في 2016/3/17 الذي نصّ على إعادة فتحه مدة شهرين فقط "ليُصار بعدها الى إقفاله بصورة نهائية".

تقول المسؤولة الإعلامية في "سوكلين" باسكال نصّار لـ "الأخبار" إنه "بعد الأربعاء المُقبل لن تدخل شاحنة الى المطمر"، مُشيرة الى أن الشركة أنهت إزالة أكثر من 85% من النفايات المتراكمة "وحتى نهار الاربعاء نكون قد أزلنا كامل النفايات القديمة".

ماذا عن النفايات "الجديدة"؟ توضح نصّار "أن ما كان يجري نقله الى مطمر الناعمة هو النفايات المتراكمة طيلة تسعة أشهر فقط، وكل النفايات المنتجة الجديدة من 19 آذار الماضي حتى اليوم تجري معالجتها وتوضيبها ووضعها في الموقفين المؤقتين (الباركينغ) الموجودين عند شاطئ الكوستابرافا وبرج حمّود". تنطلق نصّار من هذا "الشرح" لتشير الى استكمال هذا "المسار"، وبالتالي فإن "مصير" النفايات الجديدة سيبقى موّزعا بين الموقفين المذكورين.

هذا الكلام يتوافق وما تقوله مصادر في وزارة البيئة عن "التوّجه" الى "ركن" النفايات في الأيام المُقبلة في الموقفين حتى الانتهاء من المناقصات وتلزيم الشركات المؤهلة للقيام بأعمال المعالجة المطلوبة. وهو ما ينسجم أيضا وتصريح وزير الزراعة أكرم شهيب لـ "الجمهورية"، أمس، عن نقل النفايات الجديدة الى مركز الكوستابرافا وبرج حمّود وعن إقفال مطمر الناعمة في 19 من الشهر الحالي وبدء إقفاله بالتراب والغشاء النباتي "لتنطلق عملية التعشيب التي تستغرق عامين".

(http://www.aljoumhouria.com/news/index/305414)

بحسب القرار الوزاري، فإن على مجلس الإنماء والإعمار القيام بمناقصات واختيار الشركات المؤهلة للقيام بالأعمال التالية: الكنس والجمع والنقل، الفرز والمعالجة، الطمر الصحي، إنشاء وتطوير معامل الفرز والمطامر الصحية والأعمال الهندسية اللازمة للإنشاءات بما فيها الإنشاءات البحرية، والدراسات والإشراف على الأعمال، وذلك "خلال مهلة شهرين". حتى الآن، لم يُطلق مجلس الإنماء والإعمار سوى مناقصة إنشاء مركز مؤقت للطمر الصحي قرب مصب نهر الغدير في 2016/4/28، واليوم هو موعد انتهاء تقديم العروض. إضافة الى إطلاقه في 9 من الشهر الجاري مناقصتين عامّتين مُستقلتين لتلزيم

> **لم يُحدّد بعد مركز للمعالجة والطمر الصحي لقضاءي الشوف وعاليه**

> أعمال جمع وكنس ونقل النفايات المنزلية الصلبة في بيروت الإدارية وقضاءي المتن وكسروان وأقضية بعبدا والشوف وعاليه، على أن يكون الموعد النهائي لتقديم العروض في 6 حزيران المُقبل. بمعنى آخر، المناقصات المتعلّقة بالحلول البيئية "المستدامة" (معالجة وتطوير معامل الفرز) لم يُعلن عنها بعد.

ماذا عن مُناقصات إنشاء مركز الطمر الصحي في برج حمّود؟ حتى اليوم، لم تتبلّغ بلدية برج حمّود أي كتاب رسمي يتعلّق بمباشرة القيام بإنشاء المركز أو بمعالجة جبل النفايات وفق القانون، وبحسب مصادر بلدية برج حمّود فإن "العمل على معالجة جبل النفايات لم يبدأ بعد، علما ان القرار الوزاري نصّ على البدء بمعالجة الجبل بموازاة إنشاء المركز الصحي للطمر". وتُضيف المصادر: "كل ما قاموا به حتى الآن هو إنشاء أرضية رملية على الأملاك العامة البحرية لركن النفايات على غرار ما يحصل في الكوستابرافا".

يقول شهيّب أن مناقصة تلزيم العمل في مطمر برج حمّود "ستتأخّر نحو 10 أيام عن مناقصة تلزيم مطمر الكوستابرافا، بسبب أنابيب النفط الموجودة في المطمر التي استلزم وجودها تعديل خرائط تركيب كاسر الأمواج والوحدة التابعة له".

أمّا في

تجري اليوم مناقصة تلزيم تركيب كاسر الأمواج والوحدة التابعة له في مطمر الكوستابرافا (مروان طحطح)

تقرير

هل تقاطع هيئة التنسيق الامتحانات الرسمية؟

فاتن الحاج

من حضر المؤتمر الصحافي لهيئة التنسيق النقابية، امس، لا بد أنّه سأل عن أسباب انعقاده. لا يوجد في البيان، الذي أذيع، ما يشير إلى أن الهيئة ستفعل شيئاً، أو انها بالحد الأدنى تهدد بفعل شيء ما حتى «تقبضها» قواعدها، ما عدا ما قاله رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي محمود أيوب للنواب ورؤساء الكتل النيابية: «سوف نحاسبكم عند أول استحقاق ديموقراطي... لن نسكت ولن نترك وسيلة ديموقراطية إلا سوف نلجأ إليها والخاتمة السعيدة ستكون حليفتنا لأننا أصحاب حق». إذا كان هذا التهديد جدياً فلماذا مررت الهيئة الانتخابات البلدية والاختيارية وخصوصاً أن قواعدها من معلمين وموظفين هم من يسيّرون أعمال هذا الاستحقاق؟

يشير رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نعمه محفوض إلى أن تنفيذ أي تحرك مرتبط بصورة أساسية بتحديد موعد لجلسة تشريعية، وفي حال حُدد الموعد ولم يتم إدراج مشروع سلسلة الرتب والرواتب على جدول أعمالها فسوف تكون كل الخيارات متاحة أمامنا بما في ذلك مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية وما تبقى من جولات للانتخابات البلدية. نسأل: «لماذا لا تضغط الهيئة باتجاه عقد جلسة تشريعية»؟ يجيب: «الموضوع بالسياسة وما بدنا ينقال انو نحنا مع طرف ضد آخر، لذلك فإن حركتنا ستكون محدودة في انتظار بت التشريع». لكن محفوض يوضح لـ «الأخبار» أن الهدف من المؤتمر الصحافي هو الإضاءة على نقطتين: . اللجوء إلى القضاء لمواجهة إدارات المدارس الخاصة التي تطلب من المعلمين استرداد سلفة غلاء المعيشة التي حصلوا عليه منذ شباط 2012 وما بعد هذا التاريخ، بسبب عدم إقرار قانون غلاء المعيشة، ما جعل راتب المعلم اقل من الحد الأدنى للأجور.

. الرد على رئيس جمعية تجار بيروت نقولا الشماس الذي اقترح توزيع مليار دولار من المصرف المركزي على العائلات اللبنانية. وقد علّقت الهيئة على هذا الطرح بالقول: «هذا دليل إفلاس للنهج الاقتصادي الذي اعتمدته الطبقة الحاكمة بشقيها السياسي والاقتصادي، وهو اقتراح مرفوض لأننا مواطنون لبنانيون نطالب بحقنا بزيادة الرواتب بالنسب عينها التي اعطيت للقضاة واساتذة الجامعة ولسنا رعايا يقبلون المكرمات والهبات من الحاكم».

في سياق آخر، ذكّرت الهيئة برفضها لسوء التحضير للعملية الانتخابية

ماركس ضد سبنسر

روبن هود؟

غسان ديبة

«ما الفائدة إذا عرفت الشمال الحقيقي؟»
أبراهام لينكولن

يوم السبت الماضي، أتى الخبر من فيلادلفيا، يقول إن أستاذ الاقتصاد في جامعة بنسلفانيا الشهيرة جيدو منزيو تعرض للمساءلة على متن طائرة الاميركان ايرلاينز في مطار فيلادلفيا حين شكته إحدى المسافرات بعدما رأته يكتب أشياء غير مفهومة على ورقة قبل إقلاع الطائرة. تبين أن هذه الاشياء "غير المفهومة"، التي ظنتها المسافرة كتابات إرهابية، ما هي إلا حلول لمعادلات تفاضلية (differential equations) كان يعمل عليها الاستاذ تحضيراً لمؤتمر يذهب اليه! المفارقة المضحكة ـ المبكية أن تأتي هذه الحادثة، التي تبين ضحالة الثقافة الرياضية لدى الاميركيين، متزامنة مع إقحام باراك أوباما نفسه أيضاً في "قاعة المشاهير" الرياضيين الديمقراطيين حين أعلن أن هناك "استحالة رياضية" لأن يحصل ساندرز على عدد المندوبين الكافي لينتزع الترشيح الديمقراطي. وبالتالي فإن على ساندرز أن يقتنع وينسحب من السباق الى البيت الابيض. هكذا وصل استعمال، أو بالأحرى سوء استعمال، "الرياضيات" في المعركة التي تخوضها السلطة المسيطرة الديمقراطية ضد ساندرز الاشتراكي. كذلك فإنني اكتشفت مؤخراً أنه في منتصف 2015، وقبل بدء العملية الانتخابية، كان يروج لـ"استحالة إحصائية" لفوز ساندرز قبل أن يتغلب عليها ويفاجئ الجميع!

بعيداً عن هذه الاستحالات الرياضية والإحصائية التي استعملت وتستعمل بذكاء وخبث كبيرين من قبل الاعلام الليبرالي لإلهاء الاميركيين، أمثال تلك المسافرة الذكية، فإن أحد أهم المواضيع التي تتكرر أيضاً في الهجوم، ولكن هذه المرة من اليمين الاميركي، هو أن الاشتراكية التي يتحدث عنها ساندرز ستواجه العقبة الاساسية التي واجهت كل "الاشتراكيات" والتي لخصتها مارغريت تاتشر في 1976 بشكل شعبوي في جملة لا تزال تتردد أصداؤها حتى اليوم، حين قالت "إن الامر مع الاشتراكية هو أنه عاجلاً أو آجلاً سينفذ منها مال الآخرين!". هذه العبارة تعاد اليوم في الولايات المتحدة بأشكال مختلفة في المقالات والرسوم الكاريكاتورية حيث يبرع الاميركيون في هذا المضمار، بنفس مقدار ضحالتهم في علم الرياضيات.

من هنا فإن الأخطاء الشائعة التي يقع بها العامة، والكثير من الاشتراكيين أنفسهم، ومن بينهم ساندرز، هي الاعتقاد أن الاشتراكية هي "توزيعية"، أي إن جل ما يسعى اليه الاشتراكيون هو الاخذ من الغني وإعطاء الفقير في عملية "روبن هود"، ثورية كانت أو قانونية. والاخيرة، تتم عادة عبر استعمال أجهزة الدولة كالضرائب والإنفاق لتحقيق عملية إعادة التوزيع هذه. مع انني أكره الموافقة على ما

> **الاعتقاد أن الاشتراكية هي «توزيعية» هو خطأ شائع**

قالته تاتشر، إلا أن الاشتراكية عندما تنحصر بالاطار التوزيعي قد تصل الى مرحلة استنفاد مال الآخرين، ولكن الاساس هو "مال الآخرين"، أي إننا نفترض أن الملكية والثروة لا تزالان في أيدي الآخرين (الرأسماليين)، وعندها قد يكون لديها بعض الحق في ما قالته.

بشكل عام، إن الاشتراكية التوزيعية قد تقع ضحية أمرين خصوصاً في الدول غير المتقدمة اقتصادياً: الاول أن يتم التوزيع بشكل راديكالي مع المحافظة على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، ما يؤدي الى تعطيل الماكينة الانتاجية بسبب "اضراب" الرأسماليين. الثاني، هو أن تطلق عجلة التضخم، كما حصل في التشيلي ويحصل الآن في فنزويلا التي قد تنتج عن عدم التوافق بين عملية إعادة التوزيع نحو الاجور والانفاق الاجتماعي وبين تطور الانتاجية وحجم الفائض الاقتصادي. في هذا الاطار في أوائل السبعينيات، انتقد الحزب الشيوعي التشيلي سياسة حكومة الليندي بزيادة الاجور التي لم تأخذ بعين الاعتبار زيادة الإنتاجية واعتبر أنها مسؤولة عمّا نتج من تضخم عال. وكان الجيش والمعارضة اليمينية والمخابرات المركزية الاميركية قد استعملوا ظاهرة التضخم هذه لتأليب الطبقة المتوسطة على الليندي وكمطية للانقلاب العسكري عليه في 11 أيلول 1973. هذا الموقف، يشير الى الفرق بين من ينظر الى الاشتراكية من ناحية التوزيع فقط (من الاشتراكيين الديمقراطيين الى اليسار المتطرف) وبين من يرى في الاشتراكية تخطّ للرأسمالية من حيث تغيير ملكية وسائل الانتاج. صحيح أن الاشتراكية تحمل في طياتها أبعاداً توزيعية، الا أن ماركس وانجلز ميّزا بين الاشتراكية العلمية وبين الاشتراكيات الاخرى التي انبثقت وتنبثق تاريخياً من الاخلاق أو الرغبة في العدالة أو الاديان، والى ما هنالك من اشتراكيات استنبطها العقل الانساني، والتي بمجملها "اشتراكيات توزيعية". طبعاً، إذا كانت إعادة التوزيع شر بالنسبة للرأسماليين، فإن تغيير ملكية وسائل الانتاج هو "الشيطان الأكبر". قال أحد المعلقين اليمينيين الاميركيين في معرض هجومه على ساندرز مؤخراً: "عندما ينفد مال الآخرين من جعبة الاشتراكيين فإنهم، إذا بقوا في السلطة، سيصادرون حقوق الملكية للمواطنين. وسوف يؤمّمون الصناعات ويصادرون حقوق وإنتاج الاجيال المستقبلية من المواطنين"!

في مثل هذه الايام من شهر أيار عام 1875 كتب كارل ماركس نقد برنامج غوتة، انتقد فيه مبدأ التوزيع وقال "إن الحق لا يمكن أن يعلوا أبداً فوق البنية الاقتصادية"، لكن ما قاله المعلق اليميني يخلط الامور زمنياً ويشوه حقيقة الاشتراكية، التي (نعم) ستصادر ملكية رأس المال وليس ملكية "المواطنين"، وذلك حتى توقف عجلة استغلالهم المتزايد من قبل رأسمالية تزداد قهراً وإقصاءً. أما في المستقبل، وإن أتت الاشتراكية متأخرة عن موعدها، فستنتظرها أكثرية الناس لأنها الأمل الوحيد في أن لا يصادر رأس المال فعلاً حقوق الاجيال المقبلة في إنتاجها وعملها وحياتها أيضاً.

ما يخصّ الكوستابرافا، فأعلن أنه سوف تُجرى اليوم مناقصة تلزيم تركيب كاسر الأمواج (breakwater) والوحدة التابعة له (cell) في المطمر، "وعند صدور النتائج على المتعهد مباشرة العمل فوراً لينتهي خلال فترة تراوح بين 20 و25 يوماً، يمكن بعدها بدء نقل النفايات وطمرها داخل مطمر الكوستابرافا".

هذا الأمر يطرح تساؤلا عن حجم كميات النفايات التي يمكن أن يستوعبها الموقفان في ظلّ التباطؤ في المباشرة بإنشاء مراكز الفرز والمطامر الصحية المطلوبة لضمان عدم تراكم النفايات بشكل عشوائي في الموقفين، وبالتالي تفادي تداعياته، علما أنه لم يُحدّد بعد مركز المعالجة والطمر الصحي لقضاءي الشوف وعاليه أيضا.

ماذا عن الحوافز المالية؟ تُشير مصادر وزارة الداخلية الى أن مراسيم الحوافز المالية للبلديات لم تُطرح بعد، مُشيرة الى أن الوزير نهاد المشنوق ترأس، أمس، اجتماعا لأعضاء لجنة مراقبة آليات ومراحل التنفيذ، التي بحثت في الخطوات المُقبلة المتعلّقة بخطة النفايات. من جهته قال شهيب إن "الحوافز المالية المخصصة للبلديات لن تُعطى قبل انتهاء الانتخابات البلدية وتأليف المجالس البلدية الجديدة تفادياً لحصول أي مشاكل حول وجهة استعمال الاموال".

ولفت الى ان البلديات المجاورة لمطمر الناعمة ستحصل أيضاً على الحوافز المقرّرة لها والبالغة 6 دولارات عن كلّ طن نفايات يدخل الى مطمر الناعمة، مُشيرا الى أن المطمر "استقبل لغاية الآن 700 الف طن من النفايات".

بدورها، أصدرت الحركة االبيئية اللبنانية بيانا ردّت فيه على تصريح شهيب "التطميني" وقالت إنه "لو اختفت النفايات من الشارع فإن الملوثات سوف تنتشر على طول الشاطئ اللبناني وتقضي على موسم السياحة البحرية وعلى الثروة السمكية مخالفة بذلك إتفاقية برشلونة والبروتوكولات التابعة لها والقوانين اللبنانيّة". وطالبت بالعودة عن القرار الرقم 1 "والأخذ بالحل المستدام الذي اقترحته الحركة في المؤتمر الإنقاذي للنفايات، الذي عقد في 5 آذار الماضي".

في مواقع توزيع وتسليم الصناديق الانتخابية، ما سبّب إهانة كبيرة للمعلمين والأساتذة والموظفين، لافتة إلى أنها حاولت تدارك ما حصل قبل حصوله، إذ بادرت إلى طلب موعد من وزير الداخلية نهاد المشنوق لوضع أسس سليمة، لكنها لم تحصل على جواب. وإذ شكرت المشنوق لإصداره تعميماً يتدارك ما حصل في الجولة الانتخابية الاولى، رأت ضرورة إيجاد اطار تنسيقي بين الروابط والمعنيين في وزارة الداخلية لعدم تكراره.

تقرير

نموذج سوء الإدارة: سوليدير تخسر 119 مليون دولار

محمد وهبة

اصدرت شركة تطوير وإعمار وسط بيروت «سوليدير» بياناً، اول من امس، عن نتائجها المالية لعام 2015. تدّعي الشركة أن عملياتها في السنة المذكورة سجّلت خسائر بقيمة 118,9 مليون دولار. نجمت هذه الخسائرعن «إحجام المستثمرين بشكل عام عن شراء العقارات خلال عام 2015 وإلغاء عقدين من عقود بيع الأراضي المحققة في السنوات السابقة». وبرّرت الشركة هذه النتيجة السلبية بالإشارة إلى «تخلّف مستثمرَيْن عن تسديد أقساطهما المستحقة وعدم التوافق على إعادة جدولتهما». وبالتالي اضطرت الشركة «إلى اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة وعكس الأرباح المحققة سابقاً من خلال تكوين مؤونات مالية إحتياطية بقيمة 82 مليون دولار تماشياً مع القوانين المحاسبية المعتمدة. كما قامت الشركة إحترازياً بتكوين مؤونات مالية إضافية بمثابة إحتياط عام تحسّباً لأي تأخير أو تخلّف في تسديد سندات واستحقاقات مستقبلية من عقود أخرى».

عملياً، يحاول البيان التنصّل من إخفاق إدارة «سوليدير» وتحميل المشترين المسؤولية بسبب تخلّفهم عن السداد، لكن الأرقام تظهر أن المشترين سددوا من أصل ثمن قطعتي الأرض ما قيمته 82 مليون دولار، علماً أن المعلومات المتداولة تشير إلى أن الثمن الإجمالي لقطعتي الأرض يبلغ 90 مليون دولار، أي أن الباقي من الثمن ليس سوى 8 ملايين دولار، وبالتالي كان يمكن التوصل إلى تسوية، إلا إذا كانت سوليدير تريد تقديم خدمات مجانية لتجّار عقارات مقرّبين منها سياسياً أو خليجيين مصرّين على الإنسحاب من لبنان.

محاسبياً، اضطرت الشركة إلى أن تسجّل ضمن ميزانية 2015 مبلغ 113,4 مليون دولار ضمن بند «مؤونة إجمالية لتدني قيمة استثمارات وذمم». المبلغ مخصص لتغطية الخسائر الناجمة عن الغاء عقدي البيع الفاشلين، وتحسباً لاحتمال فشل المزيد من العقود. هذا المبلغ مكوّن من قيمة المبلغ المدفوع للمشترين ثمناً لاسترجاع الارض، أي 82 مليون دولار، مضافاً إليه مبلغ 31 مليون دولار احتياط عام. يشي هذا التحوّط الكبير بأن العلاقات السلبية التي بنتها الشركة مع التجار والمستثمرين تخلق نتائج سلبية مؤثرة على ميزانيتها.

واللافت أن كلفة الارض التي باعتها الشركة ثم استرجعتها يبلغ 8 ملايين دولار، أي أن الكلفة مسجّلة بحسب السعر الدفتري يوم حصول سوليدير على كل الأراضي في منطقة وسط بيروت في عام 1994، وبالتالي لماذا تتباهى الشركة بأن سعر الارض الحقيقي هو أعلى من سعرها الدفتري بنحو أربع مرّات؟ الشركة تقول إن قيمة الأراضي السوقية تبلغ 6,8 مليارات دولار لكنها تسجّل في ميزانيتها مخزون أراضٍ بقيمة 1,134 مليار دولار.

الهدف كما يقول بعض المساهمين، هو التعمية على طريقة الاستيلاء على الأراضي وعملية النهب المنظمة التي جرت في منتصف التسعينيات، فما حصل هو أن القضاة الذين عملوا على تخمين الاراضي كانوا يعملون لحساب سوليدير ووفّروا لها كل الظروف الملائمة للاستيلاء على الأراضي بأسعار بخسة، فقد أنهت لجان التخمين عملها على 1630 عقاراً في وسط بيروت التجاري في خلال 13 شهراً، وأصدرت نتائج تشير إلى أن القيمة الإجمالية لهذه العقارات بلغت 1170 مليون دولار، أي بسعر 1532 وسطيا للمتر المربع غير المبني و100 دولار لسعر المتر المبني.

وتأتي هذه القصّة اليوم لتفضح

> **مديونية الشركة للمصارف ارتفعت إلى 683 مليون دولار**

سوليدير. التلاعب بالأرقام لم يعد لمصلحتها، فهي باتت تسجّل خسائر ضخمة وكبيرة تجبرها على دفع ما كان يوماً عبارة عن أرباح في ميزانيات سابقة، لا بل يفرض عليها أن تخصّص عشرات الملايين الأخرى لمواجهة احتمالات الخسارة. هذه الأمور لا يمكن إخفاؤها في الميزانية التي تتضمن سلّة طويلة من الخسائر لم تتجرأ إدارة سوليدير على الكشف عنها، ربما لأن هناك منتفعين منها. فعلى سبيل المثال، تبلغ قيمة الإنفاق الإداري للشركة 30,9 مليون دولار، وهناك «خسائر ناتجة عن إعادة جدولة» بقيمة 2,5 مليون دولار، وهناك شطب لخسائر مسجلة في الميزانية أيضاً قيمتها 4,7 ملايين دولار، وهناك «مؤونة مخاطر وأعباء بقيمة 7,5 ملايين دولار، وهناك أعباء فوائد بقيمة 34,3 مليون دولار... هذه البنود السلبية تعبّر عن سوء إدارة الشركة نظراً إلى ضخامة المبالغ المنفقة من دون وضوح في الأهداف الفعلية وتفاصيل هذه العمليات الإنفاقية.

واللافت أن هذا الأمر يأتي في ظل تراجع في إيرادات الإيجارات من 61,5 إلى 56,9 مليون دولار في 2015 فيما زادت كلفة أعباء واستهلاك العقارات المؤجرة إلى 25,7 مليون دولار.

وكان لافتاً في ميزانية 2015، ارتفاع ديون سوليدير القصيرة الأجل (الحسابات المكشوفة) إلى 556 مليون دولار، وانخفاض محفظة الأوراق المالية (السندات والأقساط المتوجبة على شاري الأراضي) إلى 466 مليون دولار.

رغم ذلك، تؤكد الشركة أن هناك انفراجات. ففي النصف الأول من عام 2016 وقعت عقود بيع جديدة بقيمة 158 مليون دولار «ويستمرّ التفاوض على عدد آخر من العقود حيث من المتوقّع أن لا يقلّ مجموع البيوعات لعام 2016 عن 200 مليون دولار». وبحسب مصادر عقارية، فإن سوليدير اضطرت الى أن تخفض أسعارها إلى أقل من 3000 دولار للمتر المربع الواحد، وهو مستوى متدن جداً قياساً الى المستويات السابقة. وفي هذا الوقت، لا تزال السيولة النقدية للشركة متدنية جداً، إذ انها تبلغ 127 مليون دولار، لكن «مديونية الشركة تجاه المصارف ارتفعت إلى 683 مليون دولار».

الانعزاليون الجدد: «السُنّة» كتراث وتاريخ

حسن الخلف *

شرح لي مفكر عربي يساري، من خلفية غير مسلمة، (أقول هذا حتى لا يُفسّر الموضوع طائفياً)، كيف أن السُنّة كمذهب هُم تطوّرٌ عقائدي عن التراث الفكري اليهودي، بعكس التشيع الذي هو وريث المسيحية! وأكمل بأنّ الشيعة والمسيحيين يؤمنون بالتعايش وما إلى ذلك، بعكس السنة الذين ينتمون للتراث التوراتي المغرق بالمحرمات والعقوبات. أما الشيعة وإخوانهم المسيحيون (ولربما أحبّ إضافة بقيّة الأقليات من علويين ودروز... إلخ) فهم ورثة التراث، و«الهوية السورية الحضارية» المنفتحة والغنية.

المشكلة الفكرية التي نحن أمامها لها علاقة بوعينا جميعاً، كعرب أو مشرقيين، في ما تَشكّل مؤخراً من شرخ نفسي وثقافي مؤلم بين سرديتنا للهوية الوطنية، وبين ما يمكن أن نسميه هنا «التاريخ والتراث السُنّي». ولست لأجادل بأن المسؤول عن هذه الفتنة، بالدرجة الأولى، هي الممارسات الوحشية للتنظيمات التكفيرية والإقصائية للخطاب السلفي والإخواني، الممول من أنظمة الخليج وأرباب نعمتهم الغربيين. فهي من خلقت ردود فعل كثيرة، وليس لي نيّةٌ هنا أن ألوم جهة أو أدين شخصاً بعينه لأن المسألة باتت ظاهرة.

ولكني فقط أودُّ التنبيه إلى أننا صرنا أمام ثقافة انعزالية جديدة، وخطيرة. كأني بها تروم تشكيل أوطانٍ بلا سُنّة، كما رغب يوماً عُتاة اليمين اللبناني، من تشكيل كيان مسيحي بلا مسلمين. وما زلتَ ترى بين أشباه المطلعين على التراث والتاريخ العربي الإسلامي، وهم من كل الطوائف والأيديولوجيات، يلوكون فكرة «الإسلام والسيف»، و«الإسلام والبداوة»، وإنها طارئة على «جوهر» الثقافة السورية أو المشرقية وحضارتها. وإن هذا الجوهر هو الأزلي والأصيل، وكأن الـ1400 سنة الماضية، من الدول والسلطنات الإسلامية السُنّية بأغلبها كانت «اغتصاباً» لروح وقلب المشرق المتخيل، والذي كان يُصوّرُ لنا على أنه أفضل، قبل مجيء البرابرة العرب!

في البداية من ضروريات خروج مقاومة منتصرة تدفن مشروع «سايكس بيكو 2» أن تبدد خرافة «التراث السُنّي»، باعتباره تراث كره ولا تعايش بامتياز. وأنه غريب وبدوي، ولا ينتمي للتراث الإنساني المنفتح «للأمة السورية»، أو المشرقية، أو سمّها ما شئت.

قراءة نخبوية للتراث؟

تقوم «الانعزالية الجديدة» في المشرق (لنركّز على العراق وسوريا)، على فكرة أن السُنّة كمذهب وأتباع كانوا دائماً مصدر العنف والتسلّط الشرقي. كيف لا؟ فهذه بغداد العباسية، مثلاً، كما يُذكّرنا المفكّر الموسوعي الراحل، جورج طرابيشي، كانت منقسمة بين الكرخ والرصافة. الأولى أغلبها للشيعة والمسيحيين حيث يتعايشون معاً. أما الثانية، فهي لدار الخلافة وجمهورها، من أهل السُنّة بشكل عام.

كان أهل الكرخ من النّاحية السكانية مشكوك بولائهم للخلافة، على الأقل، من الناحية النظرية. فأغلب سكانها لم يمنحوا الشرعية للخلفاء (أي أنها بيئة منتجة للمعارضة الفكرية والسياسية). بعكس أهل الرصافة، الذين كانوا، بأغلبهم، من الموالاة.

فالأديان في ذلك الوقت، (وربما إلى الآن)، ما كانت لله دوماً بل كانت تعني قاعدة شعبية وولاءات سياسية وانتماء لمؤسسات عالمية عابرة للحدود، ككنائس العصور الوسطى وما قبلها مثلاً.

ولعلّ من المفيد، قبل الحديث عن تطرف ما في المذاهب السُنّية، أو غيرها، أن نتأمل في عاصمة لدولة كبرى، نصف سكانها لا يرى شرعية للسلطة. كيف سيكون شكل التعايش بينهم؟ وهل ستتسامح الأغلبية الموالية مع من ينظر إليهم على أنهم غير مضموني الولاء؟ سواء قومياً أو دينياً أو أيديولوجياً. مع الأخذ بالاعتبار كل أنواع الهزّات الاقتصادية، والتهديدات العسكرية، والاختناقات السياسية، وغيرها، التي تمر بها المجتمعات، والتي قد تتسبب بتوتر الأجواء. هذا طبعاً ليس مبرراً لما تسميه الأدبيات الحديثة ثقافة الكراهية والإقصاء، والتي كانت تُصدّر من حلقات أهل الحديث الحنبلية وغيرهم. ولكن أن تُفسّر الصراعات من منظور انغلاق العقل، بفعل مقولات نصيّة بشكل أساسي كما يرد في أعمال الراحل طرابيشي، والتي أودت «بالعقل في الإسلام أو استقالته»، فهو وأدُ للسياق التاريخي الذي ولدت فيه الأحداث.

إن الثقافة الحنبلية، وهي من أشد المذاهب السُنّية تطرفاً وانغلاقاً، لم تنشأ وتتطور في الصحراء بين الأعراب، بل هي ابنة شرعية، لأهم عواصم العصر الذهبي لحضارتنا أي بغداد. وشكّل حنابلتها العمود الفقري لعامّتها الشهيرة، بمشاكستها وقوّة تنظيمها. وربما كانوا أكبر الطوائف التي تقطن المدينة، بالضبط كما كان لقرطبة الأندلسية المنفتحة، عامتها المالكية المحافظة.

وهنا أتفق مبدئياً مع الرأي الذي يصوّر هذه القوى بكونها رجعية عنيفة وجاهلة. ولكن ما كان يحرك هذه القوى ليس الجهل وحده كما تقدم لنا «السردية التنويرية»، بل الأمن والحقوق.

إن حنابلة بغداد، وهم القوّة الأكثر تنظيماً بين صفوف العامة، يؤمنون بسلطة الخليفة بلا منازع. وهو أمر شديد الأهمية في العصور الوسطى، حيث كانت العامة دائماً تخشى فيه من هيمنة النخب (من نبلاء وعسكر وتجار) مقابل ضعف الخليفة. أي أن تزيد قوة الأوليغارشيا مقابل ضعف الدولة/ الملك. فما يمكن أن تقوم به هذه النخب هو الالتفاف على «الشرع» الذي كان يعد «دستوراً» في حينها لإصدار قوانين لربما عدّتها الرعية مجحفة بحقها.

ومن هنا كان العصر الذهبي (750 – 1050م) «للبرجوازية الإسلامية المدينية»، كما يسميها المؤرخ المصري محمود إسماعيل. هو عصر استثمار أرباب القوة والمال بأهل المنطق ومن ضمنهم المعتزلة (والذي لم يصلنا كل تراثهم).

فليس هناك ما يسمّى «حب العلم للعلم» أو الفلسفة لذاتها لدى أهل السلطة. بل كان «التحرر العقلي»، وإيجاد صيغ عقلية جديدة لمقاربة الحقوق والواجبات والأخلاق والهوية، وما إلى ذلك مقدّمة لدى الكثير من أهل السلطة للتحرر من قيود القانون (الشريعة والسُنّة هنا). بمعنى أنك كسلطة قد ترغب بتوزيع الأرض على العسكر، أو أن تبدّل نسب الضرائب، أو تحلل ممارسات اجتماعية لن يستفيد منها عملياً سوى المترفين. وفي هذه الحالة قد تجد التفسير التقليدي السائد للشريعة عقبة أمام طموحاتك. فما هو أفضل من أن تتبنى فكرة «خلق القرآن» والتي تعني فيما تعني التحرر من النص بشكل ما لصالح العقل؟

ولكن العقل هنا لن يكون عقلاً مهمشاً مثل أبي العلاء المعري، أو ثائراً كالحلاج، أو حمدان قرمط. بل سيكون كما في زماننا، عقل من يسيطر على آليات وحلقات الإنتاج الأيديولوجي الفكري، من أهل السلطة والجاه. ومن هنا، جاء تفضيل بعض الخلافاء العباسيين لتيارات أهل الكلام والمنطق لدحض حجج الفقهاء وأهل الحديث.

طبعاً هذا لا يعني أن المعتزلة وبقية الفلاسفة كانوا دائماً مثقفي سلطة مترفين، ولكنهم كانوا عموماً انتلجنسيا نخبوية. يخافون العامة ويتحالفون مع السلطة، كما هو مشهور في معظم كتب التراث.

ومن الطبيعي، أيضاً، أن يميل أغلبنا للتراث العقلاني في الإسلام، وأن نفخر به، ونتنصل من تراثنا الرجعي. ولكن من الضروري فهم طبيعة الصراع بعيداً عن الكليشيهات النخبوية التي تتكلم عن أهل منطق ضد «القوى الظلامية». فحريّة العقل في ذلك الوقت لم تكن لتعني بالنهاية حرية عقل أي كان. بل ستعني أن أهل القوّة هم سيختارون أي عقل يفكر وينظر لإعادة تنظيم المجتمع.

ولنكن واضحين هنا أن من سيختاره أهل القوة، ليس بالضرورة سيعني سياسات غير منطقية وطبقية مؤذية للصالح العام، ولكن كل ما أود أن ندركه هو الطبيعة السياسية والاقتصادية للصراع. وأن لا نرى الصراع من وجهة نظر روّاد النهضة وحركة التنوير الليبراليين فقط. فليس لنا أن نتسرع بالحكم على أقطاب الصراع بفريق عقلاني تقدمي جيّد ومحافظ رجعي سيء أو العكس، بل لندرس السياق التاريخي ومن يمثلون وما سينتج عنه صعود هذا التيار أو ذلك.

ما طرحته هنا بعجالة، من أنه لا بد أنه كان هناك بُعداً اجتماعياً سياسياً مهماً لفتنة «خلق القرآن» (كما كان لفتنة طبيعة المسيح في المسيحية قبل قرون أبعاد سياسية اجتماعية مشابهة، وهذه قَلَّ ما تدرس وتقارب اليوم ويحصر النقاش غالباً ببعدها اللاهوتي الفلسفي).

وملاحظة أخيرة هنا قلّما عرضها علينا مؤرخو «العامة الحنبلية» في بغداد، وهي أن هؤلاء لم يكونوا جميعاً بالضرورة يشبهون اليوم جماعة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، الوهابية في السعودية، والمناطق التي تحت سيطرة «داعش». أو على الأقل ليس كلهم. فيبدو أن الكثير ممن يسمّون بحنابلة بغداد لم يكونوا جميعاً ملتزمين دينياً، بل كان منهم شارب للخمر ومستمع للموسيقى وممارس للجنس خارج ضوابط الشريعة (بما فيها المثلية الجنسية).

ففي أحد الشواهد على ذلك يورد، أبو يعلى الفراء، في طبقات الحنابلة أن رجلاً

التراث السُنّي هو ببساطة ليس ابناً للصحراء والبداوة (مروان طحطح)

موسم التطبيع علانية... وبعد؟!

بسام رجا *

موسم التطبيع في الرسائل العلنية، التي جمعت رئيس جهاز الاستخبارات السعودي، الأسبق، الأمير تركي الفيصل بمستشار الأمن القومي الصهيوني، السابق، الجنرال يعقوب عميدور، خلعت كل لبس عن سابقاتها، والتي أجراها صاحب النفوذ في البلاط الملكي السعودي، الجنرال أنور عشقي.

وفي تكرار للقاءات السابقة، وتعدد أماكنها، والتي لم تعد سرية، سيطر «الخطر الايراني» على مجريات الحوار، إلى جانب مد جسور التعاون الاقتصادي بين الطرفين. وبحسب مقولة الأمير، فإنّه «دائما يُكرّر للمشاهدين اليهود أنه بالعقول العربية والمال اليهودي يمكننا المضي قدماً بصورة جيدة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية».

فبوابة الاقتصاد التي يحاول منها الأمير فتح شهية عميدور لم تعد مغرية كثيراً، خصوصاً أمام ملفات أكثر حساسية وجوهرية، وعلى رأسها التعاون الاستراتيجي في قضايا المنطقة، من إنهاء وتصفية القضية الفلسطينية وفتح صفحة جديدة من التعاون لترتيب أوراق المنطقة، في مواجهة مفتوحة مع محور المقاومة لـ«إنهائه»، وفق مخططات جهنمية. إذ تواصل دوائر الاستخبارت السعودية والتركية على تسخينها في الصراع المحتدم في المنطقة وإعطائه عنواناً «مذهبياً».

هكذا تبدو الصورة الأولية للقاء، الذي جمع الاثنين، في المناظرة التي نظّمها «معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى». أما التفاصيل فتذهب إلى أن علانية المناظرة التي نظمها المركز الأكثر قرباً من الكيان الصهيوني تقول إن «تشكل هذا الحلف خرج من إطار سريته، وبدأ خطواته الفعلية للمرحلة المقبلة، بعد أن هَيئت اللقاءات السابقة والوفود الصهيونية، التي زارت الرياض، المنصة للخروج بهذه الصيغة التي ستحمل معها إفرازات جديدة، قد تطرح على ما يسمى بجامعة الدول العربية، أو غيرها، من المؤسسات التي تخضع للنفوذ المالي السعودي».

«صلاحيات» قيد المناظرة

تلقف ميدور ما طرح في المناظرة، حول العلاقات التي يجب أن تسود بين الكيان والسعودية ومواجهة الأخطار في المنطقة وعلى رأسها «الخطر الإيراني». تحدّث عن الخطر الوجودي، الذي يهدد كيانه، حزب الله وإيران. أما الفلسطينيون فيعيشون في أمانٍ أكثر من الدول العربية، مشيراً إلى أن الملفّ الفلسطيني يحتاج إلى تسوية. وقد اتكأ بهذا الطرح على رؤية الأمير تركي، الذي لفت إلى أن رئيس السلطة، في رام الله، يعارض أي انتفاضة مسلحة. ليذهب إلى أن مبادرة السلام العربية (2002)؛ وهي النسخة التي يجب أن تعتمد، تتضمن إنهاء حق العودة لـ8 ملايين لاجئ فلسطيني من دون أن يقول ذلك بشكلٍ مباشر.

«القفزة» الجريئة، كما وصفتها صحف صهيونية، للأمير تركي ليست وليدة لحظتها، أو مجرد جس نبض علني. بل تذهب إلى فعلية الممارسة، التي تقودها المملكة في حربها المفتوحة على سوريا وإيران وإفشال أي جهود سياسية

الأخبار al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 15ـ666314 01 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني: www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

من العامة، والتي كانت تحضر مجلس البربهاري، مرّ ببدعي وهو سكران. فعلّق البدعي عليه «هؤلاء الحنبلية»، أي عيّره بنفاقه كونه حنبلياً وسكراناً. فرجع إليه العامي وقال له: «إن الحنبلية على ثلاثة أصناف. صنف زهاد يصلون ويصومون، وصنف يكتبون ويتفقهون، وصنف ثالث يصفعون كل مخالف مثلك». وصفعه وأوجعه (كوك: ص204).

اليهودية: سابقةٌ مشرقية

ما جرى في بغداد من صراع بين أهل الحديث وأهل المنطق جرى قبله بقرون في فلسطين (303 ق.م – 100 م). عندما خاض حفظة التوراة اليهود في هيكلهم في القدس، معركة عنيفة لقرون عدّة مع الثقافة العقلانية الهيلينية، حيث كان من مصلحة مروجيها تفكيك شرعية القوانين المحلية التقليدية، لصالح قوانين الغزاة اليونانيين والرومان، والنخبة المشرقية الجديدة المتهلينة المتعاونة معهم. فكان صراعاً مريراً بين المتهلينين واليهود المتدينين، الذين يعتبرون المسيح بن مريم جزءاً من تفاصيله وأشهر رموزه. فالعامة اليهودية كما الحنبلية البغدادية، ما كانت لترضى بقانون يتجاوز شرعة الرب، أي الهيكل هنا. وميزة اليهودية آنذاك في كونها أول «إكليريوس» معارض (من أهل الهامش). فهم بذلك كانوا «سلفاً تاريخياً» للشيعة الإمامية فيما يخص هذه الظاهرة وتقاليدها. فلقد كان لهم معبد، ورئيس ملّة، ومدارس دينية تشبه الحوزات، وقوانين تتعارض مع سنن القوانين البابلية الرسمية، تنتظر مسيحاً مخلصاً من آل داوود. يأتي آخر الزمان، ويخلّص الملّة من ظلم الملوك وأتباعهم. أي

أن كل هذا كان تقليداً مشرقياً أصيلاً وعريقاً، ولا يتطلب تبجيلاً منا، ولا رومانسية. بل مجرد فهمه لتطويره أو تفكيكه.

جذور التعددية المشرقية ودار الإسلام

ليس هناك أكثر دلالة على «التعايش النسبي»، بين الطوائف كمثال بغداد العباسية «السُنّية»، والتي كان غير السُنّة فيها يناهزون النصف تقريباً، وإسطنبول العثمانية «السُنّية»، أيضاً، والتي كان غير مسلميها يقدّرون بـ40% عام 1913. هذا التعايش القائم على مسلمين وذميين قطعاً لم يكن مثالياً، ولا نرغب بإعادة إنتاجه مرة أخرى. ولكن هذا النظام القضائي ـ الإداري كان الأكثر تطوراً وتسامحاً بزمنه، باستثناء الصين كما يرى هادي العلوي.

في تصوري فإن التعددية المشرقية وروح التعايش الذي يفخر به الانعزاليون اليوم، ولعلهم ينسبونها لفينيقيا وزنوبيا كرموز سابقة للحضارة العربية الإسلامية، هي في الحقيقة مدينة لهذه الحضارة بالذات، والتي كانت المدارس الفقهية السنية والخلفاء السنة هم من خطّ أسسها. فبلادنا لم تكن تنعم بالحرية والتعايش قبل الفتوحات الإسلامية، بعكس ما قد يظن البعض. فالحكم البيزنطي في بلاد الشام ومصر، مثلاً، كان مشهوراً بقسوته وجبروته وبمذابحه ضد المسيحيين المخالفين للعقيدة الأرثوذكسية، وكان هؤلاء الهراطقة هم أغلب هذه البلاد.

ولكن من أين جاء المسلمون بالتسامح أو البرغماتية؟ ولمَ لم يتبعوا طريقة البيزنطيين الروم؟ يقول مؤرخ البحر المتوسط الكبير، فِرنارد بروديل، إن «النظام الروماني كان الأكثر مركزية وقسوة وتماثلاً نتاجاً طبيعياً لتشكّله حول البحيرة الكبيرة، المعروفة بالبحر المتوسط (عرفه العرب ببحر الروم). فقد سمح هذا البحر بعكس الإمبراطوريات البرية السابقة بسهولة وسرعة، وقلّة تكلفة نقل السلع والقوات والبريد لمسافات بعيدة، والتي كانت ستكلّف أضعافاً لو نقلت براً. مما سمح بتشكل قوة بيروقراطية فعالة في جمع الضرائب ونقل العساكر لقمع الفتن بسرعة وفرض القانون».

ولكن هذا لم يكن حال المسلمين الذين حكموا كالفرس إمبراطورية بريّة، وضمن ظروف مشابهة. ففضل المسلمون في النهاية نظم الإدارة «المشرقية»، التي حفظت من خلال الإمبراطورية الساسانية، والتي هي وريثة الدول الرافدينية وعلى رأسها الآشورية (911 ق.م -612 ق.م)، والتي دمرت «داعش» آخر أوابدها، شمال الرافدين، إذ تعتبر الأساس الذي سارت عليه نظم الإدارة والدولة والمجتمع في دول الفرس والمسلمين لاحقاً.

زاوجت الإدارة المشرقية عموماً بين اللامركزية والمركزية. ولكن عشية الفتوحات الإسلامية وجد المسلمون آخر النماذج المشرقية الكبرى (الدولة الساسانية)، والتي تعتمد على مؤسسات رديفة للدولة كالكنيسة النسطورية، واليعقوبية، والمعابد اليهودية، والصابئية، فضلاً عن الإمارات العربية، والتركية، والآرامية، والأرمنية على امتداد الإمبراطورية. وكل هذه الكيانات والقوى كان لها أدوارٌ قضائية، وإدارية، ومالية، وضرائبية، وسياسية، وسلطة على رعاياها. وكنتيجة لهذا التسامح هاجر آلاف المسيحيين، واليهود، ومختلف المدارس الفلسفية اليونانية، والسريانية إلى أراضي الدولة الساسانية الفارسية في العراق وإيران اليوم. فكانت عاصمة الفرس مدينة المدائن، الشهيرة بغالبيتها الآرامية المسيحية، حيث شكّل الآراميون، الذين سيعرفهم العرب بالنبط، جزءاً أساسياً من سكانها.

ونرى أن الخلافة الإسلامية هي بـ«جزء منها» استمرارية بشكل ما للنظام الإمبراطوري الساساني، وهو الأمر الذي انتبه له المؤرخ العباسي، أبو علي المسعودي (ت 956). فكانت فكرتها العملية قد ترسخت مع تأسيس ما عرف لاحقاً بـ«دار الإسلام». وهو مصطلح قد ظهر حوالى 732م، عقب توقف الفتوحات الإسلامية، وساهم الإمام أبو حنيفة النعمان (توفي 767م) في سنّ قوانينها. وتقضي الفكرة بتشكيل سلطة من قبل مسلمين يطبقون الشريعة، بأرض متصلة ببقية بلاد الإسلام لتضمن أمنها. ويُمنح ما أصطلح عليه بأهل الكتاب، وغير المسلمين عموماً، من مسيحيين ويهود وصابئة (وحتى الوثنيين من غير العرب) حرية التعبد، وتؤخذ منهم الجزية مقابل أن لا يؤخذ شبابهم للحرب، والتي كانت جزءاً من حياة الناس آنذاك، حيث يورد الفقيه الحنبلي الشامي الشهير ابن القيم الجوزية (ت 1350) التالي: «قال أبو حنيفة، تؤخذ من أهل الكتاب والمجوس وعبدة الأوثان من العجم، ولا تؤخذ من عبد الأوثان من العرب، ونص على ذلك أحمد في روايته عنه» (2).

من يقرأ كتاب ابن القيم عن هذه المسألة سيُلاحظ أنه أقرّ مغتاضاً بأن الإمام أبا حنيفة قد سنّ قاعدة فقهية، تسمح عملياً باستمرارية غير المسلمين (بما فيهم الوثنيون) بين المسلمين إلى هذا اليوم. وهو ما سمح، بشكل ما، بتعايش يتسم بالرحمة والعدل، مقارنة بوضعية الفرق المسيحية المخالفة، وغير المسيحيين، ممن بقوا تحت رحمة النير البيزنطي وبقية أوروبا آنذاك.

> ترتكز فكرة «الانعزالية الجديدة» في المشرق إلى أن السُنّة هم مصدر العنف

«اللامركزية المشرقية»

ولكن يبقى السؤال، ما الذي جعل العرب والفرس، هنا، يميلون لهذا النظام اللامركزي المتسامح؟ لربما يرجع ذلك لمسألتين. الأولى، هي ضعف العرب والفرس النسبي بسبب بدائيتهم، وقلتهم الديموغرافية أول تأسيسهم لإمبراطوريتهم.

هذا يعيدنا لأول الإمبراطوريات الفارسية أي الإخمينية، حين دخل قورش الفارسي بابل عام 539 ق. م. كانوا حسب تعبير هيردوتس شعباً جبلياً بدائياً، لباسه الصوف وشرابه اللبن. فما كان أمام الفرس إلا أن يكونوا براغماتيين ويتبعوا سياسة «لا مركزية»، ومتسامحة مع أمم تفوقهم عدداً وحضارة. فأصدر قورش منشوره أو إعلانه الشهير أو ما يعرف بـ«إسطوانة قورش»، والذي سمح بعودة الكثير من الآلهة والنخب الإدارية المحلية من بابل، العاصمة آنذاك، إلى مواطنها. ويُظن أن النخبة الدينية اليهودية كانت منهم. ورغم أن الكثير من اليهود والشوفينيين الإيرانيين يروجون لمنشور قورش كأول إعلان عالمي لحقوق الإنسان، فهو في الحقيقة كان يتبع تقليداً إدارياً لا مركزياً رافدينياً عمره آلاف السنين. يُعمل به في وقت الأزمات برأي أغلب علماء الآشوريات. إذ شابهت سياسته سياسة الملك الآشوري أسرحدون (681 – 669 ق. م.) عند دخوله بابل. أما قورش فعد نفسه في منشوره المنقوش بالأكادية، والذي عثر عليه في بابل، خليفة لآشوربانيبال، آخر الملوك الآشوريين العظام (3).

ويعتقد البعض أن لقب ملك الملوك لم يكن لقباً تفخيمياً، بقدر ما كان لقباً توصيفياً للنظام الإداري الفارسي، القائم على تراتبية هرمية من الأمراء والنبلاء والشيوخ. يقف الملك الفارسي على رأسها كعظيمهم، وهو لقب لا زال مستخدماً على نطاق أصغر، وأكثر بساطة في الكونفدراليات العشائرية. فهناك لقب شيخ مشايخ الذي ينطلق من نفس التراتبية المشرقية القديمة.

ولظروف ديموغرافية، واقتصادية، وعسكرية، وجغرافية لم يكن من الممكن أن يتبع المسلمون في القرن السابع الميلادي، ولا الفرس قبلهم، أول خروجهم لغزو العالم في القرن السادس ق. م.، سياسة «داعشية» ولا رومانية كما يظن البعض.

فنحن نتحدث في كلتا الحالتين عن أقلية ديموغرافية صغيرة، لا تجيد أي صناعة أو مهنة. تقودها نخبة «دينية ـ تجارية» في حالة العرب، وأرستقراطية عسكرية قديمة في حالة الفرس. تدرك أهمية الأرض وأهلها لحراثتها وإدارتها. فكان عليهم أن يتبعوا سياسة متسامحة نسبياً مع غيرهم من الأمم. وهكذا أخذ المسلمون جزءاً غير يسير من نظامهم الإداري من الدول الفارسية السابقة، لا من الصحراء والبداوة كما يتوهم البعض.

خاتمة

التراث السُنّي، بما فيه شقه الحنبلي، هو ببساطة ليس ابناً للصحراء والبداوة. وأنظمة الحكم الإسلامية السُنّية سواء كانت عادلة أو جائرة إنما هي نتاج شرعي كامل لتراث المنطقة الحضري، بشكل أساسي من فرس وآشوريين وغيرهم. ساهم التراث القانوني السُنّي، بشكل جوهري، في خلق الهوية السورية الحضارية الميالة للتعايش، ولربما كان هذا الإرث هو من خلق الظروف المناسبة لها ودق الأسس التشريعية لها.

(يتبع)

المراجع:

1) مايكل كوك، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الفكر الإسلامي، ص204، طبعة 2013 (النسخة العربية).
2) أحكام أهل الذمة لابن القيم الجوزية ص 87.
3) Kuhrt, Amélie (1982)

* كاتب عراقي

يمكن أن تسحب فتيل النار في المنطقة، كدعمها المتواصل لـ«وفد الرياض» لإفشال مفاوضات «جنيف»، وإشعال جبهة حلب بالاستعانة بالحليف التركي، الذي قدم أسلحة نوعية للمجموعات التي يتبناها، ووفّر لها طرقاً لوجستية. فالرياض في حرب الوكالة، وفي ضوء التحالف الجديد التركي ـ الصهيوني، ترسل لحليفها الأميركي (المتردد في تبني كل خطواتها وفق تفاهماته مع روسيا)، أنها تملك خيارات في اعادة التموضع، وهذه المرة مع «إسرائيل مباشرة دون وسيط».

فـ«إسرائيل»، هذه المرة، تعني وفق المملكة التوافق على ملفات اعتُبرت طيلة عقود الصراع من المحرمات المس بقدسيتها، وعلى رأسها الملف الفلسطيني وحق الشعب الفلسطيني في المقاومة واستعادة أرضه و«مركزية الصراع». وطالما أن الكيان الصهيوني سيوفر لها شبكة أمان في حربها على الجمهورية الإسلامية في إيران، فإن المملكة ستتعهد بملاحقة المقاومة والتضييق عليها ووصمها بالإرهاب، وتطويع الشارع العربي والإسلامي، إن تمكنت، في شرعنة كيان الاغتصاب.

الهجوم السعودي على التطبيع مع الكيان، واستبدال الحليف الأميركي بالإسرائيلي، ولو في هذه المرحلة الدموية التي تقود فيها الحروب على أكثر من جبهة، لا يلقى ردَّ الفعل المطلوب من الشارع العربي، المكبّل بالسياسات الإقليمية، وفتور أو لا مبالة من دول عربية وإسلامية، تخشى من مواجهات مفتوحة مع المملكة.

وكأن «لاءات» الخرطوم الثلاث في مؤتمر القمة 1967 «لا سلام، لا اعتراف، لا مفاوضات»، نامت في أوراق ذاك المؤتمر. وغدت المصافحات في المؤتمرات واللقاءات طريقاً إلى فتح السفارات في المستقبل، والذي يبدو أنه لم يعد بعيداً.

أعلنت المملكة عن جهنمية المشاريع والتحالفات المتطايرة التي تديرها. فهي تتحكم بالقرار الخليجي، وتوجيه السياسات في المنطقة، وفق حروب تديرها، من تدمير لليمن ودعمها للإرهاب في سوريا والتنازل عن فلسطين والمقدسات... وكأنها الوكيل لشعب يقاتل منذ أكثر من 100 عام.

نكبة المنطقة العربية اليوم أشدّ هولاً، ونحن على أعتاب الخامس عشر من أيّار، ذكرى اغتصاب فلسطين. نكبتنا هي أنظمة عربية لم تعد تخشى حركة الشارع العربي والإسلامي، حيث غدا لها المقدّس الوطني قفازات تخلعها متى تشاء. وتعتبر مغتصب الأرض وقاتل أطفالنا حليفاً استراتيجياً، وتشعل ألسنة اللهب في أكثر من منطقة.

> «القفزة» الجريئة للأمير تركي ليست وليدة لحظتها، بل تستند إلى ممارسات المملكة

هل أصبحت المملكة حصان طروادة؟ ونحن أمام مرحلة قادمة ستسفر عن فتح سفارات علنية، طالما أن ما يطرح في اللقاءات مجرد الحديث فيه خيانة وطنية! قد نكون أمام مرحلة مركبة في الأيام القادمة، لكنّ الأكيد أنه لا رمادي فيها. فالرمادي تبخّر في سياسات عدد من الأنظمة العربية، التي بدأت تشرع أبوابها لنشيد «الهاتيكفا».

مع هذا اليباب والتصحر السياسي الرسمي العربي وتزيين الهزائم على أنها انتصارات، تبقى صورة المقاومة هي الأبقى... وستنتصر.

* كاتب وإعلامي فلسطيني

تحقيق

«المرجة» تفقد قوتها: الصيت لـ«تصريف العملة» والفعل لغيرها

برغم أن الحرب حملت معها من مافيا العملة وتجارها، ما يفوق بكثير إمكانات كل من عمل بهذه المهنة قبل عام 2011. إلا أنّ النظرة إلى ساحة المرجة كمركز أساس لتصريف العملة لم تتغير. فهل هذا مرتبط بطبيعة وتاريخ النشاط الاقتصادي والخدمي للمنطقة؟ أم لأن ما يرسخ في الذهن يصعب مسحه؟

دمشق ــ **زياد غصن**

كما أن سقوط آلاف الشهداء على امتداد الجغرافيا السورية خلال مئة عام لم ينل من رمزية ساحة المرجة، كمكان أعدم فيه العثمانيون نخبة من المثقفين وطالبي التحرر، فإن زيادة عدد المتاجرين بالقطع الأجنبي وانتشارهم الجغرافي خلال السنوات الماضية لم يغير من نظرة البعض لمنطقة المرجة كمركز رئيسي لتصريف العملة الأجنبية بشكل غير قانوني، لا بل لا تزال على قائمة المناطق التي تراقبها الشرطة، وتداهم بعض محالها بين الفينة والأخرى، بحثاً عن «تجار العملة» غير المرخصين.

مستعيناً بعكازه وخطواته المتثاقلة، لا يزال أبو يوسف ابن الخامسة والسبعين عاماً، وكما اعتاد أن يفعل منذ أكثر من أربعين عاماً، يتوجه صباح كل يوم إلى عمله في مطبعة «الأوفست» القريبة من ساحة المرجة. «لقد تغيرت الساحة كثيراً عما كانت عليه سابقاً، من هنا كنا نسافر إلى المحافظات ونتنقل بين مناطق دمشق وأحيائها، وهنا أيضاً كنا نحضر لمشاهدة أفلام فاتن حمامة وسعاد حسني وأنور وجدي وغيرهم» يقول الرجل. ويضيف في حديثه لـ«الأخبار»: «إن تحول الساحة سابقاً إلى مركز انطلاق للسيارات والحافلات نحو المحافظات، وما رافق ذلك من انتشار للفنادق الشعبية وتوسع في النشاط الاقتصادي والسياحي، أدى إلى زيادة أعداد صرافة العملات الأجنبية، الذين لم يكن عملهم ممنوعاً في الخمسينيات والستينيات. وحتى عندما منع بشكل كامل في الثمانينيات تحت ضغط انخفاض سعر صرف الليرة، حافظ بعضهم على مزاولة مهنتهم بشكل سري، إلى جانب أشخاص جدد وجدوا فيها مصدر جيداً للدخل».

وما زاد من أهمية الساحة ومكانتها سابقاً في «تصريف العملة»، تباينها عن معظم ساحات العاصمة الرئيسية، التي إما أنها كانت تفتقد تماماً النشاط الاقتصادي أو أي من تفرعاته، أو أنها كانت تمارسه على خجل وبشكل محدود، وهذا واقع لا يزال حاضراً في بعض جوانبه إلى اليوم. لكن عضو غرفة تجارة دمشق واتحاد المصدرين مازن حمور يميل إلى الاعتقاد بأن سبب انتشار أعمال الصرافة في المنطقة «ليس له علاقة بمكانتها التجارية، وإنما بالتجمع البشري الموجود فيها والمنتمي إلى جميع المحافظات، فضلاً عن كونها سابقاً نقطة انطلاق رئيسية نحو الخارج».

للدكتور محمد غسان طيارة، وزير الصناعة السابق، رؤية أخرى، إذ بحسب معلوماته «فقد كانت تجارة العملة تمارس عبر دكاكين موجودة على مدخل سوق الحميدية،

تتوزع في عدد من أحياء دمشق الراقية «مافيا» المضاربين بالعملة (أ ف ب)

وذلك بغية مساعدة السياح العرب والأجانب على تصريف ما يحتاجونه من عملات، وعلى مقربة من تلك الدكاكين كانت توجد أيضاً دكانة لبيع وشراء الأسهم، واستمرت في عملها حتى نهاية فترة الستينيات». ويضيف لـ«الأخبار» أن العديد من تجار التحف الشرقية المنتشرين في تلك المنطقة، كانوا يقومون أيضاً بأعمال تصريف العملة. إنما لأول مرة أسمع أن المرجة هي مركز لتصريف العملات الأجنبية».

وهذا أيضاً ما يذهب إليه أحد الاقتصاديين البارزين، الذي يشير إلى أنّ سمة منطقة المرجة كمركز لتصريف العملة متأتية من تاريخ المنطقة، فهي متاخمة للمحال التي كانت في السابق منتشرة على حائط القلعة تبيع الساعات وتقوم بتصريف العملة، فضلاً عن مجاورتها واتصالها بعدة أسواق، لا تزال تمثل حتى اليوم عمود الاقتصاد الدمشقي، كسوق المناخلية، والزرابلية، وسابقاً كان هناك سوق الهال للمنتجات الزراعية، وغيرها. وللعلم أيضاً، فإن ساحة المرجة، والمسماة رسمياً اليوم ساحة الشهداء، كانت تحتضن في السابق المراكز الرئيسية لإدارة شؤون الدولة، كالسرايا الحكومية ووزارة الداخلية.

صيت «غنى»

ليس للساحة اليوم، التي تعد رسمياً مركزاً لمدينة دمشق، هوية واضحة، فالزائر لها وللشوارع المحيطة بها، يلحظ بوضوح ذلك التنافر والتداخل الحاصلين بين مهن محالها ومكاتبها وأسواقها، من محال بيع التجهيزات والأدوات الكهربائية إلى محال بيع الفروج، فؤرش ومحال صناعة الحلويات الشرقية، وبيع الألبسة والأحذية، فمكاتب السياحة والسفر وبعض فروع شركات الصرافة المرخصة حديثاً، وصولاً إلى المكاتب التجارية والفكرية. وبين هذا وذاك تتموضع بعض المقاهي الشعبية، التي أصبح جل روادها اليوم من أبناء المنطقة الشرقية، إضافة إلى الفنادق الشعبية، وتلك المصنفة ثلاث نجوم وما دون، والمنتشرة بكثرة في المنطقة. كل ذلك كان كافياً بنظر البعض ليخلق طلباً ما على القطع الأجنبي، زاد حجمه خلال فترة الحرب، وما حملته من متغيرات وتأثيرات اقتصادية واجتماعية وديمغرافية، تبدّت ملامحها سريعاً في ساحة المرجة، من خلال نسب الإشغال المرتفعة للفنادق، التي تخطت غالباً عتبة الـ95%، جراء نزوح كثير من سكان المناطق الساخنة باتجاه العاصمة، وتالياً ارتفاع الطلب على السلع والخدمات الموجودة في المنطقة.

لكن ذلك لم يحل دون سحب البساط من تحت أقدام صرافة المرجة الذين بقوا يتعاملون بمبالغ صغيرة ومتوسطة تتناسب وطبيعة الطلب المحصور ببعض الراغبين بالسفر لخارج البلاد، وأصحاب المحلات التجارية، والعائلات النازحة التي تصلها مساعدات خارجية عبر قنوات شخصية، فيما كانت شريحة جديدة من «المضاربين» وتجار العملة تنمو خارج الساحة والمناطق التقليدية لتصريف العملة. شريحة يتعامل أفرادها بملايين الدولارات، ويتوزعون على كثير من أحياء دمشق الراقية، مشكلين بذلك «مافيا» جديدة تضغط بقوة على سعر الصرف وتحركه كيفما تشاء. تطور يبرره الاقتصاديون بانزياح «مراكز إدارة شؤون الدولة» والقوى التجارية الرئيسية بعيداً عن منطقة المرجة، باتجاه مناطق جديدة في العاصمة.

تقرير

الجيش السوري يتقدّم في الغوطة الشرقية

تمكّنت وحدات الجيش السوري من التقدم في نقاط عدّة في محيط بلدتي دير العصافير وزبدين في الغوطة الشرقية للعاصمة دمشق، بعد مواجهات مع مسلحي «جيش الإسلام». وأشارت تنسيقيات المسلحين إلى أنّ القوات سيطرت على مزارع عدّة في محيط دير العصافير والركابية وزبدين وحوش العدمل، في وقتٍ استهدف فيه الطيران الحربي نقاط المسلحين في منطقة المرج.

في موازاة ذلك، استهدف الطيران الحربي نقاط مسلحي «داعش» في مدينة السخنة، في ريف حمص الشرقي، فيما تتواصل الاشتباكات بين الطرفين في محيط حقلي شاعر والمهر. أما في حلب، فيواصل الطيران غاراته على نقاط مسلحي «جيش الفتح» في بلدة خان طومان، في الريف الجنوبي، والبلدات المحيطة بها.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الانسان»، المعارض، أمس، عن ارتفاع عدد قتلى مسلحي «جيش الفتح» إلى 94 مسلحاً، لافتاً إلى أن أكثر من 35 منهم ينتسبون إلى «الحزب الاسلامي التركستاني»، إضافةً إلى إصابة العشرات، وذلك في خلال المعارك الأخيرة مع الجيش وحلفائه في خان طومان، منذ الخامس من الشهر الجاري، وحتى الأمس.

جنوباً، في ريف درعا الغربي، باغت «لواء شهداء اليرموك»، المبايع لـ«داعش»، مسلحي «الجيش الحر» بهجوم فجر أمس، من محاور عدّة. وأكد «شهداء اليرموك» مقتل العشرات من مسلحي «الحر»، مشيراً إلى أن المحاور التي اندلعت فيها الاشتباكات هي حاجز البكار، وحاجز العلان، وسد كوكب، وعين الذكر، في منطقة حوض اليرموك.

وتمكّن «شهداء اليرموك» من التقدم في المحاور التي هاجمها. في المقابل، أقرّت تنسيقيات المسلحين بمقتل عدد منهم، بينهم ثلاثة من «لواء عثمان ابن عفان»، التابع لـ«حركة أحرار الشام»، أبرزهم القائد العسكري لـ«اللواء»، أبو بكر هاون، خلال المواجهات.

وفي سياق منفصل، أعلنت فصائل عدة تابعة لـ«الجبهة الجنوبية» تشكيل «المجلس العسكري في مدينة إنخل»، شمالي درعا، برئاسة النقيب المنشق، عبد الحكيم العيد. وأشار البيان إلى أن «مهمة المجلس هي حماية أمن المدينة من أي خطر داخلي أو خارجي»، مطالباً «كافة الفصائل وقاداتها بالالتزام الكامل بالأوامر الصادرة عن المجلس التزاما كاملاً».

(الأخبار)

تقرير

تعاون «واشنطن ـ موسكو» يخيّب آمال «متطوعي» التدخل البرّي

الحل يجب أن يتضمن رحيل الأسد على المدى الطويل (أ ف ب)

لا تخرج تطورات الأحداث في سوريا عن الإطار الذي فرضه التعاون الأميركي ـ الروسي، والذي يتعزز عسكرياً يوماً بعد يوم. وبعد تأكيدات موسكو أن وجود قواتها يمنع أي تدخل بري، لم تعد تلميحات أنقرة والرياض حول التدخل بشرط المبادرة الأميركية، تلقى آذاناً صاغية لدى واشنطن التي تنسق مع «الصديق» الروسي الجديد عملياتها العسكرية، وتعمل على تعميم اتفاق «الهدنة» على جميع الجبهات. ورغم الخلافات حول تصنيف «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» والتي انعكست في رفض مجلس الأمن لمقترح روسي بتصنيفهما كجماعتين إرهابيتين، عقدت وزارتا دفاع البلدين مؤتمراً مشتركاً عبر جسر فيديو، بحثتا فيه تطبيق مذكرة التفاهم حول ضمان أمن تحليق الطائرات الحربية في الأجواء السورية، والتقليل من أخطار وقوع الحوادث بين الطائرات الروسية وطائرات «التحالف الدولي».

من جهته، أوضح وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في مقابلة مع قناة «فرانس 24»، أنه «في حال أرسلت الولايات المتحدة قواتها البرية إلى سوريا لمحاربة داعش، ستكون السعودية مستعدة لتوجيه قواتها الخاصة مع الوحدات الأميركية»، مضيفاً أن بلاده لن «تقوم بذلك من جانب واحد».

ولفت إلى أن الأسلحة التي «تم تزويد المعارضة السورية بها هي أكثر فتكاً وقوة من تلك التي تم تزويدهم بها من قبل»، مؤكداً أن عملية تسليحهم في تصاعد. ورأى أن الرئيس السوري بشار الأسد «سيرحل بلا شك، إما عبر حل عسكري أو سياسي». أما وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، فقد دعا، في ختام لقائه مع نظيره البريطاني فيليب هاموند، إلى انتقال سياسي «من دون الرئيس بشار الأسد على المدى الطويل». وطالب بعودة الأطراف إلى المباحثات واحترام وقف إطلاق النار.

> **الجبير: الأسلحة التي تم تزويد المعارضة بها هي أكثر فتكاً من قبل**

على صعيد آخر، رأى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه لا يمكن الوصول إلى السلام في المنطقة والعالم دون من التوصل إلى حل للأزمة في سوريا، و«تلبية المطالب المشروعة للشعب». وأوضح خلال مؤتمر رؤساء هيئات الأركان في دول البلقان، أن «المسألة السورية لم تعد مجرد أزمة محلية أو إقليمية، بل أصبحت تشكل تهديداً عالمياً بالنظر إلى نتائجها وانعكاساتها».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الحدث

العراق: أزمة برؤوس كثيرة
الفراغ التنفيذي يلتحق بالبرلمان المعطّل

يعيش العراق أزمتين، على المستوى التشريعي والتنفيذي. ففي الوقت الذي لم ينعقد فيه البرلمان حيث يجب أن يؤدي الوزراء الجدد اليمين الدستورية، تسعى الحكومة إلى تلافي الاستقالة التلقائية، بسبب عدم توافر النصاب القانوني

بغداد ــ **ربيع نادر**

انسحبت أزمة «البرلمان المعطّل» في العراق إلى مجلس الوزراء، وصارت البلاد في مواجهة فراغ تنفيذي، إضافة إلى التشريعي. وبعد فشل دعوة رئيس البرلمان سليم الجبوري لالتئام المجلس، لم تجد الحوارات التي خاضتها القوى السياسية أيّ نتيجة، في ظل تعاظم حجم الجدل السياسي والقانوني بشأن الوضع التي عليه، الآن، السلطتان الأعلى في البلاد.

وفي اعتقاد كثيرين أن الأزمة السياسية الحالية تعدّ الأولى لجهة تعقيداتها، لا سيما أن التداخل في المواقف يتجاوز ما عرف، لسنوات، بـ«توافق القوى الثلاث»، والمقصود منه اتفاق الكتل الرئيسية، الممثلة في هذه الدورة بـ«التحالف الوطني» و«اتحاد القوى العراقية» و«التحالف الكردستاني»، ذلك أن الملفات العالقة لا تقف عند الاتفاق الثلاثي. وهذا الأمر يتحدث عنه الباحث السياسي عمار المالكي موضحاً أنها «المرة الأولى التي لا تستطيع فيها الحكومة أن تعقد جلساتها، بسبب تعطّل البرلمان، فضلاً عن سكوت الدستور العراقي عن مثل هذه الحالات». المالكي قال لـ«الأخبار» إنّ «الأزمات، في السابق، كانت تحتاج إلى وقت حتى يتوافق الشيعة والسنّة والأكراد على حلّها، لكن الأمر حالياً مختلف، لأن القوى الممثلة لهذه الطوائف غير قادرة على الخروج برؤية واحدة في ما بينها، فكيف يمكن لها أن تتفق مع ممثلي المكونات الأخرى».

ويعود تعطّل مجلس الوزراء وعدم تحقّق الغالبية المطلوبة إلى سببين: الأول مقاطعة وزراء كل من كتلة «الأحرار» التابعة لـ«التيار الصدري»، و«التحالف الكردستاني»، والسبب الثاني هو استحالة حضور «الوزراء الجدد» ـ وعددهم خمسة ـ إلى الجلسة الأسبوعية، لأنهم لم يؤدوا «اليمين الدستورية»، وهو إجراء حصره الدستور العراقي بقبة البرلمان، ما يعني أن حضورهم مرهون باستئناف جلسات البرلمان، التي أوقفت، قبل 12 يوماً، إثر اقتحامه من قبل المتظاهرين.

وفي خطوة زادت من حدة الجدل القانوني، حاول رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أول من أمس، تعويض أربعة من الوزراء الغائبين بإيكال مهماتهم إلى نفسه وإلى اثنين آخرين من زملائهم. فبعد حضور تسعة وزراء فقط (أي عدم تحقق النصاب المطلوب وهو 12)، أوكل العبادي وزارة النفط إلى نفسه، ومنح وزيرين وزارات أخرى، ليعلن مكتبه حضور 13 وزيراً من ضمنهم العبادي، ويحقّق النصاب.

لكن عدداً من النواب اعتبروا هذا الإجراء مخالفاً للقانون، وقالت النائب عن جبهة «النواب المعتصمين» عالية نصيف لـ«الأخبار»، إنّ «المادة السابعة من النظام الداخلي لمجلس الوزراء تشترط لنيابة وزير عن آخر، أن يكون الوزير المناب عنه إما بحالة مرض أو في إجازة رسمية».

وبما أن جلسة الثلاثاء من الأسبوع الماضي لم تعقد بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، فإن محاولة العبادي تندرج في إطار تلافي ما يشاع، وفق أحد الآراء القانونية، عن اعتبار الحكومة مستقيلة تلقائياً، في حال عدم نجاح مجلس الوزراء في عقد جلساته لثلاث مرات متتالية. ولكن الأزمة تتشعّب إلى ما هو أبعد من ذلك، فهي بدأت باعتصام مجموعة كبيرة من النواب الذين ينتمون إلى كتل مختلفة، وسرعان ما تحوّلت إلى أزمة أخرى داخل الكتل الرئيسية، التي تشترك في رفض حركة الاعتصام النيابية. بمعنى أنها لن تتوقف عند إنهاء هذا المسألة فقط، أي ملف «النواب المعتصمين» الذين يطالبون بإنهاء «هيمنة المحاصصة»، بل تتخطاها إلى وجوب إقناع إما «كتلة الأحرار»، التابعة للصدر، بالقبول بخيار حكومة ليست تكنوقراط، أو إقناع «التحالف الكردستاني» بالتنازل عن وزرائه، والموافقة على تعيين بدلاء منهم من المستقلين. والمعروف أن «كتلة الأحرار» تتمسك بشرطها، حتى الآن، والمتمثل في تصويت البرلمان على تشكيلة حكومية كاملة

> **يعوّل العبادي على كتلة الصدر لضمان نصاب جلسة البرلمان**

من المستقلين في جلسة واحدة، الأمر الذي لم يتمكن البرلمان من القيام به في جلسة الثلاثين من نيسان الماضي، التي انتهت باقتحام المجلس من قبل المتظاهرين. وفي هذا الوقت، لا يزال «التحالف الكردستاني» الأكثر تشدداً في رفضه استبدال حصته من الوزراء بآخرين، مهدداً بقطيعة نهائية، في حال إقدام العبادي على مثل هذه الخطوة.

وكشف مصدر سياسي مقرّب من الحكومة العراقية عن مساعٍ لإقناع الصدر بحثّ كتلته على الحضور إلى جلسات البرلمان، من دون شرط مسبق، بهدف إنقاذ الحكومة من جدل الإقالة المتداول به حالياً. وأوضح هذا المصدر لـ«الأخبار» أن العبادي، بعد عدم نجاح رئيس البرلمان سليم الجبوري في إقناع القوى الكردية في أربيل والسليمانية بحضور جلسة البرلمان، بدأ يتحرك لدى «كتلة الأحرار» لضمان النصاب القانوني لجلسة واحدة في البرلمان، على الأقل، يجري فيها تأدية اليمين الدستورية للوزراء الخمسة الجدد.

ويتوقع مراقبون أن «التحالف الكردستاني»، خصوصاً «الحزب الديموقراطي» بزعامة رئيس رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، لن يتراجع عن قرار مقاطعة البرلمان والحكومة في بغداد، وذلك بالنظر إلى مواقف القوى السياسية في الإقليم لأزمات سياسية مشابهة في بغداد. وفي هذا السياق، قال النائب السابق طه السعدي إن «مراجعة مواقف التحالف الكردستاني إزاء بغداد، لا تشير إلى إمكانية أن يتنازل هذا التحالف عن قراره، كونه يسعى دائماً إلى استغلال الأزمة في العاصمة العراقية، للحصول على مكاسب سياسية إضافية، فكيف يمكن إقناعه بأن يتنازل عن هذه المكاسب المتمثلة في مناصب حكومية». وشدد السعدي على أن «التعويل على إقناع الجانب الكردي أمر خاطئ»، معتبراً أن «الصحيح هو أن يتم إنقاذ الحكومة والبرلمان، بتحقيق النصاب القانوني عبر إقناع الأطراف الأخرى، ومنها كتلة الأحرار أو جبهة النواب المعتصمين».

توقفت جلسات البرلمان قبل 12 يوماً إثر اقتحامه من قبل المتظاهرين (أ ف ب)

اليمن

«تطهير» مناطقي في عدن: «التحالف» يمهّد لعزل الجنوب

تشهد عدن حملة تهجير لأبناء الشمال من السكان والعمال، في استكمال لعملية «التطهير» التي بدأت مع اندلاع الحرب، وتعزل الحملة، التي تقف وراءها القوى الموالية للإمارات، الجنوب عن بقية الجمهورية، في خطوة غير بعيدة عن مشروع الانفصال

صنعاء ــ **رشيد الحداد**

تصاعدت في الأيام الأخيرة حملة تهجير أبناء الشمال التي أطلقتها السلطات المحلية والأمنية الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي والمسنودة من الإمارات. الحملة التي ترمي إلى «تطهير» عدن على أساس مناطقي مع طرد كل المواطنين الشماليين منها، أثارت موجة استياء عارمة في اليمن، وأثارت تساؤلات حول الغاية منها، لا سيما في ظلّ التطورات الاخيرة في الجنوب مع وصول القوات الأميركية، ما يوحي بنيّة عزله تماماً.

وشهدت عدن أعمالاً عنصرية في الأيام الماضية تهجّر على إثرها مئات العمّال، بعدما كانت المدينة منذ خمسينيات القرن الماضي الوجهة الأولى لعشرات آلاف الأيدي العاملة الشمالية إضافةً إلى المستثمرين من مختلف المحافظات اليمنية، وخصوصاً تعز المجاورة.

ورحّلت اللجنة الأمنية في عدن 842 عاملاً شمالياً، منذ مطلع الأسبوع الجاري، معظمهم من أبناء تعز. وأكدت إحصائية أعدتها «لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين من المحافظات الجنوبية والشرقية» ارتفاع إجمالي المهجرين من محافظات عدن وأبين ولحج منذ بدء العدوان على اليمن إلى ستة آلاف مهجر من العمال وصغار المستثمرين من قبل جماعات تدّعي الانتماء إلى الحراك الجنوبي والسلطات الأمنية الموالية لـ«التحالف».

السلطات الامنية والمحلية المعيّنة من قبل هادي والموالية للإمارات بررت حملة التهجير بعدم امتلاك المهجرين وثائق ثبوتية، إلا أن العمال نفوا تلك المزاعم أثناء وصولهم إلى منطقة طور الباحة الواقعة بين محافظتي لحج وتعز. وشهر هؤلاء بطاقات الهوية خاصتهم، ما دفع تلك السلطات إلى تغيير التهمة وجعلها «التخابر مع جماعة أنصار الله والحرس الجمهوري»، إضافة إلى «تزوير بطاقات باسم المقاومة الجنوبية».

حملات التهجير القسري بدأت مطلع آذار 2015 مع سيطرة المجموعات المسلحة الموالية لهادي بمشاركة «القاعدة» وميليشيات مسلحة أخرى على معسكر الأمن المركزي في عدن وقصر المعاشيق ومنازل المسؤولين ورجال أعمال من أصول شمالية. وتصاعدت تلك الممارسات من طرد الموظفين في الأجهزة الحكومية في عدن إلى إطلاق حملات ضد صغار المستثمرين والعمال وسكان المدينة. تلك الأعمال توقفت لفترة عقب سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية» على عدن، لكنها عادت بوتيرة أعنف من ذي قبل في شهر آب، بعدما وضعت قوات التحالف السعودي يدها على المحافظة.

في حينه، تعرض الآلاف من العمال الشماليين للعنف من قبل الميليشيات الموالية لهادي والتنظيمات المتطرفة في عدد من مديريات عدن. وبلغت تلك الانتهاكات حد الاعدام العلني في الشوارع على مرأى ومسمع من الناس. وجرت الإعدامات «على الهوية» بتهمة الانتماء إلى «أنصار الله» أو التخابر معها، كما تعرضت المئات من المحال التجارية والخدماتية التي يملكها شماليون للاقتحام النهب واعتقال العمال فيها، بتهمة التعاون مع «أنصار الله» وتخزين أسلحة. كذلك، تعرضت عشرات المنازل التي يملكها أو يسكنها شماليون للاقتحام من قبل ميليشيات مجهولة. ووصلت

> **ستة آلاف مهجّر من الجنوب منذ بدء الحرب**

تلك الممارسات إلى حدّ تهديد السكان الشماليين في عدن بالموت في حال البقاء في المدينة. في ظل هذه الأجواء، اضطرت مئات من الأسر الشمالية التي تقطن عدن منذ عقود إلى الرحيل، خشية تعرضها لأعمال انتقامية. وساهمت تلك الممارسات في تراجع النشاط التجاري بين المحافظات الشمالية والجنوبية، كذلك توقف الآلاف من المشاريع الاستثمارية التابعة لمستثمرين من محافظات شمالية.

من جهته، تبرّأ الحراك الجنوبي بشقّه السلمي من تلك العناصر في أكثر من بيان، واعتبرها تسيء للقضية الجنوبية والجنوبيين.

وكانت السلطات الامنية الموالية للإمارات بصورة خاصة قد أقدمت في تشرين الأول على تنفيذ حملة اعتقالات حصدت 400 عامل شمالي في عدد من مديريات عدن تحت ذريعة عدم امتلاكهم لأوراق ثبوتية أيضاً. واستهدفت تلك الحملات في حينها العشرات من المجندين الشماليين الموالين لحكومة هادي.

وفي أول رد فعل رسمي، أدانت وزارة حقوق الإنسان أعمال الترحيل للمواطنين من محافظتي عدن ولحج، مؤكدةً أن تلك الاعمال تندرج في إطار جرائم التطهير المناطقي، وهي انتهاك سافر للدستور وخرق لمبادئ المواطنة. ووصفت في بيان ما جرى بالعمل الاستفزازي الذي بات يشكل تهديداً فعلياً لوحدة النسيج الوطني، وأحد أبرز الاختراقات الموجهة ضد الوحدة الاجتماعية والسياسية لأبناء الشعب اليمني.

وأدانت حركة «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام» تلك الممارسات «التي تعكس بجلاء النوايا السيئة والمبيتة لأطراف معروفة بالعودة بالوطن اليمني إلى عهود الصراعات».

مصر

الجيش يساند السيسي في «لعبة التوفير»

جيش مصر، حاميها وأساس الاستقرار فيها كما تؤكد المنظومات المصرية المتتالية في الحكم، ليس سمسارا فقط، بل هو «ماكنة» عمل تعطي أجورا زهيدة وظالمة للواقعين تحت سطوة التجنيد الإجباري وتحوّلوا إلى عمال. كلهم خدمٌ لطموح عبد الفتاح السيسي، الذي يسوّق لفكرة أنه بالاعتماد على الجيش، وفّر أموال الدولة

القاهرة ـ الأخبار

لا يتوقف الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، عن الحديث عن إنجازاته في غالبية خطاباته. لعل "الإنجاز" الذي لم يُحك عنه كثيرا، هو "توفير الأموال"، وخاصة أن "الجنرال" لم يوضح طرقه في التوفير، مع أنها طرقٌ وسعت دخول القوات المسلحة في المشروعات لتنفيذها بأقل التكاليف، علماً بأن دخول الجيش على خطوط التنفيذ

> بات الجيش دولة أخرى ويعمل في مشاريع في الأصل مدنيّة

لمشاريع عدة ومن دون مناقصات في أحيان كثيرة، يحمل مخالفات قانونية واضحة.

حديث السيسي عن إنجازاته في توفير الأموال في المشروعات الكبرى تحت إشراف "الهيئة الهندسية للقوات المسلحة"، مع التدقيق والتمحيص، لا يحمل سوى مبالغات في الأرقام التي يحكى عن توفيرها. فالرئيس الذي تكلّم الأسبوع الماضي عن مشروعات بتكلفة تريليون و40 مليار جنيه بدلاً من تريليون و400 مليار (فارق 360 مليارا) لم يتحدث عن آلية التوفير التي اتبعها في تنفيذ المشروعات، وتحديد الأولويات لتنفيذها، في وقت يسود فيه الغموض حول آلية إسناد المشاريع إلى الجيش.

إذاً، يدعي السيسي بأنه وفّر 360 مليار جنيه عبر إسناد المشروعات عبر "الأمر المباشر" إلى القوات المسلحة التي توسعت في زيادة أعداد المقبولين في التجنيد الإجباري، من أجل استيعاب تنفيذ المشروعات، وذلك بالاعتماد على أجور زهيدة يتقاضاها المجندون الذين لم يكمل غالبيتهم تعليمهم وعملوا في الجيش لمدة عامين أو ثلاثة أعوام وهم يتقاضون رواتب أقل من 50 دولارا شهرياً، مع أن هؤلاء يعملون لأكثر من 12 ساعة يومياً. كذلك تتعاقد "الهيئة" بالأمر المباشر أيضا مع شركات أخرى من أجل تنفيذ أجزاء من المشروعات ضمن أوقات محددة مع وضع شروط قاسية في حال التأخير في التنفيذ.

رئيس إشراف "الهيئة الهندسية للقوات المسلحة"، اللواء كامل الوزيري، تحدث من جانبه في نطاق محدود للغاية عن تكلفة المشروعات، فالمهم بالنسبة إليه سرعة التنفيذ وجودته، لأن الرئيس الذي يكلفه في أحيان كثيرة أمام الكاميرات وخلال جولاته الميدانية يجعله يدفع مبالغ مالية أكبر لإنجاز التنفيذ في زمن السيسي المطلوب، بالإضافة إلى الاستعانة بعدد أكبر من الشركات وسداد مستحقاتها سريعاً، وبالدولار الأميركي، علما بأنها مشروعات يمكن تنفيذها على مدى زمني أطول لضمان الدقة والجودة.

وإن غضضنا النظر عن التفاصيل المالية والزمنية واللوجستية، فحتى الآن لم ينفذ أي مشروع بخلاف ما تنفذه "الهيئة الهندسية" أو تشرف عليه كليا، وهو ما يعني تعطيل كل أجهزة الدولة المشروعات الخدمية التي تحدد مدد زمنية لها، عادة لا تنتهي فيها بالضبط، برغم توفير المخصصات المالية لإنجازها.

أهم مثال على هذه المقارنة، مشاريع الإسكان المتوسط التي طرحتها وزارة الإسكان، ومشروعات الري في عدد كبير من المحافظات المصرية، علماً بأن شركات كبرى مثل "المقاولون العرب" التي تعد الشركة الأولى في أفريقيا لتنفيذ المشروعات العملاقة، باتت تعاني محدودية المشروعات التي تسند إليها في مقابل ما يسند إلى الجيش، كأن الأخير بات بشركاته وقواته دولة أخرى تعمل بمحاذاة الحكومة.

أما إشكالية "الإسناد بالأمر المباشر"، التي توسع فيها السيسي مؤخراً، فلا تثير التساؤل عن فكرة الإسناد ومدى قانونيته فحسب، بل عن المبالغ المعطاة لتنفيذ هذه المشروعات، وهو ما لا توجد إجابة عنه لدى المسؤولين جميعا، باعتبارها أسرارا لا يمكن الاطلاع عليها. أيضا، فإن موازنة "الهيئة

الإسناد المباشر وإخفاء التفاصيل المالية وادعاء التوفير تحمل كلها شبهات مالية (آي بي ايه)

فلسطين

حرّاس الأقصى «خرطوشة» الأردن لتأكيد سيادته على المسجد!

«المس بالمسجد الأقصى يعدّ مسّاً بالأمن القومي الأردني»! دوما تغنى مسؤولون ونوّاب أردنيون بهذه العبارة، بل أضافوا عليها القيمة الجغرافية للمكان، على أنه جزء من المملكة الهاشمية، فيما على الأرض لا تواجه إسرائيل إلا بالشجب أو الاستنكار، وقد يغيبان أحيانا. بجانب ذلك، تزيد عمّان عدد موظفيها في المسجد، وبخاصة الحرّاس

القدس المحتلة
محمد عبد الفتاح

الاعتراضات الفعلية للأردن على ما تمارسه إسرائيل من انتهاكات بحق الأقصى، تكاد تكون معدومة. فبعد محاولة اغتيال الحاخام الإسرائيلي يهودا غليك، عام 2014، وإغلاق المسجد إثر العملية، تشجعت عمّان فسحبت سفيرها لدى تل أبيب، وليد عبيدات، الذي عاد لاحقاً.

في أعقاب ذلك، بدأ الأردن زيادة أعداد الموظفين في دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة له في القدس، وذلك بطلب من المدير العام للأوقاف في المدينة، الشيخ محمد عزام الخطيب. ولوحظ ارتفاع عدد موظفي الأوقاف خلال الفترة المذكورة من 500 موظف إلى 850، وسيصل عددهم خلال العام الجاري إلى 1100، كما يقول مدير المسجد الأقصى، عمر الكسواني.

يضيف الكسرواني، في حديث إلى «الأخبار»، أنهم «سيعلنون خلال الأسابيع المقبلة حاجتهم إلى مزيد من الموظفين في القطاعات المختلفة في الدائرة، من سدنة وحراس وغيرهم».

وقسم «حراس الأقصى» من أكثر الأقسام التي سجلت نسبة توظيف في المسجد، فخلال عامين فقط عيّنت دائرة الأوقاف 120 حارساً جديداً، ليصل عديدهم إلى 250. ويوضح الكسواني أن دائرة الأوقاف وجدت في السابق صعوبةً في تعيين حراس جدد، ولم يكن بمقدورها تعيين حارس بديل في حال وصول أحد الحراس القدامى إلى سن التقاعد.

ما هي مهمة الحراس؟ يشرح الكسواني أنه خلال ورديات الحراسة الثلاث (الصباحية والمسائية والليلية) يتوزعون على جميع الأبواب والمصليات، فيما تحظى الورديتان الصباحية والمسائية بعدد أكبر، وذلك بسبب تتخللها اقتحامات للمستوطنين، مشيرا إلى أنه "يرافق المقتحمين عدد من الحراس الذين يرصدون اعتداءاتهم، أو إذا حاول أحدهم أداء الصلاة فيه". وبرغم الانتشار الواسع للحراس من الناحية الجغرافية، فصلاحياتهم تبقى محدودة في إطار تدخلهم لصد اعتداءات المستوطنين، فالشرطة الإسرائيلية تفرض عليهم تجنب التدخل في منع المستوطنين من "الصلاة" في المسجد أو تغيير سير الاقتحام، لذلك يقتصر دور الحارس هنا على إبلاغ أحد أفراد الشرطة التي ترافق المستوطنين لتأمين اقتحامهم، والأخير إمّا أن يخرج المستوطن من الأقصى، وإما أن يعمد إلى «تطنيش» الحارس.

> مهمة هؤلاء الحراس شكلية ومن يجرب صد المستوطنين يطرد

أمّا مصير كل حارس يكسر الحدود التي تضعها شرطة العدو، فيكون الإبعاد عن الأقصى الذي هو مكان عمله، كما حدث مع حارسين تدخلا في منع مستوطنين من أداء ما يسمى «الانبطاح المقدس» خلال عيد الفصح الأخير. وفرضت شرطة العدو إبعاد الاثنين عن المكان لمدة 15 يوما. وقد يكون إبعاد الحراس عن الأقصى بطريقة غير مباشرة، أي توقف سلطات الاحتلال تجديد تصاريح الدخول إلى الأراضي المحتلة لحملة هويات السلطة الفلسطينية منهم، كما حدث مع ثمانية حراس.

كل ذلك يطرح السؤال عن الهدف من توظيف هذا العدد الكبير من الحرّاس، وإعلان الحاجة إلى أعداد أخرى، ثم التراجع عن ذلك. كما يتزامن مع قضية تركيب كاميرات المراقبة في الأقصى، وهو المشروع الأردني الذي توقف بعدما أثيرت شكوك حول الهدف منه.

وتختلف أماكن سكن الحراس الأساسية، فهي تتوزع على غالبية المناطق في مدينة القدس المحتلة، في حين أن الغالبية منهم يسكنون في البلدة القديمة، وهم تصل نسبتهم إلى ما يقارب 40% من المجمل. والآخرون يسكنون في مناطق الضفة الخاضعة للسلطة، ولكن هؤلاء هم من الحراس القدامى حاملي الهويات الفلسطينية، الذين يجدون صعوبة

راتب الحارس 1300 دولار تدفع الأردن منه الفا والباقي تدفعه السلطة (آي بي ايه)

الهندسية" لا تناقش تفاصيلها أو آليات بنودها مع أنها تضاعفت خلال العامين الماضيين بصورة كبيرة، وخاصة على خلفية المشاريع الكبيرة مثل قناة السويس الجديدة أو استصلاح الأراضي وتوسيع الموانئ في منطقة القناة.

يقال عادة، إن النيات الطيبة لا تبني الأوطان، بعبارة أخرى، حتى لو كانت نية السيسي بالاستعانة بالجيش هي توفير النفقات وسرعة الإنجاز، فإن هذا تسبب في ظلم شباب كثيرين يضطرون إلى العمل تحت ظروف صعبة ودون أجر مناسب، مع أنها أعمال مدنية كان يمكن أن يتقاضوا عليها أضعاف ما تقاضوه خلال وجودهم في الجيش. بطريقة أخرى، صار التجنيد الذي فرض على الشباب لخدمة الوطن، مكانا لعشرات الآلاف من الشباب في سبيل تنفيذ مشروعات الرئيس الصعبة، التي تختار أماكن وعرة لبدء تعميرها، في وقت ينتقد فيه الخبراء تعمير هذه الأماكن وترك أماكن أخرى أسهل وأقل تكلفة بكثير.

ومع أن اعتماد السيسي على الجيش في تنفيذ المشروعات عجّل الانتهاء في عدد منها، فإنه ترك وراءه شبهات مخالفات مالية لا تنتهي، وخاصة أن "الجنرال" لا يجيد الاقتصاد ولغة الأرقام جيداً، وكثيراً ما يذكر أرقاما غير منطقية وغير حقيقية في أحاديثه، وهو ما يتطلب رقابة حازمة من "الجهاز المركزي للمحاسبات". وللمفارقة، فقد أقيل رئيس هذا الجهاز الرقابي هشام جنينه، قبل ثلاثة شهور بعدما كشف عن تقارير فساد. كما لم يتحدث الرئيس الجديد للجهاز، المستشار هشام بدوي، المحسوب على الرئاسة، عن أي مخالفات للوزارات بعد، فهل يجرؤ بدوي في يوم ما، ويكشف عن مخالفات الإسناد بالأمر المباشر التي يؤكد خبراء القانون أنها إهدار للمال العام؟

حالياً بالوصول إلى القدس لتقديم طلبات التوظيف في الأوقاف.

وعن هدف الأردن، يرى الكسواني أن الأخير يحاول إثبات سيادته على المسجد عبر توزيع الحراس في كل الأماكن، حتى تلك التي لا يصلها المسلمون أو المستوطنون أو السياح، كأبواب المصلى القبلي الداخلية من جهة الجنوب وأبواب المصليات المغلقة. ويضيف: «نحن أيضا نريد إثبات وجود الأوقاف داخل الأقصى، لذلك نوزّع الحراس في كل مكان».

من جهة أخرى، يجد الحراس متعة كبيرة في عملهم داخل الأقصى كونه يجمع بين العمل والعبادة وحماية المقدسات. بالإضافة إلى ذلك، فإن العمل داخل المسجد بوظيفة حارس ليست تلك الوظيفة الشاقة، في حين أن مردودها المالي جيد بالمقارنة مع مستوى المعيشة. ويصل راتب الحارس شهرياً إلى 1300 دولار، تدفع الأردن لكل واحد ما يقارب 1000 دولار، والباقي تدفعه السلطة تحت مظلة مكرمة الرئيس، التي يدفعها لكل موظفي القدس في القطاعات الحكومية الفلسطينية، والأوقاف الأردنية، وحتى موظفي "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ـ الأونروا"، برغم أن السلطة لا تتدخل في شؤون دائرة الأوقاف أو التوظيف فيها.

الجزائر

«ما بعد بوتفليقة»: صراعات الوراثة

يبقى سؤال «ما بعد بوتفليقة» محيّراً للجزائريين، وللدول المجاورة، ولأي سياسي، أو حتى لدبلوماسي معني. ويبدو أنّ المسألة باتت تمثّل رهاناً حيوياً للعديد من القوى الفاعلة في المنطقة. ويُستعاد الحديث بشأنها كلما تقاطعت الأحداث

محمود مروة

ينهي عديد من "المغاربيين" أحاديثهم السياسية عن واقع بلدانهم بالتساؤل عن أمرين: مآلات الملف الليبي، و"هوية الرئيس المقبل للجزائر". وإذا كانت الفوضى الليبية وانعكاساتها على الواقع الإقليمي تهيمن على مجمل النقاشات السياسية، إلا أنّ طرح مسألة الرئيس المقبل للجزائر بعد انتهاء الولاية الرابعة للرئيس الحالي، عبد العزيز بوتفليقة، في 2019، تنهي مجمل النقاشات دون التمكن من تكهن أي جواب.

ليس جديداً طرح هذه المسألة، إذ إنها أسالت الكثير من الحبر إبان ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية رابعة في استحقاق عام 2014، وارتفعت أصوات المعارضة الجزائرية رافضة لذلك على اعتبار أنّ "مرضه لن يسمح له بإنهاء ولايته، وحكم البلاد". وقد تتابع طرح تلك المسألة في بعض الإعلام الجزائري والإعلام الغربي إبان ما حُكي عن "صراع الأجنحة داخل النظام" وذلك على خلفية "الصراع بين الرئاسة وجهاز المخابرات" الذي كان يرأسه الرجل القوي، الجنرال توفيق (صانع الرؤساء سابقاً؟)، قبل إحالته على التقاعد في شهر أيلول الماضي، في مشهد فسره بعض المتابعين بأنّ "الرئاسة (ومن خلفها الجيش) كسبت المعركة".

كذلك، فإنّ هذه المسألة تشكّل محور أحاديث بعض الأوساط الدبلوماسية، العربية والغربية، في "المغرب العربي". فمن مجرد تساؤل دبلوماسي عربي عن "واقع الجزائر ما بعد بوتفليقة" وإبداء تخوفه، مروراً بردّ أحد الدبلوماسيين الغربيين الرفيعين في دولة مجاورة للجزائر على سؤال شبيه، بالقول: "لن تقع فوضى... لن يتفق أركان السلطة (الجزائرية) على رئيس مقبل الآن، ومرجح أن نشهد فترة انتقالية"، وصولاً إلى الحديث الإعلامي عن "قلق الاتحاد الأوروبي"، قد يتضح مدى الاهتمام الإقليمي بتلك المسألة.

في أحد الجوانب، فقد يتأتى الاهتمام بهذه المسألة من أهمية دور الجزائر إقليمياً (تحديداً في ما يتعلق بليبيا وبمنطقة الصحراء) ومن كونها دولة عربية مركزية لها مواقفها المتمايزة راهناً، وبالتالي فإنّ هوية من سيقود البلاد في المرحلة المقبلة لا بد أن تكون محورية بالنسبة إلى العديد من القوى. ومعروف أنّ الحملة العسكرية الفرنسية في مالي بداية عام 2013، إلى جانب الفوضى في ليبيا، أعادا خلط أوراق القوى الغربية (والعربية) في منطقة "المغرب العربي". فمن حضور أميركي بات واضحاً وينافس الدور الفرنسي التاريخي هناك، إلى دخول أطراف عربية بقوة في مشهد الصراع الليبي لدرجة التأثير بشكل أو بآخر في مسار الأمور، فإنّ كل الصورة بات يعاد تركيبها، ومن المؤكد أنّ مسألة مثل "مستقبل الجزائر السياسي" تمثل الثقل الأبرز ضمن هذا المشهد.

في الوقت الحالي، عادت "خلافة بوتفليقة" لتطرح بقوة، لسببين: أولاً، توجه الرئيس الجزائري (مرة جديدة) إلى سويسرا في "زيارة طبية" قبل شهر، وقد جاءت الزيارة بعدما نشر الإعلام الفرنسي صوراً تظهر مدى تعبه والإرهاق الذي يعاني منه، وذلك حين استقبل رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، في الجزائر أخيراً. ثانياً، عودة وزير الطاقة السابق، شكيب خليل،

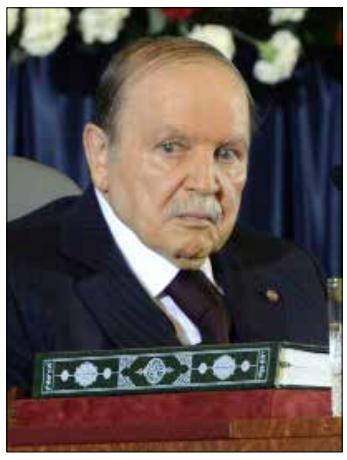
(أرشيف)

> سببان أعادا راهناً طرح مسألة «خلافة» الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

إلى الجزائر في شهر آذار الماضي، و"انتقال خليل، الحليف المقرب من الرئيس العليل عبد العزيز بوتفليقة، من مدينة إلى أخرى، ولقاءاته مع المسؤولين والقيادات الدينية قد دفع معارضيه للقول إنه يبدو كأنه يدير حملة دعاية انتخابية (رئاسية)"، وفق ما ذكر تقرير لـ"رويترز"، أمس، يعيد الإشارة إلى مختلف الدعوات المعارضة لإجراء "انتخابات رئاسية مبكرة" بسبب "فراغ السلطة".

وتبقى صورة شكيب خليل، وهو خبير سابق في البنك الدولي وصاحب علاقات دولية مهمة، بارزة راهناً كخليفة محتمل لبوتفليقة، على الرغم من كونه شخصية متهمة بقضايا فساد. ولكن تقرير "رويترز" يشير إلى "ترحيب جبهة التحرير الوطني" بعودته وإلى قول "عمار سعداني (الرجل القوي في الجبهة وأمينها العام) إلى "إمكانية الاستفادة من خبراته في إصلاحات قطاع الطاقة" في البلاد التي باتت تواجه صعوبات اقتصادية بفعل تراجع أسعار النفط عالمياً (وهي تمثّل رقماً مهماً ومرتفعاً في ميزانية الدولة).

وقبل شكيب خليل، كانت الأسماء المتداولة بشأن الخلافة، تدور حول مدير الديوان الرئاسي، أحمد أويحيى، رئيس الوزراء، عبد المالك سلال، وعمار سعداني. وإن كان سلال ينأى بنفسه نسبياً عن هذا المشهد، إلا أنّ الجزائر شهدت قبل أيام هجوماً (شرساً) قاده سعداني نفسه ضد أويحيى، الذي رد بتأكيد "الوفاء" للرئيس، بالرغم من أنه يُقدم كأحد أبرز مرشحي "الخلافة". ومن جانب المعارضة، هناك أسماء تقليدية لهذا المنصب، أبرزها رئيس الوزراء السابق، السياسي المعارض، علي بن فليس، الذي نقل عنه تقرير "رويترز" قوله: "القضية الوحيدة هي إعادة سيادة الشعب عن طريق الانتخابات. فلم أكن بحاجة لرؤية تلك الصورة (المنشورة لبوتفليقة عقب زيارة رئيس الوزراء الفرنسي الأخيرة) لمعرفة أن لدينا فراغاً في السلطة".

يجري كل ذلك في وقت أنّ شقيق بوتفليقة، سعيد، يدير، وفق العديد من المعارضين والتقارير الإعلامية، الدولة في ظل مرض الرئيس. ويقال حالياً إنّ احتمال إغلاق صحيفة "الخبر" عقب إمكانية وضع رجل الأعمال، يسعد رباب، "غير القريب من دوائر السلطة"، يده عليها، يقف خلفها، سعيد بوتفليقة.

على الرغم من كل ما تقدم، تبقى مسألة "خلافة بوتفليقة" حساسة محلياً، لناحية الخشية من الغرق بالفوضى مجدداً، ولناحية أنّ فئات واسعة من الجزائريين تحفظ له "إخراج البلاد من السنوات السوداء"... فهو في مكان ما بالنسبة إلى الجزائريين "بوتاف الذي وعدنا (بالمحاسبة والأمن)"، كما تقول بطلة أحد أفلام ثلاثية المخرج، نذير مكناش، المُنتجة خلال العقد الماضي عقب "العشرية السوداء".

تقرير

كلابر: تحرير الموصل لن يتمّ خلال إدارة أوباما

أكد مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية جيمس كلابر، أن «داعش» سيفقد الموصل، ولكنه أشار إلى أن هذا الأمر سيأخذ وقتاً طويلاً ولن يكون خلال الإدارة الحالية.

ونقل ديفيد إغناطيوس عن كلابر، في مقال في صحيفة «ذي واشنطن بوست»، تأكيده أن بعد هزيمة «المتطرّفين» في العراق وسوريا، ستظل مشاكل الشرق الأوسط قائمة، مضيفاً أن «داعش» فقد كثيراً من الأرض والمقاتلين، إلا أن الصراع العام مع «المتطرفين» سيستغرق عقوداً.

وفيما أشار إلى أنه يتفق مع الرئيس باراك أوباما في رؤيته عن أن أميركا لا تستطيع وحدها إصلاح الأوضاع في الشرق الأوسط، إلا أنه أضاف أنه لا يعتقد أن واشنطن تستطيع ترك المنطقة، ويجب أن تكون حاضرة لتقدم المساعدة وتتوسط، وفي بعض الأحيان «تُقدم القوة». لكن كلابر، الذي يقود 17 جهازاً استخبارياً في الولايات المتحدة، أوضح أنه يشارك أوباما وجهة نظره بأن أميركا ليست الآن بحاجة إلى الشرق الأوسط اقتصادياً، كما كانت من قبل، وأنها في محاولتها لحلّ مشاكله ستلحق الضرر بمصالحها في أماكن أخرى.

ورأى أن المشاكل الرئيسية في الشرق الأوسط، وهي التحديات الاقتصادية وتوفر السلاح والزيادة الكبيرة في عدد الشباب المستبعدين والمناطق العديدة التي لا توجد فيها سيطرة حكومية، ستستمر طويلاً. من جهة أخرى، أقرّ بأنه في 2014، قللت أميركا من شأن «داعش»، لكنه أضاف أنها اليوم لن ترتكب ذلك الخطأ مرة ثانية.

(الأخبار)

فرنسا

خطوة فالس تهدّد الحكومة

ترتفع في فرنسا حدة المعارضة، في الشارع وفي البرلمان، على إجراء رئيس الوزراء، مانويل فالس، بتمرير تعديل قانون العمل الإشكالي عبر اللجوء إلى المادة 49-3 من الدستور، أي دون تمريره عبر السلطة التشريعية. وبالرغم من «الثقة» التي أبداها فالس بخطوته التي من شأنها تحديد مصير حكومته في الأيام المقبلة، لكنها على الأغلب تؤكد «التفتت» في المعسكر اليساري.

وتنقسم الأصوات المعارضة في البرلمان بين يمين ويسار. وقد تمكن الطرف الأول من رفع مذكرة لسحب الثقة من الحكومة، في حين فشل اليساريون «المعارضون»، أمس، في جمع الأصوات الكافية لرفع مذكرة أخرى. ولم يحصد اليساريون سوى 56 صوتاً فقط من أصل 58 صوتاً مطلوباً لرفع المذكرة، وقد يعود ذلك إلى أن الجناح اليساري «المعارض» في البرلمان يواجه خطر الاستبعاد، إذ أكد رئيس الكتلة الاشتراكية في مجلس النواب أن من يصوّت من نواب معسكره لمصلحة المذكرة سيتم استبعاده من «الحزب الاشتراكي»، معتبراً أن على «المعارضين أن يدركوا أن هناك خطوطاً حمراء لا يمكن تخطّيها».

ومع إخفاق الجناح اليساري «المعارض» في رفع عريضته، لا يسقط احتمال أن يصوّت نوابه على المذكرة التي رفعها اليمين، ما يمنحها حوالى 236 صوتاً، قد تضاف إليها أصوات أخرى رافضة لإجراء فالس، مع الإشارة إلى أن سحب الثقة من الحكومة يحتاج إلى الأغلبية المطلقة، أي 288 صوتاً. ومع ذلك، تبقى خطوة تصويت الجناح اليساري المعارض لمصلحة مذكرة مرفوعة من المعارضة، خطوة «صعبة»، وفق

> تستمر التحركات المناهضة لإجراءات الحكومة

صحيفة «لوموند» الفرنسية. وهو أمر انتقده عدد من النواب اليساريين الآخرين، مثل كارين بيرجيه التي قالت إن «اعتماد المادة 49-3 هو خطأ سياسي، لكنني لن أصوّت لمصلحة مذكرة حجب الثقة». كذلك، فإن رئيس الجناح اليساري المعارض قد وعد برفع المذكرة «بقرار جماعي»، لكنه أكد لاحقاً أن «لا نية لديه بالتوصيت لمصلحة المذكرة التي رفعها اليمين».

في هذه الأثناء، تستمر التحركات المناهضة لإجراءات الحكومة في مناطق مختلفة في فرنسا. ومع ذلك، تصرّ الحكومة على أن إجراءها الأخير ليس السبب في إشعال المناخ الاجتماعي، فهذا «الحراك الاجتماعي وهذه التظاهرات قائمة، لكنها لا تتطور»، وفق ما نقلت «لوموند» عن مصدر مقرّب من الرئاسة. وبالرغم من تجاهل الحكومة له، يستمر الحراك في مناهضته لإجراءاتها. ومنذ مساء أول من أمس، تجمع متظاهرون من حراك «نوي دوبو» أمام مقر الجمعية الوطنية، إضافة إلى عدد من الناشطين النقابيين، والذين أكدوا استنكارهم «لتمرير فالس قانون العمل بالقوة».

وكان فالس قد برر اللجوء إلى المادة 49-3 بضرورة «تطبيق التعديل»، لأن «البلاد يجب أن تتقدم»، ولأن «حقوق الموظف يجب أن تتطور». وفي كلمته أمام النواب، أول من أمس، دافع فالس عن المشروع الذي «تطور خلال شهرين» ولكنه «يبقى متماسكاً ومتوازناً».

لكن ما يراه فالس «متماسكاً ومتوازناً» هو دليل «ضعف» و«إنكار للديموقراطية» بالنسبة لليساريين المعارضين، ما يسطّر «عدم الاستقرار» في معسكر رئيس الجمهورية، فرانسوا هولاند، وهو الأمر «الظاهر منذ الأشهر الأولى لرئاسته»، وفق صحيفة «لوموند». ومنذ «بداية سنوات الرئاسة الخمس، كان هناك فريق في الحزب الاشتراكي لا يدعم السياسات المعتمدة». وتجلى هذا «الضعف» خصوصاً منذ النقاش حول التعديل الدستوري المتعلق بإسقاط الجنسية في بداية العام، ولم ينتج منه في المحصلة سوى «يسار مفتت»، و«برلمان مقسم»، وما زاد الأمر سوءاً، هو «المسار الذي اعتمد في تمرير قانون العمل»، وفق الصحيفة.

(الأخبار)

البرازيل

اليوم الأخير من عهد روسيف؟

روسيف: اليوم الاخير لي كرئيسة سيكون عند انتهاء ولايتي الدستورية (أ ف ب)

تبدو نتيجة التصويت في مجلس الشيوخ البرازيلي، الذي انعقد أمس، على بدء عملية إقالة الرئيسة ديلما روسيف شبه محسومة. فقد أعلن 50 من أعضاء المجلس البالغ عددهم 81 تأييدهم إطلاق آلية إقالة روسيف، أي بما يزيد بكثير على الغالبية البسيطة المطلوبة، وقدرها 41 صوتاً. وما لم تحصل مفاجآت، فإن المجلس يتجه إلى التصويت على بدء محاكمة روسيف بتهمة التلاعب بالحسابات العامة، ما سيعني تنحية الرئيسة تلقائياً لمدة أقصاها 180 يوماً، بانتظار صدور الحكم النهائي لأعضاء مجلس الشيوخ، الأمر الذي يُتوقّع حصوله في أيلول المقبل.

وقدّمت روسيف، مساء أول من أمس، التماساً أخيراً إلى المحكمة العليا، طالبة منها إلغاء الآلية التي تعتبرها بمثابة «انقلاب» دستوري «من دون سلاح». وأعلنت الرئيسة العمالية أن «اليوم الأخير» لها كرئيسة سيكون عند نهاية ولايتها الدستورية، أي «في 31 كانون الأول 2018». وقالت: «سأكافح بكل ما أوتيت من قوة، باستخدام الأساليب المتوافرة والقانونية، كل أساليب القتال». ورأت روسيف أن نائبها، ميشال تامر، الذي يتهيأ لأن يخلفها في منصبها، كما حلفاؤه، «لا يتمكنون من الوصول إلى الرئاسة بالتصويت الشعبي، فيستخدمون وسيلة الإقالة للقيام بانتخابات غير مباشرة، يُستبعد منها الشعب».

وإذا لم تتدخل المحكمة العليا لإيقاف آلية إقالة الرئيسة، فإن تامر سيستقر، ابتداءً من هذا الأسبوع، في قصر بلانالتو الرئاسي في العاصمة برازيليا، على أن يبقى فيه على الأرجح حتى عام 2018، موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتصف روسيف تامر بـ«الخائن» و«زعيم المؤامرة» ضدها. فهو كان يقود حزب الحركة الديموقراطية البرازيلية، شريك حزب العمال في حكومته الائتلافية؛ وبعد خمس سنوات على «زواجه السياسي» مع الرئيسة العمالية، قرر الانفصال عنها وبدء الهجوم عليها.

ففي كانون الأول الماضي، فاجأ تامر الجميع عندما وجه «رسالة شخصية» إلى روسيف، قال فيها إن الرئيسة كانت تعامله على الدوام بازدراء، وكأنه «نائب رئيس صوري»، ليعتكف بعدها في منزله في برازيليا، ويقطع اتصالاته بالرئاسة، ويجلس ليراقب الوضع بصمت، حتى بدأت المعارضة حملتها الشرسة على الحكومة العمالية ورئيستها في آذار الماضي. عندها، قرر تامر الخروج إلى الضوء، فسحب حزبه من الائتلاف الحكومي في أواخر آذار، موجهاً ضربة قاسية إلى روسيف.

ورأى تامر، الذي يواجه دعاوى فساد، أن فرصته باتت سانحة للانقضاض على السلطة، فلو أراد التوجه إلى الانتخابات الرئاسية لتحقيق مراده، فإن استطلاعات الرأي لا تعطيه أكثر من 2% من نيات التصويت، كذلك فإن البرازيليين يرغبون في رحيله بنفس مقدار رغبتهم في رحيل روسيف، بحسب استطلاعات الرأي أيضاً.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون
إنتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج علي نايف بزيع
(ابو منهل)
أخوانه الحاج رضا والمرحومون
الحاج محمد الحاج احمد الحاج محمود
أولاده منهل نبيل غالب
اصهرته الحاج ابراهيم بزيع
الحاج اسعد بزيع
المفتش الجمركي علي حسن
تقبل التعازي اليوم الخميس في زبقين
الاسفون آل بزيع آل الاسعد آل شرارة آل خليل آل جعفر آل باقي وعموم اهالي زبقين وطربيخا

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
الحاج محمد الحاج حسين ركين

ووري جثمانه الطاهر الثرى في النجف الأشرف يوم الاثنين 9\5\2016
اولاده: هاشم ـ حسين ـ علي
اشقاؤه: الحاج علي ـ الحاج أحمد ـ الحاج عبدالله والحاج رضا
صهراه: حيدر دقماق وعلي عواضة
اعمامه المرحومون: الحاج حسن ـ الحاج إبراهيم والحاج خليل
أخواله: المرحوم الشيخ علي ـ المرحوم الشيخ حسن ـ الشيخ أحمد ـ المرحوم محمد حسين ـ الحاج محمود ـ الحاج عبدالله العسيلي
تقبل التعازي في بيروت اليوم الخميس 12\5\2016 من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء في مجمع هونين الخيري ـ شاتيلا
الاسفون: آل ركين ـ العسيلي ـ ياسين ـ كركي ـ دقماق وعموم أهالي الشهابية

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
من أي منطقة في لبنان.
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء اجهزة فحص مرحلات حماية ومحولات شدة، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/3056 تاريخ 2016/3/23، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/5/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /35,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2016/5/5
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 876

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء خطوط حماية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/3055 تاريخ 2016/3/23، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/5/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2016/5/5
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 874

إعلان رقم 2/19

تعلن وزارة الزراعة ـ المديرية العامة للزراعة ـ عن إجراء استدراج عروض لتلزيم اجراء التأمين على بعض سيارات وآليات وزارة الزراعة ـ المديرية العامة للزراعة لجميع المخاطر والمسؤولية المدنية عن الاضرار المادية والجسدية لعام 2016، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن ـ مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2016/6/13 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان ـ المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدّم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان ـ المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

بيروت في 10 ايار 2016
مدير عام الزراعة بالانابة
حنا الحاج
التكليف 913

إعلان رقم 2/17

تعلن وزارة الزراعة ـ المديرية العامة للزراعة ـ عن اعادة إجراء استدراج

إعلانات رسمية

عروض لتلزيم تقديم زيوت لزوم سيارات وزارة الزراعة ـ المديرية العامة للزراعة للعام 2016، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن ـ مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2016/6/10 الساعة التاسعة.
يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان ـ المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.
تقدّم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان ـ المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
بيروت في 10 ايار 2016
مدير عام الزراعة بالانابة
حنا الحاج
التكليف 911

.....

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة لتنفيذ أشغال انشاء اقنية ري في عين البحصة والحمى ـ مرجحين ـ قضاء عكار.
تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2016/6/9.
فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة حصراً لتنفيذ صفقات الاشغال المائية الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجرى استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق يوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش النهر.
بيروت في 9 ايار 2016
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 909

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتنفيذ اعمال تغيير الواجهات الزجاجية في معمل الجية الحراري، موضوع استقصاء الاسعار رقم ث4د/4016 تاريخ 2016/04/21، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/6/3 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.
بيروت في 2016/5/10
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 905

.....

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم 2015/1138
الى المنفذ عليه: سمير الياس عنبره الزلوعا
مجهول محل الاقامة
بتاريخ 2015/12/11 استدعى المنفذ وليد عبده فرح تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية التاسعة في المتن قرار 2015/291 تاريخ 2015/8/18 والمتضمن اعتبار القسم 13 من العقار 131 جل الديب غير قابل للقسمة العينية بين الشريكين في الملك وبازالة الشيوع فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم وعلى ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /204400/د.أ. او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن بين الشريكين في الملك وشطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية.
لذلك،
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ القرار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.
مأمور تنفيذ المتن
محمد حيدر احمد

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المطلوب ابلاغه ايمن محمد علي درويش الخليلي
مجهول محل الاقامة
عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2015/697 انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك عودة ش.م.ل. ناتجاً عن طلب عقد قرض والجدول المرفق به وعقد تعديله وكشف حساب وصك كفالة موثقين بتأمين عقاري بقيمة /4,068,512,45/ عدا الفوائد والرسوم.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
جمال الدسوقي

.....

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

تُعلم المديرية العامة للأمن العام الرعايا السوريين وكفلائهم المقيمين ضمن نطاق مركز امن عام حارة صخر انه اعتباراً من يوم الاثنين 2016/05/16 سيباشر المركز بإستقبال الطلبات والمعاملات الخاصة بهم خلال اوقات الدوام الرسمي حصرياً باستثناء يوم الاربعاء لغاية الساعة الخامسة من بعد الظهر.

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب ايلي يوسف سليمان بالاصاله عن نفسه وبوكالته عن منصور وطوني وميشال وريمون سليمان سند بدل ضائع للعقار 7596 بشري.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب عبدالرحمن عادل عساف سندي بدل ضائع للعقارين 696 و698 الحريشه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت المحاميه كارمن جورج النشار بالوكاله عن احد ورثة لور شاهين سند بدل ضائع للعقار 103 عردات.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في راشيا
طلب فريد سلمان حمص بصفته وكيلاً عن اسعد علي ابو لطيف شهادة قيد بدل عن ضائع للموكل بالعقار رقم 1329 من منطقة عيحا العقارية
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في راشيا
ربى الدغيدي

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري المركزية في بعلبك الهرمل
طلب علي محمد قيس بصفته وكيلاً عن علوه راغب يزبك شهادة قيد بدل عن ضائع للمورث ابراهيم حيدر يزبك بالعقار رقم 5262 نحلة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

.....

إعلان تلزيم

مشروع انشاء خطوط صرف صحي في بلدة رأس المتن ـ قضاء بعبدا.
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث عشر من شهر حزيران 2016، تجري إدارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه ـ المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مناقصة تلزيم مشروع انشاء خطوط صرف صحي في بلدة رأس المتن ـ قضاء بعبدا.
ـ التأمين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تنزيل مئوي على سعر الادارة (حده الاقصى 20%)..
ـ العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الثانية فقط لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 899

.....

إعلان تلزيم

مشروع انشاء أقنية ري في بلدة بينو ـ قبولا ـ قضاء عكار.
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه السادس من شهر حزيران 2016، تجري إدارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه ـ المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مناقصة تلزيم مشروع انشاء أقنية ري في بلدة بينو ـ قبولا ـ قضاء عكار.
ـ التأمين المؤقت: ثمانية ملايين ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تنزيل مئوي على سعر الادارة (حده الاقصى 20%)..
ـ العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الثانية حصراً لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 900

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
الرئيس طارق طربيه
ينفذ الاعتماد المصرفي ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2002/90 بوجه نقولا جميل الهاروني ووريث المرحوم جميل فريد الهاروني وهو شربل جميل الهاروني عقد فتح اعتماد وسندات وكفالة وكشفي حساب وشهادة قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ 79. 104 249/دولار اميركي اضافة الى الفائدة القانونية من 2001/12/11 ولغاية الايفاء الفعلي ولمبلغ /56902/ دولار أميركي إضافة إلى الفائدة من 2001/04/20 ولغاية الدفع الفعلي فضلاً عن مبلغ /45. 214 715 1/ ليرة لبنانية بذمة المرحوم جميل الهاروني، اضافة الى الفائدة والرسوم. ويجري التنفيذ على العقار رقم 1205 عجلتون مساحته /812/م2 وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق سفلي يحتوي على غرفة ومطبخ وحمام واول يحتوي على اربع غرف ودار ومطبخين وغرفتين للغسيل ومطبخ وخلاء وثاني يحتوي على شقتين الاولى مؤلفة من غرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام وخلاء والثانية مؤلفة من ثلاثة غرف ودار وطعام ومطبخ وحمام ضمنه خلاء. وبالكشف على العقار تبين انه مؤلف من ثلاثة طوابق. سفلي اضيف عليه مستودع مقطوع منه غرفة خزان مازوت الغرفة مبلّطة سيراميك والحمام كرسي ومغسلة. كما اضيف الى السفلي غرفة صغيرة بمساحة /12/م.م. تقريباً ارتفاع هذا الطابق مترين تقريباً ويتصل بالطابق الاول بدرج غرانيت الاول يشتمل على مدخل وشقة ودرج يؤدي الى الطابق الثاني ومؤسسة مشغولة من المنفذ ضده السيد جميل الهاروني مسماة (شيز شوب) المؤسسة عبارة عن قاعة ضمنها قناطر ارضها سيراميك وبعض جدرانها بورسلان والبعض الاخر حجر مدفوف. السقف ضمنه ديكور جميل من الجص وفوبلافون ضمنه انارة داخلية. ضمن المؤسسة مطبخ مجلاه غرانيت وهي مجهزة بنظام مكيف هوائي كما جرى اقفال الفسحة امام المدخل بجدار صغير ملبس حجر مدفوف يعلوه ألومنيوم اسود وزجاج وابواب حديد مشغولة سحب. درج البناء بلاط موزاييك والى جانب مدخل البناء مزار والى جانب الدرج شقة صغيرة في الطابق الاول مؤلفة من دار وغرفة ومطبخ وكوريدور وحمام البلاط موزاييك قديم المطبخ مجلاه رخام الحمام ضمنه حوض للدوش. الابواب الداخلية خشب مدهون. المنجور الخارجي دفاع حديد وأباجور خشب وهذه الشقة مشغولة من السيدة ليلى الهاروني بموجب وصيّة او ما شابه كما صرّح المنفذ ضده السيد جميل الهاروني. الدرج موزاييك مع متكأ حديدي لليد. الطابق الثاني شقتين. الاولى مشغولة من السيد جميل الهاروني وتشتمل على مدخل ودار وطعام وقطعة مغسلة خارجية ومطبخ جدرانه بورسلان مجلاه غرانيت مع خزانات خشبية وشرفة كبيرة مسقوفة. المنجور الخارجي الومنيوم عادي وزجاج ومونوبلوك. القسم مجهز بشوفاج كما يشتمل على ثلاث غرف نوم ضمن اثنتان منها خزانة حائط مع الاشارة الى ان الغرفة الثالثة كانت شرفة كما يوجد حمام سيراميك الشقة الثانية تشتمل على دار وطعام وغرفة ومطبخ وحمام. البلاط موزاييك المنجور الخارجي الومنيوم عادي وزجاج ومونوبلوك. المنجور الداخلي عادي وقد صرح المنفذ ضده ان هذه الشقة مشغولة من ابنته بالايجار. الجدران الخارجية للبناء حجر صخري مقصوب وقد تبين من صحيفة العقار اشارة تصديق التخطيطات التفصيلية لشبكة الطرق بالمرسوم /14510/ تاريخ 1970/5/16 ووضع يد على مساحة /114/ م2 بالقرار البلدي رقم 79/2.
تاريخ قرار الحجز: 2002/12/4 وتاريخ تسجيله 2002/12/18
بدل تخمين العقار رقم 1205 عجلتون /1216250/ دولار اميركي وبدل طرحه بعد التخفيض /6. 542 561/ دولار أميركي.
يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع في 2016/7/13 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على القيود العينية للعقار المذكور موضوع المزايدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.
رئيس قلم دائرة التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كل من وليد وياسمين وشرين عدنان عرقجي ومارك سعد الدين توفيق جزار رعد والمجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2015/316 تاريخ 2015/11/5 والمقام من محمد حسن صالح والذي قضى باعتبار العقار 50 بقسطا غير قابلة للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان

بتاريخ 2016/5/10 وبموجب محضر جمعية الشركاء تاريخ 2016/5/7 لشركة الفياض التجارية تقرر حل الشركة وتصفيتها وشطبها من قيود السجل التجاري في صيدا وهي من نوع توصية بسيطة ومسجلة برقم 5000443/عام ومركزها في صيدا الدكرمان العقار رقم 222 ورقمها المالي 767466.
للمعترض عشرة ايام
أمين السجل التجاري في الجنوب
منى أحمد شبو

.....

هبوب

غادر ولم يعد

غادر العمال
Badul miah و Mohammad rasel و Shopan و Nasir ahamed و Amir hossain و Amran و Sujan sutra dhar و Mohammad billal hossain، كفيلهم ببار معوض، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً، الاتصال على الرقم: 71/110122

.....

غادرت العاملة الاثيوبية
Tigist Lembebo Ugamo
منزل مخدومها حسين زعرور ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال: 03/827496

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مديرية الواردات ـ دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت ـ شارع بشارة الخوري ـ مبنى فيعاني ـ الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني لوزارة المالية. http://www.finance.gov.lb

أسماء المكلفين	(BARCODE) الرمز	رقم الإنذار	أرقام التكليف
عائدة علي الشريف	RT000073626LB	2016/892	673289
ماري جرجي ناصيف	RT000073618LB	2016/889	672154
هند مصطفى الصوفي	RT000073619LB	2016/890	672596
فؤاد خضر الوزي	RT000074047LB	2016/951	673313
احمد حسن الكعكي	RT000074385LB	2016/1005	676060
صلاح محمد علي الزين	RT000070627LB	2016/558	670709
محمد نديم دباغ	RT000074055LB	2016/957	674280
بسام اديب بعاصيري	RT000074050LB	2016/953	673335
منير خضر الوزي	RT000074049LB	2016/952	673326
وفيق محمد عويني	RT000074383LB	2016/1003	675442
سلوى خليل غازي	RT000074382LB	2016/1002	675232
محمود محمد الدالاتي	RT000075241LB	2016/1015	1436069
وفيق عبد الكريم ياسين	RT000075239LB	2016/1013	1434956
علي سامي عيسى	RT000075282LB	2016/1059	1464237
راشد منذر يوسف	RT000075284LB	2016/1064	1464254
غازي علي حمود	RT000075281LB	2016 /1055	1461240
نور الدين عبد الله نور الدين يوسف	RT000075261LB	2016/1031	1452979
مي حبيب البرجاوي	RT000075252LB	2016/1027	1449920
سعدية جميل القوزي	RT000074388LB	2016/1006	676478
فهد عبد العزيز الراشد	RT000075333LB	2016/1135	680332
عبد المحسن عبد العزيز عبد المحسن الراشد	RT000075335LB	2016/1137	680334
منيرة عبد العزيز الراشد	RT000075336LB	2016/1138	680335
غسان نجيب السيد	RT000075330LB	2016/1132	680227
غادة انور سوبرة	RT000075332LB	2016/1134	680321
وفيق عثمان سالم	RT000075322LB	2016/1125	679719
خليل فرحان حمادة	RT000075329LB	2016/1131	679968
دلال عمر الزعني	RT000075320LB	2016/1123	677627
نقابة بائعي الخضار والفاكهة في بيروت	RT000075318LB	2016/1121	677396
سميرة عباس العكاري	RT000075317LB	2016/1120	676868
بلال محمد رسلان رضا	RT000075280LB	2016/1054	676677
كامل محمد رسلان رضا	RT000075283LB	2016/1058	676707
عبد الحفيظ جميل القوزي	RT000075271LB	2016/1041	676509
محمد علي جميل القوزي	RT000075272LB	2016/1042	676531
نديم انيس الخوري المقدسي	RT000075307LB	2016/1076	1008815
جوزفين عبدو يارد	RT000075304LB	2016/1073	1004674
رندى جورج الياس سلامة	RT000075303LB	2016/1072	1003644
جوزف رينه ادمون فاليه	RT000075302LB	2016/1071	1001909
امين جورج عبود	RT000075297LB	2016/1066	992746
ميشال ادغار سيستو	RT000075295LB	2016/1063	990270
شارل هنري مشعلاني	RT000075289LB	2016/1053	984216
غالب محمد جمعة	RT000075321LB	2016/1124	678391
امينة نجيب السيد	RT000075355LB	2016/1158	681661
وضحة عبد العزيز عبد المحسن الراشد	RT000075350LB	2016/1152	680339
محمد علي حسن دايخ	RT000075351LB	2016/1153	680915
الكسندر حسن دايخ	RT000075352LB	2016/1154	680925
طارق حسن دايخ	RT000075353LB	2016/1155	680936
سحر منير بعلبكي	RT000075415LB	2016/1206	685916
اندره جان دبانة	RT000075414LB	2016/1194	685660
فؤاد شفيق حاطوم	RT000075398LB	2016/1168	682172
ميشال رجا الريس	RT000075400LB	2016/1170	683078
نجوى نظمي عنتباوي	RT000075389LB	2016/1167	682057
مروان محمد مطره جي	RT000075399LB	2016/1169	682313
سمارتيرز اندكو ش.م.م	RT000075357LB	2016/1160	1470038
جوزيف وديع غفري	RT000075361LB	2016/1164	1471356
محمد عامر القاميش سنجوب سيروك	RT000075326LB	2016/1128	1464282
مارينا الياس شعنين	RT000075331LB	2016/1133	1464506
طوني موسى رزق	RT000075334LB	2016/1136	1464507
سيلين ماريا مارغريت سمير شلبي	RT000075416LB	2016/1180	1480239
رئيف محي الدين وهبه	RT000075401LB	2016/1171	1473646
نوال رشيد نصار	RT000075421LB	2016/1214	1489706
فدى سميح العطار	RT000075411LB	2016/1184	1483086
عباس محمد زكي بيضون	RT000075431LB	2016/1224	1497453
برناديت موسى عزوني	RT000075430LB	2016/1223	1497136
رندا محمد درويش	RT000075427LB	2016/1220	1495728
مريم ابراهيم الحداد	RT000075394LB	2016/1116	1059793
محمود جميل السودة	RT000075391LB	2016/1113	1055749
حبيب ابراهيم منسى	RT000075388LB	2016/1111	1053606
سليمان اسعد الصالح	RT000075387LB	2016/1110	1053526
هبه عبد الوهاب كحيل	RT000075386LB	2016/1109	1051781
وسيم مصطفى جمال الدين	RT000075376LB	2016/1099	1037564
بهيج جميل منصور	RT000075369LB	2016/1092	1031010
كمال اكرم الكلاس	RT000075364LB	2016/1087	1027551
نبيله يعقوب وزني	RT000075456LB	2016/1241	1518435
انيس مختار العلايلي	RT000075454LB	2016/1239	1516625
امنة احمد البدوي	RT000075451LB	2016/1236	1513126
حسام عاكف سليمان حيدر	RT000075450LB	2016/1235	1510778
قاسم سليمان بسام	RT000075449LB	2016/1234	1508503
علي سليمان بسام	RT000075448LB	2016/1233	1508486
امنة سعيد مستو	RT000075447LB	2016/1232	1505811
غسان بهاء الدين الشوا	RT000075497LB	2016/1320	149097
نجوى محمد درويش	RT000075470LB	2016/1255	1537295
سامية مصطفى عرقجي طوقه	RT000075496LB	2016/1319	148827
ليلا عبد القادر الترك	RT000075603LB	2016/1410	1299699
نهى مصطفى صهيوني	RT000075604LB	2016/1411	588847
احمد محمد الترك	RT000075605LB	2016/1412	1149176
رجاء محمد خليل الترك	RT000075606LB	2016/1413	634350
الياس درغام الحسيني	RT000075467LB	2016/1252	1528863
عائدة محمد درويش	RT000075469LB	2016/1254	1537012
بوزانت نيوفق ياسايان	RT000075458LB	2016/1243	1521237
تاج نصرالله عساف	RT000075461LB	2016/1246	1522087
بهيرة عثمان رمضان	RT000075463LB	2016/1248	1523592
زياد محمد ربعه	RT000075460LB	2016/1245	1521876
البير اصادور سركيسيان	RT000075489LB	2016/1313	148240
جورج كمال صائغ	RT000075482LB	2016/1306	147141
نديم ميشال ربيز	RT000075702LB	2016/1488	199664

ابراهيم عبد الرحمن الاغا	RT000075601LB	2016/1408	1592276
امنة اديب دره	RT000075602LB	2016/1409	1593420
اميرة اسماعيل الغاوي	RT000075598LB	2016/1405	1589136
فاطمة محمد هاشم اورفلي	RT000075597LB	2016/1404	1589097
ادليت جرجي طبال مباردي	RT000075705LB	2016/1479	198440
ميرنا ادكار مباردي	RT000075698LB	2016/1475	198437
زياد حبيب شاغوري	RT000075696LB	2016/1468	197495
حسن علي عكر	RT000075667LB	2016/1205	1101092
سامر غالب يونس	RT000075664LB	2016/1202	1092965
هدى جورج سلامه	RT000075672LB	2016/1443	705703
خالد وليد فايد	RT000075629LB	2016/1439	702285
شوقي فايز نويهض	RT000075648LB	2016/1182	1067473
لميا محمد حسني المحتسب	RT000075656LB	2016/1193	1080763
حسين علي عكر	RT000075657LB	2016/1195	1082659
نوال عبد الجليل كرشت	RT000075662LB	2016/1200	1090857
حسين خلف العبد العمر	RT000075627LB	2016/1438	699998
علي حمود الحسن	RT000075610LB	2016/1417	698733
امل راسخ خليل جبر	RT000075589LB	2016/1397	696225
ديبة فضل الله الداوود	RT000075561LB	2016/1364	692791
سهجنان جواد يحيى	RT000075531LB	2016/1353	691717
يوسف محمد الزعني	RT000075628LB	2016/1430	195763
بيتر فيكتور طرزي	RT000075743LB	2016/1588	152930
فاطمة حسين سلمان الاسعد	RT000075568LB	2016/1371	693142
كميل جورج سلامه	RT000075570LB	2016/1373	693312
محمد سليم مصطفى رضا	RT000075590LB	2016/1396	1582192
يوسف كامل دمياطي	RT000075723LB	2016/1614	307895
حسن محمد درويش	RT000075585LB	2016/1392	1581266
لميا زاهر عباره	RT000075583LB	2016/1390	1578184
يحيى سعيد مستو	RT000075572LB	2016/1375	1577182
تمادر محمد محمود قليط	RT000075569LB	2016/1372	1576053
عصمت جميل العويني	RT000075562LB	2016/1365	1572057
عبده كمال الشاعر	RT000075893LB	2016/1689	86468
اسامه صادق عمر	RT000075896LB	2016/1692	86507
محمد عدنان جميل العويني	RT000075559LB	2016/1362	1572008
سميحة سعيد مستو	RT000075536LB	2016/1358	1569565
ساميه محمد هاشم اورفلي	RT000075529LB	2016/1351	1563739
زهرة سعيد مستو	RT000075526LB	2016/1349	1562261
فاطمة سلمان فواز	RT000075525LB	2016/1348	1562010
فارس انطون مطر	RT000075523LB	2016/1346	1561784
شادية نجم الدين فوزي عواضه	RT000075518LB	2016/1341	1558453
جوزيف راشد مطر	RT000075949LB	2016/1745	445290
جاك يوسف رزق الله	RT000075950LB	2016/1746	445968
محمد جمال محمود الرمال	RT000075953LB	2016/1749	448808
شركة قلوبال فنتشر كابيتال القابضة	RT000076010LB	2016/1755	454461
محمد رستم القيسي	RT000076048LB	2016/1835	88805
تانيا مخايل فيليشنكر	RT000076055LB	2016/1842	90226
ميشال باسيل فيليشنكر	RT000076056LB	2016/1843	90229
ميسم احمد فوعاني	RT000076022LB	2016/1799	463593
سميرة احمد سلام	RT000075751LB	2016/1633	1601197

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 888

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة بعلبك الهرمل ـ دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك ـ دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
زاهر عباس محفوظ	2596611	RR160364116LB	2016/03/30	2016/04/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدر
التكليف 857

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة بعلبك الهرمل ـ دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك ـ دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وجـــدان محـمـد علـي حوماني	545411	RR150032879LB	2015/12/30	2016/04/11

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدر
التكليف 857

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة بعلبك الهرمل ـ دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك ـ دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الحارث لطفي حيدر	165185	RR160363455LB	2016/02/05	2016/04/12
صبحي جميل عباس	259747	RR160363668LB	2016/02/05	2016/04/12
عميد نهاد حبلص	573576	RR160363708LB	2016/02/10	2016/04/11
هيسم محمد قاق	721561	RR160363699LB	2016/02/08	2016/04/11

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدر
التكليف 857

CONCERN worldwide

Tender Reference: **CWL/SYS/0616/1109**

Concern Worldwide, intends to award a service contract for Vehicle Rental in Halba and Beirut with financial assistance from the Echo – EU – UNHCR – UNICEF – Irish Aid - OCHA programmes. The tender dossier is available from:

HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station),
Halba,
Akkar

Or by email from

lebanon.tender@concern.net

and will also be published on

www.daleel-madani.org

The deadline for submission of tenders is 17h00 on 27 May 2016.

(Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and reject all offers at any time.)

UNHCR The UN Refugee Agency
Humanitarian Aid and Civil Protection
Irish Aid Government of Ireland Rialtas na hÉireann
unicef

الكرة الأوروبية

صفقات ونجوم في مهبّ ريح سوق الانتقالات

صفقات نجحت وأخرى فشلت في انتقالات الأندية الأوروبية هذا الموسم. بعضها كان متوقعاً منه الكثير، لكنها سقطت بفعل عوامل عدة. فذهب مجهود الإداريين هباءً ووقع المدربون تحت نيران الصحافة المنتقدة

دفع توران ثمن العقوبة التي أُنزلت ببرشلونة (البرت يوب ـ الأناضول)

هادي أحمد

الانهيار الذي يشهده بعض اللاعبين تجد حلوله على دكة البدلاء أو بالتعاقدات الجديدة. هو أمر متعارف عليه في عالم كرة القدم، لكن في الموسم الاوروبي الذي شارف على الانتهاء كانت بعض التعاقدات فاشلة وأخرى لافتة.

النجاحات التي تحققت هذا الموسم على هذا الصعيد، يمكن ضرب المثل فيها من خلال البلجيكي كيفن دي بروين مع مانشستر سيتي الذي

> رأى غواردیولا أنه ظلم تاسكي بعدم إشراكه دورياً

أظهر عن عطاء وفعالية كبيرة للفريق، كما ظهر الفرنسي أنطوني مارسيال مع مانشستر يونايتد.

لكن أحياناً ينظر المدرب الى دكة البدلاء، ولا يجد بجواره أي لاعب بإمكانه أن ينقذ موسماً كاد يكون مثالياً. لا يوجد بديل يمكن أن يغير مجرى اللعب. وتأتي المسؤولية الأولى في هذا الموضوع على المدرب الذي يمكن القول إنه فشل في تشخيص مصلحة الفريق، لاختياره لاعباً لم يكن على قدر التوقعات المنتظرة. طبعاً، يظلم المدرب أحياناً اللاعب الجديد بعدم إعطائه الفرصة لإثبات وجوده نظراً لعدة عوامل أبرزها عدم وجود مكان أمام صف النجوم الممتلئ.

أبرز هؤلاء اللاعبين الذين خيّبوا الآمال بعد التعاقد معهم، من دون أن تستفيد منهم فرقهم بالشكل المطلوب، كان لاعب برشلونة التركي أردا توران، ولاعب ريال مدريد الكرواتي ماتيو كوفاسيتش، ولاعب بايرن ميونيخ الألماني سيردار تاسكي، ولاعب تشلسي البرازيلي ألكسندر باتو.

بداية، بعدما نجح برشلونة في حسم صفقة توران بعقد يمتد لمدة 5 سنوات مقابل 41 مليون يورو، قادماً من أتلتيكو مدريد كأغلى صفقة للاعب تركي، وقف قانون العقوبات أمام النادي الكاتالوني. ولم يستطع برشلونة الاستفادة من لاعبيه الجديدين، توران وأليكس فيدال معاً في دوري أبطال أوروبا الحالي أول الموسم، بسبب منع تسجيل الفريق للاعبيه الجدد بعد عقوبة «الفيفا» الخاصة باللاعبين الذين لم يبلغوا سن الرشد. ظل توران يعمل في الحصص التدريبية لفترة طويلة من الموسم، لكن عدم الاعتماد عليه كثيراً زاد نسبة التوقعات بإمكانية التخلي عنه في الصيف حيث يبحث اللاعب عن فرصة للعب أساسياً.

من جهة أخرى، وقف كوفاسيتش موقف اللاعب الذي لم يستفد منه النادي كما يجب. بعدما قدَّم مع انتر ميلانو الإيطالي أداءً مبهراً انتقل الى ريال لمدة 6 سنوات، لكن ما ظلمه هو وجود صعوبة في إيجاد مكان أساسي، بسبب صعوبة التنافس مع الألماني طوني كروس والكرواتي لوكا مودريتش. في الأساس، جاء هو ليكون خليفة مواطنه، هكذا ذكرت الصحافة الإسبانية، وقد يكون كوفاسيتش قريباً من مغادرة «سانتياغو برنابيو» إذ كانت مشاركاته كأساسي قد بلغت 7 فقط. والفرصة يمكن أن تكون مع توتنهام وميلان اللذين يعدّان أبرز المنتظرين للتعاقد معه.

شتاءً، في بايرن ميونيخ، صرَّح رئيس النادي كارل - هاينتس روميغيه بأنه يستبعد حاجة الفريق إلى تعاقدات جديدة. بعدها بوقت قصير أعلنت الإدارة ضم سيردار تاسكي على سبيل الإعارة من سبارتك موسكو الروسي.

«لا توجد هناك كفاءات عالية في السوق، ولا يوجد هناك لاعبون جيدون»، صرّح روميغيه بعد هذا التعاقد. تصريح كان وقعه سلبياً على تاسكي، إلا أن الفريق كان مضطراً إلى سد الفراغ الهائل الذي خلّفه المصابان جيروم بواتينغ والإسباني خافي مارتينيز وقتها في خط الدفاع. ظُلم مدرب الفريق الإسباني جوسيب غواردیولا تاسكي بحسب ما صرّح هو، حيث لم يشركه في أكثر من مباراة قبل الاستعانة به أمام هيرتا برلين. وعليه لا شك في أنه سيعود الى فريقه، لأن لا مكان له مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

حال لاعب تشلسي البرازيلي باتو لا يختلف كثيراً عن حال تاسكي. هو قدِم من كورينثيانس البرازيلي على سبيل الإعارة، وتألق في ظهوره الأول مع «البلوز» أمام أستون فيلا (4-0) مسجلاً هدفاً وصانعاً لهدفين. لم يشارك قبلها أو بعدها، إثر فشله في اللحاق بالبرنامج البدني المعدّ له.

وسيعود الى فريقه الأول، بعدما أكدت التقارير أن إدارة النادي اللندني تفكر في حل لإنهاء صفقة الإعارة وتسويتها عند هذا الحد، فضلاً عن أن الإدارة قررت تخفيض ثمن قميص باتو في مراكز بيع النادي، حيث وصل سعر القميص الأساسي إلى 32,87 جنيهاً استرلينياً بعدما كان وقت وصوله 61,95 جنيهاً، وهذا من دون أن تخفض سعر باقي قمصان اللاعبين.

نتائج الدوري الإنكليزي والفرنسي

إنكلترا (مباريات مؤجلة)

ليفربول – تشلسي 1-1
البلجيكي كريستيان بينتيكي (90) لليفربول، ومواطنه إيدين هازار (32) لتشلسي.

سندرلاند – إفرتون 3-0
الهولندي باتريك فان أنهولت (38) والعاجي لامين كوني (42 و56).

نوريتش سيتي – واتفورد 4-2
ناثان ريموند (15) والكونغولي ديوميرسي مبوكاني (18 و57) وكريغ كاثكارت (37 خطأ في مرمى فريقه) لنوريتش، وتروي ديناي (11) والنيجيري أوديون إيغالو (51) لواتفورد.

- ترتيب فرق الصدارة:
1- ليستر سيتي 80 نقطة من 37 مباراة
2- توتنهام 70 من 37
3- أرسنال 68 من 37
4- مانشستر سيتي 65 من 37
5- مانشستر يونايتد 63 من 37

فرنسا (مباراة مؤجلة)

بوردو – باريس سان جيرمان 1-1
نيكولا بالوا (66) لبوردو، والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (59) لسان جيرمان.

سوق الانتقالات

حكاية العشق بين بوفون ويوفنتوس لعامين إضافيين

انضم بوفون إلى يوفنتوس عام 2001 (أ ف ب)

يبدو أن نجم الحراسة الإيطالي جانلويجي بوفون لن يعتزل كرة القدم إلا في صفوف فريقه الحالي يوفنتوس، فقد مدد «اليوفي» عقد حارسه البالغ من العمر 38 عاماً لمدة عامين إضافيين حتى 2018، بحسب ما ذكر رئيس النادي أندريا أنييللي.

ويرتدي «جيجي» قميص «البيانكونيري» منذ عام 2001 عندما التحق به قادماً من بارما وهما الفريقان الوحيدان اللذان لعب في صفوفهما.كذلك، فقد مدد يوفنتوس عقد مدافعه المخضرم أندريا بارزاغلي، البالغ من العمر 35 عاماً، للفترة ذاتها.

وفي إسبانيا، ذكرت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» أن النمسوي دافيد ألابا لا يمانع اللعب في برشلونة لكن بشرط أن يكون مركزه في وسط الملعب لا كظهير أيسر.

ويأتي موقف ألابا في حال صحته بعد تعاقد البافاري مع لاعب الوسط البرتغالي ريناتو سانشيز من بنفيكا ما يعني أن ألابا سيعود إلى مركزه الأساسي في الفريق.

وفي إنكلترا، أفاد التايلاندي اياوات سريفادهانابرابها، نائب رئيس ليستر سيتي، أن بطل إنكلترا سيبحث إمكانية تمديد التعاقد لفترة طويلة مع المدرب كلاوديو رانييري في نهاية الموسم مكافأة له على قيادة الفريق لأول لقب له في تاريخه في الدوري الممتاز. وتولى رانييري المسؤولية خلفاً لنايجل بيرسون في عقد يمتد لثلاث سنوات في تموز الماضي، ويحرص ليستر على ربط مدربه الايطالي الناجح لفترة طويلة عقب هذا الإنجاز الهائل. وأبلغ اياوات وسائل إعلام بريطانية: «في نهاية الموسم سنتحدث معه عن هذا الامر (تمديد التعاقد)». وتابع: «سنجلس معاً وعندما نتحدث عن شيء فأنا أعني أننا سنناقش عقداً طويل الأمد وليس فقط حتى سبتمبر (أيلول). أحب أن يكون الناس الذين يعملون معنا سعداء ويستمتعون بوقتهم». وجدد اياوات، وهو نجل الملياردير التايلاندي فيتشاي، مالك ليستر، التزام النادي بالإبقاء على أفضل لاعبيه وتعزيز التشكيلة للموسم المقبل، وقال: «سنبذل كل ما في وسعنا لبناء الفريق وضمان استمرار هذه المجموعة المميزة من اللاعبين». وفي فرنسا، أعلن نانت تعاقده مع المدرب رينيه جيرار للإشراف على فريقه بدلاً من ميشال دير زاكاريان المرتبط بعقد حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان جيرار قد قاد مونبلييه إلى إحراز لقب الدوري الفرنسي موسم 2011-2012، ثم أشرف على تدريب ليل حتى الصيف الماضي.

الدوري الاميركي للمحترفين

أوكلاهوما يقلب الطاولة على سبرز ويتقدّم 3 ـ 2

تقدم أوكلاهوما سيتي ثاندر على سان أنطونيو سبرز 3-2، بعدما تغلب عليه 95-91 في الدور الثاني من مباريات الـ«بلاي أوف» ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين.

وتأخر أوكلاهوما بفارق 13 نقطة في إحدى مراحل المباراة في وقت بدا فيه سبرز أنه سيستغل عاملي الأرض والجمهور ليتقدّم على منافسه بثلاثة انتصارات مقابل اثنين، لكن أوكلاهوما نجح في قلب الطاولة على منافسه في الربع الأخير.

وكان سبرز في طريقه الى الخروج فائزاً عندما سجل له كاوهي ليونارد سلة منحته التقدم 88-82 قبل نهاية المباراة بأربع دقائق. الا أن اوكلاهوما نجح في تسجيل النقاط الثماني التالية ليتقدم عليه 90-88 بفضل سلة لاينيس كانتر.

وعادل الفرنسي طوني باركر الأرقام لسان انطونيو 90-90 قبل أن يسجل كيفن دورانت نقطتين من رميتين حرتين ويمنح أوكلاهوما التقدم مجدداً.

وتسبّب باركر نوعاً ما بخسارة فريقه، إذ نجح في رمية واحدة من رميتين حرتين، ثم أهدر تسديدة سهلة بعدها مباشرة ليستغل راسل وستبروك أفضل مسجل للفائز بـ35 نقطة، بتسجيل سلة الفوز قبل نهاية المباراة بست ثوان.

بعد المباراة، صرَّح دورانت حول زميله وستبروك الذي كان نجم المباراة بقوله: «كان راسل رائعاً. لم نشعر بالخوف في أواخر المباراة. كان الفوز رائعاً بالنسبة الينا».

بدوره، أسف مدرب سبرز غريغ بوبوفيتش لعدم التوفيق الذي رافق لاعبيه في التسديد وقال: «لم نخسر بفارق كبير، لعبت المباراة على جزئيات صغيرة في أواخر المباراة. لم نوفق في التسديد خصوصاً في اللحظات الحاسمة».

وكان ليونارد أفضل مسجل في صفوف سبرز بـ26 نقطة، في حين أضاف كل من لاماركوس ألدريدج وداني غرين 20 نقطة، بينما اكتفى باركر بـ9 نقاط وتيم دانكن بـ5 نقاط.

وقال غرين: «آمل في أن يكون لنا ردّ فعل. يتعين علينا تحاشي الخسارة في مباراتنا المقبلة خارج ملعبنا والعودة لحسم الأمور على أرضنا. الأمور لم تحسم بعد».

وهنا برنامج مباريات الليلة: أتلانتا هوكس - كليفلاند كافاليرز (يتقدّم اتلانتا 3-0)، تورنتو رابتورز - ميامي هيت (يتعادلان 2-2)، غولدن ستايت ووريرز- بورتلاند ترايل بلازيرز (يتقدّم غولدن ستايت 3-1).

راسل وستبروك يسجل نقطتين من نقاطه الـ35 (أف ب)

السلة اللبنانية

الحكمة يتقدم المتحد 2 - 0

تقدم فريق الحكمة 2 – 0 ضمن سلسلة الدور نصف النهائي من بطولة لبنان لكرة السلة بعد فوزه على المتحد 76 – 68 (19 – 12، 39 -28، 62 – 47، 76 – 68) على ملعب غزير في ثانية مباريات السلسلة بين الفريقين.

واستفاد الحكمة من عاملي الأرض والجمهور الذي ملأ مدرجات الملعب رغم اقامة المباراة في وقت متأخر، فقطع الحكماويون الطريق على الضيوف لافساد الأمسية الحكماوية بامتياز مع تألّق معظم لاعبيه وخصوصاً هايك غيوكوشيان الذي سجل 12 نقطة في 23 دقيقة شارك فيها حيث كانت مشاركته حاسمة، وحرم الطرابلسيون من معادلة النتيجة بعد البداية الجيدة في الربع الثالث.

ودفع المتحد ثمن دخول لاعبه مايك تايلور بمشكلة الأخطاء مع ارتكابه ثلاثة في الربع الثاني حيث لم يستطع المشاركة سوى 12 دقيقة فخسر فريقه ورقة الدفاع على نجم الحكمة تيريل ستوغلين، اضافة الى خروج شارل تابت بالأخطاء الخمسة.

وكان افضل مسجل في المباراة لاعب المتحد راميل كوري بـ19 نقطة، في حين كان ديماريوس بولدز الأفضل بالحكمة بـ18 نقطة.

ويلعب اليوم هومنتمن مع ضيفه الرياضي على ملعب مزهر عند الساعة 17,30 في سلسلة نصف النهائي الثانية حيث يتقدم هومنتمن 1 – 0.

استراحة

كلمات متقاطعة 2287

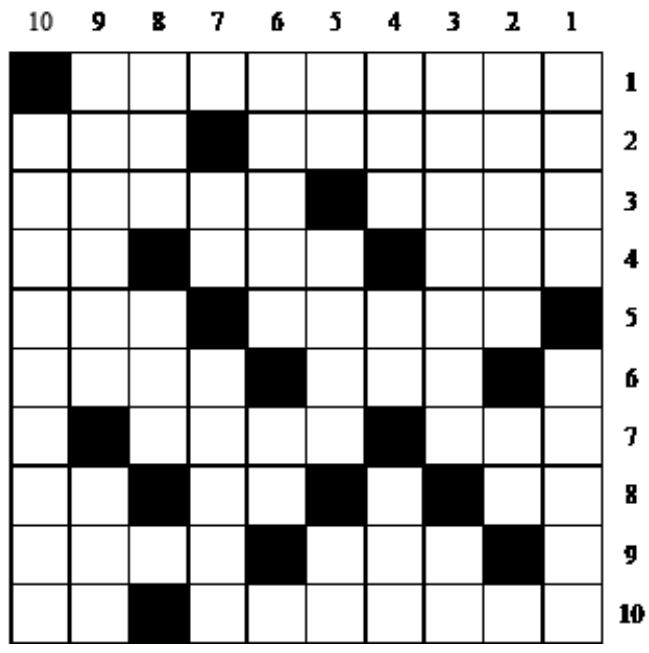

أفقيا

1- ساحة كبرى شهيرة في العاصمة الصينية بكين – 2- بلدة في جنوب فرنسا مشهورة بأجبانها المصنوعة في مغاور كلسية – جواب الرفض – 3- إله الحرب عند الرومان – قميص أو كل ما يُلبس – 4- نسي وطابت نفسه بعد فراقه – دور ومنزل – إرتفع النبات من الأرض – 5- يزاول العمل أو الرياضة على أنواعها – ماركة سيارات – 6- يشحذ السكين – نجعل العقار تحت الحجز حتى إيفاء الدين المترتب على الشخص مالك العقار – 7- ماكينة كهربائية – خضوع المؤمن – 8- في القميص – إحسان – بواسطتي – 9- مرتفع من الأرض – عائلة رسام ونحات إسباني راحل – 10- أكبر مدن الصين من حيث تعداد السكان وعاصمة البلاد الإقتصادية – مأوى الدجاج

عمودياً

1- من الحبوب – مطرقة صغيرة – 2- يُناصر ويؤيّد – حرف جزم – 3- عطيّة ومنحة تعطى للعامل زيادة على أجره – فقد عقله – 4- روح الإنسان – أصل البناء – غيّر لون شعر رأسه – 5- حرف عطف – رداء الإستحمام – خاصته – 6- فتى أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء ومات أسىً لعجزه عن الإمساك بمعشوقته فنبتت على قبره زهرة حملت إسمه – بئر عميقة – 7- خنزير برّي – عائلة عدّاء فنلندي راحل وصاحب أرقام قياسية مذهلة – 8- يقلب الإناء على رأسه – إحدى شعوب منطقة الشرق الأوسط – 9- نصادفه ونقابله – من عوامل الطبيعة في الشتاء – 10- معبد الآلهة في روما أو مدفن الرجال العظام في باريس

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- صخرة طانيوس – 2- و و و – ريف – ال – 3- فر – ازمير – 4- يشطران – كيا – 5- إيران – من – 6- دقر – فلك – 7- عب – آر – خيّال – 8- رايت – قلّ – لب – 9- يشح – أليسار – 10- نانسي عجرم

عمودياً

1- صوفيا – عرين – 2- خورشيد باشا – 3- رو – طرق – يحن – 4- ارارات – 5- طرزان – أي – 6- ايمن – قلع – 7- نفي – الخليج – 8- رك – كي – سر – 9- وا – يم – آلام – 10- سلطان البر

sudoku 2287

8	1			9				7
			2	6				8
4			5				2	
	2			1			8	
		7		8		2		
1		5		4				6
		8			6		9	
2			8				4	5
		1			9		6	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2286

5	4	3	6	8	9	2	7	1
2	8	7	3	1	4	9	5	6
1	6	9	2	5	7	4	8	3
6	7	1	5	9	3	8	4	2
9	3	8	4	2	6	5	1	7
4	2	5	8	7	1	3	6	9
8	9	6	1	3	5	7	2	4
3	5	4	7	6	2	1	9	8
7	1	2	9	4	8	6	3	5

مشاهير 2287

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة إغراء أميركية (1933-1967) لمعت في أواخر خمسينات القرن الماضي وتألقت في مجمل أفلام هوليوود. توفيت جرّاء تعرضها لحادث سيارة

8+9+2+3+5 = عاصمة النمسا ■ 1+6+11 = جيش ■ 7+10+4 = خلاف حرب

حل الشبكة الماضية: نورة العميري

إعداد
نعوم مسعود

اخبار رياضية

تواصل الاستعدادات لـ«مباراة العمر»

تتواصل الاستعدادات لـ«مباراة العمر» التي ستجمع كوكبة من نجوم كرة القدم العالمية ونجومٍ لبنانيين، في 10 أيلول على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، حيث قررت الشركة المنظمة للحدث «أرابيكا سبورت» إضافة 10 آلاف مقعد حول أرضية الميدان التي ستستضيف المباراة لاستيعاب العدد الاكبر من المشجعين الذين لطالما حلموا برؤية هؤلاء النجوم المشاهير عن كثب، وتمّ تحديد نقاط بيع معروفة بالنسبة الى اللبنانيين، إضافة الى وسيلتين للشراء عبر الانترنت للمقيمين في لبنان والخارج.

ويمكن للراغبين في حضور المباراة الاستعراضية الضخمة الحصول على بطاقاتهم من «Liban Post» و«Malik's Bookshop». كذلك يمكن الحصول على البطاقات من موقعي «ihjoz.com» و«gostadiums.com» على شبكة الانترنت.

وفي هذا الإطار قُسّمت البطاقات المخصصة للمباراة على فئات، بحيث تباع بطاقات الفئة الاولى بـ30$، تليها الفئات الاخرى التي ستكون أسعارها 40$ و60$ و80$ و100$ على التوالي.

وستحمل «مباراة العمر» أو «مباراة الأساطير» ثمانية من الاسماء الرنانة في عالم الكرة الى ملاعب لبنان حيث سيلعبون ضد فريق يقوده القائد التاريخي لمنتخب لبنان رضا عنتر.

مؤتمر صحافي لسباق ألترا ماراثون

تعقد جمعية بيروت ماراثون والجمعية اللبنانية للتوحد مؤتمراً صحافياً لإطلاق سباق ألترا ماراثون « SAWA RUN » وذلك عند الساعة السادسة مساءً في مدرسة القلب الأقدس – الجميزة.

وتبلغ مسافة السباق 250 كلم انطلاقاً من الناقورة جنوب لبنان باتجاه طرابلس في الشمال، وتشارك فيه 5 عداءات سوف يقطعن المسافة خلال 7 أيام من 16 أيار لغاية 22 منه وهن: غريس ماضي، ساندرا غرغور، صونيا حنّا، نادين كالوت، وهوري سفيان.

موسيقى

حين وقع Sir غاردينر في عشق فيروز

تفتح عدد الشهر الحالي من «ديابازون» أهم مجلة فرنسية متخصصة في الموسيقى الكلاسيكية، فتجد في صفحتها الأخيرة صورة صغيرة لأسطوانة «راجعون»، ونصاً بقلم أحد أهم قادة الأوركسترا في العالم. يستعيد الأخير الأسطوانات التي طَبعَت حياته، ويستعيد مطولاً عند ذكرى لقاء عابر مع فيروز في الستينيات

بشير صفير

يبلغ الفرح، أحياناً، حداً يجعل المرء يرتجف من الاضطراب. نعم، الخبر يكاد لا يُصدَّق، وفي الوقت عينه هو طبيعي، لا بل بديهي! تفتح العدد الصادر هذا الشهر من أهم مجلة فرنسية متخصصة في الموسيقى الكلاسيكية، فتجد في صفحتها الأخيرة (الصفحة التي نبدأ منها قراءة المجلة لأهمّيتها) صورة صغيرة لأسطوانة ونصاً لن تتخيّله، لإمتاع النفس، في حلم يقظة.

المجلة هي «ديابازون» (Diapason) التي كان شعارها (على الغلاف!) منذ أشهر قليلة: «الرقم 1 في الموسيقى الكلاسيكية»، قبل أن تعتمد شعاراً أقل ادعاءً من ذاك المذكور (هكذا يراه بعضهم ونحن نراه مبرراً جداً): «عشق الكلاسيك، شغف الامتياز». هذه باختصار هوية هذه المجلة الجميلة الأنيقة الصامدة بفضل جبابرتها: موزار، باخ... بيتهوفن والآخرون (مؤلفون). غلان غولد، فلاديمير هوروفيتز، سفياتوسلاف ريختر والآخرون (عازفو بيانو). كارلوس كلايبر، هربرت فون كارايان، فيلهلم فورتفانغلر، والآخرون (قادة أوركسترا). وآخرون كثر.

إذاً على غلاف عددها لشهر أيار (مايو) 2016، وضع محرر المجلة ستة عناوين لملفاتها الأساسية، بينها موضوع الغلاف، وإشارة لملفٍ عن كابلات الصوت. بين المواضيع الأربعة المتبقية، واحدٌ يحمل الإشارة التالية: «جون إليوت غاردينر: الأسطوانات التي طَبعَت حياته». الزاوية هذه، تقع على الصفحة الأخيرة كاملةً، وهي شهرية ثابتة، تحجزها المجلّة لشخصيات ناشطة في عالم الموسيقى الكلاسيكية (منتجون، موسيقيون، مؤلفون، مخرجو أوبرا، مديرو مهرجانات كبيرة أو صالات حفلات مرموقة...). تكون الأسماء عادةً معروفة جداً عموماً أو معروفة جداً داخل المطبخ الكلاسيكي أو مغمورة. لكن الأساطير الحيّة تكاد تكون غير معنية بهذه الزاوية، إذ يندر أن تطلب المجلة من هؤلاء أن يحدّدوا لها ثلاث أسطوانات تعتبرها الأهم في حياتها. فالنص يكتبه الضيف، وهو كبير نسبياً (صفحة كاملة)، بالتالي، يدرك محرر «ديابازون» إنه من المحرج التوجّه إلى أسماء الصف الأول عالمياً (والأمر أصعب إن كانوا من فئة الأساطير المسنّة) بهكذا طلب. هكذا، يختار الضيف ثلاثة ديسكات من مكتبته الخاصة، ويرفقها بنص يشرح فيه السبب الذي يجعله «يسحب» هذه الثلاثية من بين آلاف (بل عشرات الآلاف) الأسطوانات التي سمعها في حياته. إنها فعلاً مهمّة شبه مستحيلة، وتدل من دون أدنى شك على أهمية الخيار (موضوعياً وذاتياً). هذا الشهر الصفحة الأخيرة حجزتها المجلة لواحد من أكبر (سناً وقيمةً ومسيرةً) قادة الأوركسترا في العالم اليوم. إنه الإنكليزي جون إليوت غاردينر (مولود عام 1943). الرجل يحمل لقب Sir، الذي يجب أن تُقارب أهميته وقيمته، هنا، من زاوية موسيقية فقط. إن كنتم تعرفون هذا العملاق، فأنتم لستم بحاجة إلى ما يمكن أن نكتبه عنه. وإن لم يكن يعني لكم اسمه شيئاً، فإليكم بـ... غوغل الذي قد يعطي فكرة، ولو سطحية، عن قيمة الاسم الذي نبحث عنه من خلاله. لكن، باختصار، نحن أمام رجل تخطى فئة الصف الأول في الموسيقى الكلاسيكية. قاد أهم أوركسترات العالم، وأنجز تسجيلات بالمئات ومن آخر إنجازاته تأسيسه دار نشر لتنفيذ مشروعه الكبير في إصدار تسجيل كامل للكانتاتات (Cantatas) الدينية التي تركها المؤلف الألماني باخ. وقد اختار غاردينر اسماً لمؤسسته (غير الربحية!) انطلاقاً من التوقيع الذي كان يذيّل به باخ الأعمال في فئة الكانتاتا، أي SDG، وهو اختصار للعبارة التالية: Soli Deo Gloria (لمجد الله فقط). أنجز غاردينر هذا التسجيل الضخم (56 أسطوانة) ونشر بعده كتاباً بعنوان «باخ: موسيقى في قصر السماء».

غاردينر يبلغ اليوم 73 عاماً قضى معظمها في خدمة الموسيقى. عزف أو غنّى بقيادته كبار الموسيقيين والأصوات. مكتبته الموسيقية يمكن أن نتخيّل أنها تضم عشرات آلاف الأسطوانات، وهذا طبيعي لشخصية بعمره وموقعه وأهميته. من بين ترسانة التسجيلات التي مرت في حياته، اختار الرجل ثلاث أسطوانات (وهو خيار محدّد لناحية الرقم 3): الأولى تسجيلات للمؤلف الإيطالي من عصر الباروك، مونتيفردي، بقيادة المعلّمة الفرنسية الراحلة ناديا بولونجيه. الخيار الثاني، تسجيل مرجعي (معروف تاريخياً في عالم الديسكوغرافيا الكلاسيكية) لأوبرا «زواج فيغارو» بقيادة الراحل العتيق، الألماني إيريش كلايبر (والد كارلوس كلايبر، الوارد اسمه أعلاه). وأخيراً: أسطوانة «راجعون» لفيروز. يكتب غاردينر عن خيارَيه الأولَين قبل أن يصل إلى الثالث، حيث يستهل النص بـ: «بدون شك، سوف يصدمكم خياري الأخير». ويتابع سارداً قصته المشوّقة التي نقتطع منها التالي: «عام 1961، كنت في بيروت. وجدت نفسي على مسرح الكازينو عازفاً الكمان (مهنته الموسيقية الأولى قبل التفرّغ لقيادة الأوركسترا) في الفرقة التي كانت ترافق فيروز في حفلتها. كان تحدياً كبيراً لي، إذ كنت أعزف من دون نوتة، وكانت (فيروز) تقوم بتزييناتٍ مرتجلة وعلينا مرافقتها [...]. هذه الموسيقية (فيروز) المذهلة، التي تتمتع بأناقة فائقة وبنبرة صوت شديدة الحساسية، هي النجمة الأكثر توهجاً وفرادةً بين النجوم الذين قدِّر لي اللقاء بهم في حياتي. [إذاً] في اليوم التالي للحفلة، اشتريت إحدى إسطواناتها التي تحوي مجموعة من أجمل أغانيها من توقيع الأخوين رحباني.

هذا الصوت ما برح يرافقني منذ ذلك الحين. إنها ذكرى لقاءٍ عابرٍ غير اعتيادي، يجعلك تتخيّل سماوات أخرى».

هذا إذاً ما تركه صوت فيروز وشخصيتها من آثارٍ عميقة وجميلة في القائد الإنكليزيّ الكبير. آثارٌ لم تمحُها مئات الأصوات التي عمل معها أو سمعها في حياته، هو الذي سمع (أو عمل مع) أفضل ما قدّمه الإنسان في الغناء والموسيقى. أما أسطوانة «راجعون» فتلك حكاية أخرى، قد نجد فرصة للكلام عن قيمتها وأهميّتها في تاريخ الموسيقى العربية.

فيروز، هل تتذكرين عازف الكمان الإنكليزي الذي وقف مع زملائه خلفك في تلك الحفلة؟ إنه اليوم من أكبر قادة الأوركسترا في تاريخ المهنة وهو يحبك. لماذا لا تجتمعا مجدداً، فنرى شيئاً من هذه السماوات التي ختم بها كلامه فيكِ؟

zoom

«نواة» المقاومة... والأفكار الخلّاقة

عبدالرحمن جاسم

تعود «جمعية نواة للموهبة والابتكار» لتنظيم مسابقتها المهرجانية السنوية للمرة الرابعة للأفكار الإبداعية عن المقاومة. الجمعية التي أنشأها طلابٌ متطوعون «مؤمنون بمشروع المقاومة» على حد تعبيرهم؛ تريد من المشروع أن يقدّم كلُّ انسان إبداعه حسبما يقدر، فيقدّم المهندس مشروعاً يخدم المقاومة، بينما يقدّم المصمم الغرافيكي عملاً فنياً جمالياً، وهكذا. النشاط الذي بدأ صغيراً مع 25 طالباً، اتسع في عام 2014 إلى 200 مشارك/ متسابق، ليتطور إلى 300 في العام اللاحق، فيما يقترب هذا العام من مئته الخامسة. لم يشمل الاتساع العدد فحسب، بل الجغرافيا أيضاً. بعدما كان المشاركون من جامعة واحدة، بات هذا العام مفتوحاً أمام مشاركين من الدول العربية كافة. في عام 2014، حين كانت موجةُ التفجيرات الإرهابية تجتاحُ لبنان، كانت «نواة» صادمةً في استعمالها لشعار «فجّر مواهبك» كـ slogan أو Tag Line لمهرجانها الثاني آنذاك. يومها، صمّم الغرافيكي علي بحسون شعار المسابقة على شكل رجلٍ يرتدي حزاماً ناسفاً، لكن بدلاً من المتفجرات وضعت أقلاماً وألواناً. بالتأكيد، كانت الفكرة وراء العمل عدم الاستسلام وجعل «الخوف من التفجيرات» مانعاً أمام تحقيق الأهداف.

«بدأت الفكرة في عام 2013 في الجامعة الأنطونية. كنا قرابة 25 شاباً نريد أن نخرج بفكرة غير اعتيادية لإحياء عيد المقاومة والتحرير ذات استمرارية وهدفية. وقتها، خرجنا بهذه الفكرة التي أسميناها «نواة»، حيث يعبّر كل طالب (لأننا وقتذاك كنا لا نزال طلاباً) عن المقاومة بالطريقة التي يجدها مناسبة. كان الطلاب المشاركون من اختصاصاتٍ مختلفة: هندسة، اخراج، غرافيكس، كلٌ بحسب اختصاصه». هكذا يخبرنا محمد خفاجة مدير الجمعية كيف بدأ مشروع «نواة: مهرجان الأفكار الإبداعية» الذي انطلق من جامعةٍ «تمنع» الأنشطة السياسية داخل حرمها. واللافت أيضاً أن المشروع بدأ بعيداً عن معقل المقاومة المحلي في بيروت: الضاحية الجنوبية. «وقتها كانت التجربة بسيطة: 25 طالباً يعرضون مشاريعهم التي تتحدّث عن المقاومة. في السنة التي تلت (أي 2014) ولأننا اعتقدنا بأن أهمية المشروع تكمن في استمراريته، شارك 200 فرد، وهذه المرّة ليس من جامعتنا فحسب، بل من مختلف الجامعات في لبنان. كان ذلك نجاحاً وأهميةً أكبر للفكرة، وتأكيداً أننا على الطريق السليم». هل كانت هذه الأنشطة بتوجيه من أحد؟ يطرح السؤال نفسه، فالنشاطات الثقافية تقل عاماً بعد عام في لبنان، كما أنَّ العمل عليها مكلفٌ. «للحقيقة لا تمويل من أحد إلا من بعض الراعين الذين ذهبنا إليهم وتحدثنا معهم لتأمين جوائز عينية للمشاركين كمطعم مهم يعطينا قسيمة دعوة. حتى إننا مثلاً في النشاط الأوّل، فرضنا تذكرة دخول لمن يريد مشاهدة النشاط» يؤكد خفاجة.

منذ انطلاقها، كان اهتمام «نواة» ألا يكون نشاطها عرضاً فحسب، بل أن يكون مسابقة. لذلك منذ المسابقة الأولى، كان هناك اهتمامٌ كبير بلجنة التحكيم، فضمّت اللجنة الأولى الإعلامي والشاعر زاهي وهبي، والمهندس محمد كوثراني (مدير عام «رسالات»)، والدكتور في كلية التربية الموسيقية في الجامعة الأنطونية هيّاف ياسين؛ وركّزت على «القياس» و«التنافس» بين المشاريع/ الأفكار الإبداعية المقدّمة في المسابقة. «منذ اللحظة الأولى، كان هدفنا أن يكون نشاطاً تنافسياً. من هنا، فإننا هذا العام كنا صريحين في الدعوة للمسابقة قائلين بأنه مشروع تنافسي، ولربما زدنا عليه بأنه الأوّل من نوعه، لأنه ببساطة لا يقدّم نفسه على أنه ساحة عرض فحسب، بل مسابقة». لكن ماذا عنّ تبني «رسالات» (الجمعية اللبنانية للفنون) لمشروع «نواة»؟ يضحك خفاجة قائلاً: «لقد ورطنا «رسالات» في الموضوع. كانت كلمة المهندس محمد كوثراني في النشاط الأوّل حول أنَّ «رسالات» ستتبنى هذا المشروع لاحقاً. طبعاً بعد مدّة وخلال تحضيرنا لنشاط العام الذي تلاه، ذهبت لمقابلته وذكّرته بما قاله، وفعلاً حصل التعاون». لكن ماذا عن «الورطة»؟ يوضح خفاجة: «بالتأكيد هي ورطة، لناحية أنّها مسؤولية صعبة، لكن هذا لا ينفي أنَّ «رسالات» تدعمنا عبر علاقاتها ومعنوياً، لكن مادياً، نحن مستقلون والمشروع بكامله قائمٌ على راعين لا أكثر ولا أقل».

> أدت المسابقة إلى ابتكار مشاريع علمية وفنية

تضم المسابقة اليوم تسعة مجالات للمشاركة: العلوم، الشعر، القصة القصيرة، الغرافيك، الفن التشكيلي، الفيلم القصير، الأنشودة، التصوير الفوتوغرافي، المقال. هنا يتبادر سؤال: قد يفهم بعضهم معنى المشاركة بعملٍ فني لدعم المقاومة، لكن ماذا عن العمل «العلمي»؟ يوضح خفاجة: «في السنة الثانية، قُدِّم لنا مشروع يتضمن تقنية لاختراق المواقع الصهيونية مثلاً. في سنةٍ أخرى، قُدم مشروع لبطارية ذاتية التعبئة تقوم تقنيتها على استخدام طاقة المشي البشرية في تشريجها بالطاقة. هكذا، يمكن للمجاهد أن يضعها ويستعملها أفضل من البطارية العادية، أو مشروع «غواصة» تسير بواسطة التحكّم عن بعد. هذه المشاريع قابلة للتطبيق، فغالبيتها مشاريع جامعية للتخرّج». تأتي قوانين المشاركة المفصّلة على موقع الجمعية واضحةً في ضوابطها، ليصار لاحقاً إلى إفراز الأعمال المشاركة، ثم عرضها على لجان تحكيمية متخصصة تحدد لاحقاً بحسب خفاجة «لأنه في النهاية مشروعٌ تنافسي يفوز به المشروع الأفضل». ماذا عن الجوائز؟ «هناك جوائز مثل بعض المنح الجامعية أو الدورات التدريبية الثقافية المختصّة، أو المساعدات التي نستطيع تقديمها من خلال نشر الأعمال الفائزة عبر وسائل الإعلام (ستنشر صحيفة «الأخبار» مثلاً المقال الفائز، فيما ستعرض «المنار» في حلقةٍ خاصة الفيلم القصير الفائز) أو طباعتها ضمن كتاب أو سواه. أما المشروع الغرافيكي الفائز فيعرض على جدارية في الضاحية؛ فضلاً عن الجوائز التقديرية التي يمنحها المهرجان/ المسابقة» على حد تعبير خفاجة.

http://nouwat.com

حريات

السيسي يعتقل الإنترنت: العدو رقم واحد!

القاهرة ـ محمد الخولي

يبدو أننا أمام نظام لا يريد لأحد أن يتكلم. هكذا تدلّ كل المؤشرات، فلا صحافة ولا تلفزيون ولا إذاعة ولا غناء ولا حتى إنترنت. يوم الثلاثاء، قُبض على فرقة «أطفال الشوارع»، وهم مجموعة من الشباب يعدّون مقاطع غنائية ساخرة من النظام وينشرونها على الفايسبوك ويوتيوب. لاقت أعمالهم رواجاً في الفترة الأخيرة بسبب الأسلوب الساخر في تناول القضايا السياسية في مصر. في اليوم نفسه لإلقاء القبض على هؤلاء، كانت لجنة الاقتراحات والشكاوى في مجلس النواب المصري، توافق من حيث المبدأ على اقتراح مشروع قانون «بشأن مكافحة الجريمة الإلكترونية». أحيل المشروع إلى لجنة مشتركة تتألف من لجنتي الشؤون التشريعية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ومن المتوقع أن يمرره البرلمان بسهولة بما أنّ غالبية النواب حالياً يتخذون موقفاً معادياً من مواقع التواصل الاجتماعي، ويرونها سبباً رئيسياً في تهديد الأمن القومي.

مقدم المقترح هو النائب تامر الشهاوي (لواء سابق) أعده في 28 مادة، وهو شبيه إلى حد كبير بقانون آخر أعدته وزارة العدل المصرية في نيسان (أبريل) 2015، ووافق عليه مجلس الوزراء وقتها وأرسله إلى رئيس الجمهورية، إلا أنه لم يصدر. ومع بداية 2016، أعدت وزارة الدفاع قانوناً آخر حمل الاسم نفسه تقريباً، لكنه احتوى على 35 مادة. وقبل كل ذلك، أنشأت وزارة الداخلية في 2002 إدارة خاصة لمكافحة جرائم الإنترنت وسمّتها «الإدارة العامة لمكافحة جرائم الإنترنت».

وتعتبر السلطة الإنترنت أحد أخطر المهددين للأمن القومي للبلاد، وهو ما تجسد في كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في افتتاح «القمة العربية العادية السادسة والعشرين» التي عقدت في نهاية آذار (مارس) 2015. قال السيسي يومها «إننا نعيش في خطر إرهابي جديد، يمثله الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة». وطالب المجتمعين بالاتفاق على وضع شروط للاستخدام الآمن للإنترنت، بهدف منع استخدامه في الأعمال الإرهابية، وفي نشر الفكر المتطرف. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2014، صدّق السيسي على انضمام مصر إلى الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، التي وقّع عليها أعضاء جامعة الدولة العربية في كانون الأول (ديسمبر) 2010، بالإضافة إلى قانون مكافحة الإرهاب الذي تضمن أيضاً عقوبات الاستخدامات الخاطئة للإنترنت.

مقترح عضو مجلس النواب الأخير، سيثير حتماً حالة من الجدل خلال الفترة المقبلة، بسبب بعض مواده الفضفاضة، بالإضافة إلى تشديد العقوبات لتصل إلى حدّ الإعدام! من بين مواد القانون المقترح أنه في حال رصدت «جهات التحري والضبط المختصة، قيام مواقع تبث من داخل الجمهورية أو من خارجها، بوضع أي عبارات أو أرقام أو صور أو أفلام أو أي مواد دعائية أو غيرها، من شأنها تهديد الأمن القومي، فيمكنها أن تطلب من جهات التحقيق الإذن بحجب الموقع أو المواقع محل البث، أو حجب بعض روابطها أو محتواها»، وتقوم جهة التحقيق بعرض طلب الإذن على محكمة الجنايات، إحدى دوائر المحاكم المصرية، خلال أربع وعشرين ساعة، وتصدر المحكمة قرارها في الطلب في نفس يوم عرضه عليها، إما بالقبول أو بالرفض. وبناءً على تلك المادة، وضعت مادة أخرى تقضي

> مشروع قانون حول «مكافحة الجريمة الإلكترونية» تصل فيه العقوبة إلى الإعدام!

بـ«الحبس ثلاث سنوات وغرامة لا تتجاوز مليونَي جنيه (حوالى 236 ألف دولار)، لكل مزود خدمة امتنع عن تنفيذ قرار محكمة الجنايات بحجب أحد المواقع أو الروابط. وإذا ترتب على الامتناع عن التنفيذ وفاة شخص أو أكثر أو الإضرار بالأمن القومي، تكون العقوبة السجن المؤبد أو الإعدام، وغرامة لا تتجاوز 20 مليون جنيه (حوالى مليونين و350 ألف دولار)».

أضف إلى ذلك مواد أخرى تتناول عقوبة لكل من أتلف أو عطّل البرامج أو البيانات أو المعلومات المخزنة على أي نظام معلوماتي، وكل من أدخل متعمداً إلى شبكة معلوماتية ما من شأنه إيقافها عن العمل أو تعطيلها أو التنصت عليها، وكذلك كل من أحرز أو صنع أو أنتج أو استورد أو صدر أو تداول أي أدوات أو برامج مصممة أو مبرمجة بغرض استخدامها في ارتكاب أو تسهيل ارتكاب أي جريمة أو إخفاء آثار أو أدلة.

وإن كانت تلك بالفعل جرائم يجب أن تحاربها الحكومات، غير أنه على أرض الواقع يتم استخدام تلك القوانين بهدف التنكيل بالمعارضين السياسيين، وخصوصاً أنّه لا ضمانات حقيقية للالتزام فعلاً بما ينص عليه القانون، ولتحول الأمر أداةً جديدةً من أدوات السلطة لقمع معارضيها، وانتهاك خصوصيتهم.

جريمة «أطفال الشوارع»: السخرية

لا مبرّر منطقياً لحبس فرقة «أطفال الشوارع» المكوّنة من شباب ينزلون الشارع، ويصوّرون بكاميرا الموبايل مقاطع فيديو ساخرة من الأوضاع الاقتصادية والسياسية، وينشرونها على صفحة الفرقة على الفايسبوك واليوتيوب. غير أن السلطة رأت أن الفيديوهات تحرّض على «الإرهاب». لذا، وجّهت النيابة العامة أكثر من تهمة للفرقة منها «التحريض على ارتكاب جرائم إرهابية، واستخدام شبكة المعلومات الدولية وتحديداً يوتيوب لترويج أفكار تدعو لارتكاب أعمال إرهابية»، وكذلك التحريض على «الاشتراك في التظاهرات المخلّة بالأمن العام، وتلك التي تهدف إلى ارتكاب أعمال عدائية ضدّ مؤسسات الدولة». لذلك قرّرت النيابة حبس أعضاء الفرقة 15 يوماً على ذمّة القضية التي شغلت الرأي العام خلال اليومين الماضيين كون هذه التُهم التي تُصيب من يُسمعها بالرعب، وجِّهت إلى شباب لا يفعلون سوى نشر فيديوهات ساخرة على الإنترنت. في هذا السياق، انطلقت حملات تضامن مع الشباب، فيما دانت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» القبض على الفرقة، ووصفته بـ «الانتهاك الصارخ للحريات». واعتبرت أن القبض على الفرقة يمثّل «عدم احترام للدستور الذي ينصّ في إحدى مواده على أن حرية الإبداع متاحة للجميع. وتُلزم المادة الدولة بحمايتها وعدم توقيع عقوبات سالبة للحرية على المنتج الفنيّ».

ويذهب بعضهم إلى اعتبار أنّ المقطع الأخير الذي نشرته الفرقة تحت اسم «السيسي رئيسي جابنا وراه»، هو السبب في القبض عليهم. في الفيديو، سخر الشباب من تظاهرات الموالين للرئيس عبد الفتاح السيسي التي أقيمت في 25 نيسان (أبريل) الماضي، رداً على تظاهرات المعارضة الرافضة للتنازل عن جزيرتي تيران وصنافير. وسخر الفيديو من حمل بعض المتظاهرين الجزمة العسكرية على رأسهم، وهتفت الفرقة في المقطع «ارحل». ويبدو أن المقطع هو الذي أغضب السلطة، فقُبض على عزّ الدين خالد أحد أعضاء الفرقة يوم السبت، ووجّهت له النيابة العامة تهم التحريض على التظاهر ونشر

> اتهام الفرقة بالتحريض على التظاهر ونشر فيديوهات تسيء لمؤسسات الدولة!

فيديوهات تسيء لمؤسسات الدولة. ولاحقاً، قُبض على باقي أعضاء الفرقة ووجّهت لهم التهم نفسها.

المفارقة أن المقطع الذي كان سبباً في ترصّد الأمن بالفرقة، لم يتجاوز عدد مشاهديه 300 ألف، غير أنه انتشر الآن وسجّل نسب مشاهدات عالية. موقف الدولة من هؤلاء الشباب الساخر لا يختلف عن موقفها من قضية السخرية بشكل عام، إذ يضيق صدر النظام بأيّ سخرية. قبلاً، تمّ التضييق على باسم يوسف إلى أن أوقف برنامج «البرنامج» صاحب الجماهيرية الكبيرة، وأخيراً تعرّض برنامج «أبلة فاهيتا لايف من الدوبلكس» لضغوط بعد انتقاده أداء نواب البرلمان، رغم أن فاهيتا تضع انتقاد الرئيس خطاً أحمر لا تتجاوزه.

محمد...

أحوال المهنة

الأزمة المالية تطيح مراسلي «الشرق»

زينب حاوي

فيما تتكشف «عورات» الأزمة المالية التي تصيب القطاع الإعلامي، وتظهر نتائجها إلى العلن من صرف تعسفي أو إقفال لأقسام أو حتى إقفال تام لمؤسسات إعلامية، بقيت قضية مراسلي المناطق (من ضمنها صيدا، صور، مرجعيون، النبطية) في صحيفتي «اللواء» و«الشرق» طيّ الكتمان. منذ 3 سنوات تقريباً، أوقفت «اللواء» التعامل مع مراسليها في المناطق على طريقة التوظيف، واكتفت بأن يعملوا فقط ضمن ما اصطلح عليه صحافياً «بالقطعة»، وفق ما يكشف لنا رئيس تحرير الصحيفة صلاح سلام. لكن منذ شهرين، فتحت الصحيفة البيروتية باب الإستقالة لهؤلاء على خلفية أزمتها المالية، فمنهم من استقال ومنهم من بقي. يؤكد سلام هنا أن هؤلاء المراسلين كانوا مسجلين في الضمان الإجتماعي وأن حقوقهم محفوظة.

في الإطار عينه، توجهت الأنظار الى زميلتها «الشرق» التي صرفت أكثر من تسعة مراسلين، أغلبهم عمل لديها لمدة تزيد على 20 عاماً. هكذا، تبلغوا منذ شهرين، قرار الصرف التعسفي مع إجبارهم على توقيع ورقة براءة ذمة تقطع أي مطالبة بحقوقهم المهنية البديهية. صحيح أن هؤلاء المراسلين الذين يزودون الصحيفة بالأخبار والتقارير ويتعرضون للخطر في الكثير من الأحيان، وخصوصاً في المناطق الساخنة، ليسوا موظفين ثابتين تنسحب عليهم حقوق الضمان الإجتماعي والطبابة وباقي التقديمات (وهذا أمر يجب البحث به في هذه المهنة)، إلا أنه جرى التعامل معهم بطريقة فجائية من دون إنذار. يروي أحد المراسلين (لم يشأ ذكر اسمه)، ممن تعرضوا للصرف التعسفي، كيف أنّ زملاءه العاملين لأكثر من 30 عاماً في هذا القطاع، كوفئوا بهذه الطريقة، وحرموا أبسط حقوقهم، مع أن معاشاتهم متدنية، وكثيرون يلجأون الى العمل في القنوات التلفزيونية المحلية لتحصيل الرزق. هذا الصرف

> إجبارهم على توقيع براءة ذمة تجنباً للمطالبة بحقوقهم

ـ كما يشرح المراسل ـ جرى بعد تأخير في دفع الرواتب (أكثر من 15 يوم تأخير في كل شهر). والأنكى كان رفض الإدارة وتحديداً نقيب الصحافة ورئيس تحرير «الشرق» عوني الكعكي الجلوس مع هؤلاء المصروفين، وسماع شكواهم تمهيداً لإيجاد حلّ لهم يرضي الطرفين. ويبدو أن لا تسوية في الأفق مع إقفال إدارة «الشرق» باب التعاون أو حتى محاولة سماع ما يعانيه هؤلاء المصروفون. يكشف لنا أحدهم عن نيتهم التصعيد ورفع الصوت بغية الضغط على إدارة الصحيفة لتسوية أوضاعهم، وخصوصاً مع انتفاء خيار رفع دعوى قضائية بسبب انعدام وجود أي عقد قانوني بين «الشرق» والمراسلين يكفل الحقوق، وبالتالي تعد القضية خاسرة.

الأخبار
al-akhbar
الخميس 12 أيار 2016 العدد 2883

في 22 و23 تموز (يوليو)، تستعيد كركلا «طريق الحرير» في رحلة حضاريّة تبدأ بالصين وتنتهي بمدينة الشمس

كركلا، جان ميشال جار، ليزا سيمون، خوسيه فان دام

«بعلبك» تطفئ شمعتها الستين على «طريق الحرير»

بيار أبي صعب

كانت نايلة دو فريج رئيسة لجنة «مهرجانات بعلبك الدوليّة» باسمة ومرتاحة، على المنصة بين الفنان البعلبكي الكبير عبد الحليم كركلا ووزيري السياحة (ميشال فرعون) والثقافة (روني العريجة) والوزيرة السابقة (فاعلة الخير الدائمة كما ردد الجميع) ليلى الصلح، ورئيس بلديّة بعلبك الأسبق حمد حسن ومحافظ بعلبك الهرمل بشير خضر والرعاة... إنّه موعد الاعلان عن برنامج الدورة الستين لـ «بعلبك»، بما تشكله من مفترق طرق في حياة المهرجان العريق وفنانيه والقيمين عليه وجمهوره. برنامج هذا العام (22 تموز/ يوليو - 28 آب/ أغسطس)، يستند إلى مزيج من الأسماء والمواعيد التي تضمن الاقبال الشعبي والنجاح التجاري، والعروض النوعيّة التي ترتكز إلى الجاز والتانغو... مع محطّة أساسيّة هي عرض الافتتاح الذي يحمل بصمات ابن المدينة الذي كتب صفحات مشرقة في سجل الرقص العربي. في استعراض ضخم، غني بالألوان والثقافات، يستعيد الكوريغراف عبد الحليم كركلا «طريق الحرير» في رحلة حضاريّة تبدأ بالصين وتنتهي بمدينة الشمس (22 و23 تموز/ يوليو). ومن العيارات الثقيلة تجاريّاً طبعا جان ميشال جار (30/ 7) المعتاد على لبنان منذ عقود، يعود بموسيقاه الالكترونيّة، وأحد عروضه الضخمة بالصوت والصورة من النوع الذي يملك سرّه Electronica Vol II . الحدث التجاري الآخر هو حفلة ميكا (4/ 8)، أيضاً وأيضاً نجم البوب الذي يحنّ دائماً إلى جذوره اللبنانيّة، ويستقطب الجماهير المراهقة. وهناك أيضاً الموعد «الشرقي» على أدراج معبد باخوس الذي أعيد ترميمه، مع المطربة المصريّة شيرين عبد الوهاب التي عادت عن اعتزالها ـ لحسن حظنا ـ بعد أيّام من اعلانه (28/ 8).

العروض النوعيّة الأخرى تتوزّع بين الجاز فيوجن مع «رباعي بوب جايمس» (12/ 8)، والجاز والبلوز مع ليزا (نينا) سيمون (21/ 8)... وأخيراً التانغو الارجنتيني مع خوسيه فان دام (وجان لويس راسينفوس وجان فيليب كولار). فان دام وصحبه سيحيون في معبد باخوس (28/ 8) مؤلفات عبقري التانغو كارلوس غارديل. وهناك موعد آخر مع المطربة عبير نعمة التي تأخذنا في رحلة مهيبة بين أعمدة الهيكل، على خطى أبي الطيب المتنبّي، عبر اليونان وتركيا وأرمينيا، سوريا والعراق والمغرب.... في مكان ليس ببعيد عن «الأندلس»! موسم دسم وواعد.... سيكتمل قريباً مع الاعلان عن مفاجآت «مهرجانات بيبلوس الدوليّة».

«مهرجانات بعلبك الدوليّة»: من 22 تموز (يوليو) حتى 28 آب (أغسطس) ـ baalbeck.org.lb

الكتاب يتجوّل في قرى زغرتا!

من جولات المعرض

ليلى يمين

المشكلة الأساسيّة لدى الانسان المعاصر، وخصوصاً في عصر العولمة والمعلومات، هي مشكلة التواصل بحدّ ذاته. ودائماً ما كان يحاول اختراع ما يسهّل له هذا التواصل، إلّا أنّه يصطدم بعوائق كثيرة. لعلّ فكرة التواصل هي الأساسيّة في الفكر الثقافي، فالثقافة والمعلومات تشكّل مادّة أساسيّة للتواصل بين الأشخاص بلا حواجز. الثقافة مجرّدة، تمنح الانسان الفرصة للتواصل مع غيره من دون صعوبة، شرط توافر المادّة. أمّا أعضاء «اللقاء الثقافي»، فيحاولون في نشاطاتهم، وتحديداً في معرضهم الجوّال للكتاب، توفير هذه المادّة لسكّان قضاء زغرتا، ويحاولون فتح مجال جديد، وطريقة جديدة للتواصل مع النّاس. هذا ما يؤكد عليه منظّم المعرض، وعضو في مجموعة «اللقاء الثقافي» نزار عاقله، مضيفاً: «هدفنا الأساسي هو التواصل مع سكّان البلدات الواقعة في قضاء زغرتا، وتوسيع هامش التواصل بين أعضاء اللقاء وأولئك النّاس، من خلال الكتاب».

«معرض الكتاب الجوّال» كما يدلّ عليه اسمه، انطلق أخيراً، ليتجوّل بين قرى قضاء زغرتا، حيث يقضي كلّ سبت في بلدة، على أن يزور 52 ضيعة في 52 أسبوعاً، أي أنّه يستمرّ على مدى سنة كاملة. افتتح المعرض نشاطه في 23 نيسان (أبريل) 2016، في مناسبة اليوم العالميّ للكتاب، في بلدة عرجس، وانتقل السبت الذي يليه إلى بلدة بنشعي، ثمّ إلى أصنون، حيث لاقى نجاحاً وشهد عدداً كبيراً من الزائرين، وقد تخلله عدد من القراءات من كتّاب وشعراء محليين، بالتعاون مع وزارة الثقافة واتّحاد بلديات قضاء زغرتا. أمّا محطته القادمة، فستكون في بلدة قره باش، يوم السبت 14 أيّار (مايو). كيف وجدتَ فكرة المعرض؟ اللّافت في بلدات القضاء أنّه رغم قربها الجغرافي بين بعضها، والتقارب الفكري لأبنائها، لا يوجد صلة وصل متينة بين البلدة والأخرى. لذا قرّر أعضاء «اللقاء الثقافي» تحويل معرضهم السنوي للكتاب، في فصل الصيف، إلى معرض مستمرّ طوال السنة ومتجوّل في الضيع، محاولاً شدّ الرباط بينها عبر الكتاب. هذا المعرض هو بمثابة تشجيع، وتأكيد، وتذكير النّاس بأهميّة الكتاب بخاصّة، والثقافة بعامّة، وأهمّيته على صعيد التواصل الفكري والاجتماعي. يهدف المعرض في جوهره إلى التقرّب من النّاس بطريقة سلسة وراقية، ويمنح فرصة للتلاقي بعيداً عن ضجيج المدن وضغط الحياة. كما أنّه يفسح المجال للتحاور والتعبير عن الرأي، والتفاعل مع الآخر، وتفهُّم وجهة نظره.

منذ الحادية عشرة صباحاً حتّى الثامنة مساء، يتناوب أفراد اللّقاء على العمل، إلى أن يأتي زائر إلى المعرض: يساعدونه حتّى يجد طلبه بين الكتب العديدة. ثمّ يعودون الى الطاولة الصغيرة، محاولين إيجاد موضوع يتناقشون به، في حين تملأ رائحة القهوة والمتّة المكان، وترصد الكاميرا كلّ حركة. جلسات بسيطة كهذه تمنح هؤلاء الأشخاص الأمل، الذي هو أساس استمرارهم في عملهم. الأمل، والتمنّي بأن يستطيعوا تغيير شيء صغير في نفس كلّ زائر، مؤمنين بأنّهم لا بدّ من أن يحصدوا ما زرعوا من معرفة، مهما طال الزمن.

الجنوب «ينبض» لفلسطين

إحياءً للذكرة الـ 68 للنكبة، سيشهد لبنان في 14 و15 أيّار (مايو) الجاري مهرجاناً رياضياً ـ ثقافياً للأطفال والشباب من الجنسين تحت عنوان «نبضات إلى فلسطين»، لتثبيت حق العودة وتأصيل روابط الشباب الفلسطيني بأرضهم. في 14 أيّار، سينطلق الدرّاجون من مخيّم نهر البارد (شمالاً)، وصولاً إلى منطقة وادي الزينة على مشارف مدينة صيدا الجنوبية، علماً بأنّه يسبق انطلاقتهم أمسية فنية في نهر البارد، احتفالاً بذلك. في اليوم التالي، سيلتحق بهؤلاء درّاجون من صيدا ويذهبون معاً إلى قرية حولا الحدودية (مسافة 200 كلم)، فيما سيمرّون بجانب المخيّمات والتجمّعات الفلسطينية على طول الطريق.

على خط موازٍ، ستجرى في هذا اليوم جنوباً الكثير من المباريات الرياضية، كما ستتوجّه مجموعة من العدّائين والدرّاجين من «معتقل الخيام» إلى العديسة، قاطعين مسافة تقارب الـ 15 كلم. ومن بين هؤلاء درّاجون وعداؤون محترفون يرغبون في تشجيع الرياضات الأقل ممارسة في أوساط الأطفال والشباب الفلسطيني.

أما على الصعيد الفني، فيستمتع المشاركون بنشاط فنّي يتخلّله مسرح راقص، وأغنيات وطنية، وإلقاء شعر ونثر.

هذا الحدث المميّز، من تنظيم «مركز التواصل الاجتماعي ـ أجيال»، بالشراكة مع أندية محلية فلسطينية ولبنانية، وبالتنسيق مع «مؤسسة جورج حاوي الثقافية» ومع بعض البلديات الجنوبية، و«مركز حولا الثقافي»، و«معتقل الخيام» المحرّر.

لكن لماذا اختيار الرياضة لإحياء ذكرى احتلال فلسطين من قبل العدو الصهيوني؟ يؤكد المتحدّث باسم المنظمين ربيع صلاح في اتصال مع «الأخبار» أنّ لهذه المبادرة أهدافاً رياضية واضحة تتمثّل في تسليط الضوء على عدد من الرياضيين الفلسطينيين واللبنانيين، وتكوين مفهوم المسافة والجهد الحركي، كما الوقت والجهد الحركي عند الأطفال والشباب المشاركين، وكسر الحواجز عند الأطفال والشباب تكوّنت عن طريق الخطأ جرّاء الظروف التي يعيشون في ظلّها، وطبعاً، رفع الوعي عموماً لأهمية ممارسة الرياضة وخصوصاً الجري وركوب الدراجات الهوائية لأسباب صحية وبيئية.

إلى جانب هذه الأهداف الرياضية الواضحة، يلفت صلاح إلى أنّ «نبضات إلى فلسطين» تهدف بشكل أساسي إلى «تسليط الضوء إعلامياً على القضايا الحقوقية للفلسطينيين في لبنان، ولا سيّما حقّهم في ممارسة هذا النوع من النشاطات فوق أرضهم، فضلاً عن ضم عدد كبير من الأندية والمهتمين بالشأن الرياضي للعمل على هدف مشترك». وسيرفع المشاركون عريضة تحثّ على إعطاء الفلسطينيين الحق في المشاركة بالدوري اللبناني ـ في جميع الرياضات ـ لتسهيل مشاركتهم في المنتخبات الوطنية.

«نبضات إلى فلسطين»: 14 و15 أيّار ـ من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً. للاستعلام: 01/304226